

# الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ ق.س — ١٢ مليماً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4864 - FRIDAY - 5 - 1 - 1979

الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ٦ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٤


### طلاس في موسكو بدعوة من اوستينوف

موسكو ـ تاس ـ سانا ـ اجتمع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع هنا امس مع المارشال ديمتري اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير دفاع الاتحاد السوفياتي .

وذكرت ـ تاس ـ انه جرى اثناء اللقاء تبادل الآراء حول البقية على ص ـ ١١ ـ

### التجمع التقدمي المصري : النظام يستغل معاناة الجماهير لغرس الروح الانهزامية فيها

اكد اليوم حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر الذي يرأسه السيد خالد محي الدين ان النظام المصري واجهزة اعلامه تعمل على تضليل الجماهير المصرية بشأن طبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني وغرس الروح الانهزامية فيها ، واكد البيانان اللذان اصدرهما الحزب في محافظتي اسيوط والمنيا ان النظام يستغل البقية على ص ـ ١١ ـ

# الخطوات الوحدوية تتوالى على طريق تنفيذ الميثاق

# خلق قاعدة اقتصادية موحدة محور اجتماعات دمشق

## شيا: الاقتصاد الموحد قاعدة صلبة للوحدة السياسية

## حسين: نتوقع مقررات وتوصيات تبعث الأمل لدى الجماهير

## بدء المباحثات لتوحيد تشريعات العمل

تشهد دمشق يوم امس وفي اطار ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة برئاسة السيدين جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق ومباحثات بين وفدي وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في القطرين تهدف الى تنسيق الثقافة وتشريعات العمل في كلا الوزارتين على طريق التوحيد .

فقد عقدت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق اولى جلساتها في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في قاعة الاجتماعات في مصرف سورية المركزي .

وترأس الجانب العربي السوري لاجتماعات اللجنة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بينما ترأس الجانب العراقي الشقيق السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط .

وحضر الجلسة من الجانب العربي السوري السادة صبحي كحالة وزير سد الفرات واحمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وتيسير سيفو وزير الصناعة وعيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية والدكتور سليم ياسين وزير النقل والسادة معاونو الوزراء المختصين .

كما حضرها عن الجانب العراقي السادة حسين علي وزير التجارة ومحمد عايش وزير الصناعة والمعادن ولطيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبد الوهاب محمد وزير الري والسادة وكلاء الوزارات المعنية .

وقد استهل السيد جميل شيا الجلسة بالترحيب بالوفد العراقي الشقيق واشار الى اهمية اللقاء التاريخي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والى الميثاق القومي للعمل المشترك الموقع في بغداد والذي حدد طريقا للعمل الوحدوي بين القطرين في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا .

وقال انه لشيء هام وجوهري ان نلتقي اليوم في هذا الاجتماع للجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني تنفيذا لما جاء في ميثاق العمل القومي المشترك في لقاء بغداد التاريخي الذي بعث الامل والثقة في نفوس جماهيرنا في القطرين وفي الوطن العربي وعزيزا لقدرة امتنا على الصمود والمواجهة .

واضاف السيد شيا يقول : ان مهام لجنتنا واضح ومحدد وهو العمل على وضع استراتيجية للعمل الاقتصادي المشترك بين القطرين تنبع من ادراكنا القومي للمصير المشترك ومن الرغبة الصادقة في ان يكون هذا العمل بعيدا عن كل ارتجال وقائما على اسس موضوعية وسليمة تمنحه القدرة على الثبات والتطور والاستمرارية لابما يحقق مصالح القطرين الاقتصادية ويعزز قدراتهما فقط انما لما يتجاوز ذلك من بعد وصولا الى المصلحة القومية العليا .

وقال ان خلق القاعدة الاقتصادية الموحدة سيشكل القاعدة الصلبة لاي وحدة سياسية يطمح القطران لانجازها وخلق هذه القاعدة الموحدة هو صلب عمل لجنتنا هذه واضاف البقية على ص ـ ١١ ـ

### النضال الوحدوي عنوان هذه المرحلة

النضال الوحدوي ، هو العنوان الكبير لهذه المرحلة التي تشهد عملا جادا على مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية والمهنية لتحقيق التعاون والتنسيق والتكامل وصولا الى الوحدة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي ، وهذا النضال الذي استطاع ، خلال فترة وجيزة من الزمن ، ان ينتقل بالجماهير العربية من حالة اليأس والقلق ، الى مواقع صلبة بقواها البشرية والمادية وبعمقها الاستراتيجي وبالمبادىء التي تحكم مسيرة جماهيرها على طريق الوحدة والتحرير ، وهذا الانتقال الاستراتيجي ، وهو يأخذ ابعاده عبر العمل الجاد ، يعكس جملة من المعطيات الايجابية بالنسبة للنضال العربي كله ، ضد قوى العدوان الامبريالي الصهيوني والتجزئة والتخلف وفي مقدمة هذه المعطيات :

اولا : المناخ الذي اوجده اللقاء السوري ـ العراقي ، مناخ وحدوي ، وهو المناخ الطبيعي والمناسب كي يأخذ نضال الجماهير ابعاده الحقيقية وتفاعلاته المرجوة على الساحة العربية ، بعد ان عملت القوى المعادية على افساد هذا المناخ ، والتشكيك في امكانية عودته ، لان هذه القوى تدرك ان اكبر خطر يهدد مصالحها ووجودها انما يتمثل بقوة الامة العربية الموحدة وعودة العمل الوحدوي بهذا الزخم ومن منطلقاته الاصيلة ، معناه ان اوراق اعداء الامة قد اختلطت وان المعادلة بدأت تتحول ايجابيا لصالح الامة ولصالح نضالها .

ثانيا : اوجد اللقاء السوري ـ العراقي الارضية الصلبة للعمل العربي الموحد في اتجاه هدف واضح ومحدد لتحرير الارض واستعادة الحقوق ، ورفض المؤامرة الاستسلامية ، وقد تجلى الموقف العربي في مؤتمر القمة العربي التاسع وما صدر عنه من مقررات ،

ثالثا : لم يعد بمقدور القوى المعادية الاستمرار في المراهنة على تمرير مؤامرتها من خلال الواقع العربي المفتت ، بعد ان نجحت جهود سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في تصليب الموقف العربي ، وفي دفع هذا الموقف خطوات الى الامام على طريق صد المؤامرة وتهيئة الظروف المناسبة لاحباطها وتصفية مخاطرها ولقد كانت مبادرات سورية على الصعيد القومي ايجابية وناجحة في اتخاذ موقف موحد من مؤامرة الاستسلام ، وفي التوصل الى نتائج تضمن مواجهة فعالة وحاسمة لصد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ

رابعا : ادرك العالم بعد التطورات المستجدة ، ان اي حل يتجاهل حقوق العرب ، يحاول القفز من فوق ارادتهم مكتوب له الفشل وان احتمالات الوضع في المنطقة تقرره الارادة العربية الحرة ، وهي قادرة على الحركة وعلى اتخاذ القرارات الحاسمة وتنفيذها في الوقت المناسب ، فالسلام في الشرق الاوسط اما ان يكون عربيا او لا يكون .. ولا يمكن ان يكون سقوط نظام في دائرة القوى المعادية الغاء لنضال امة .

هذه المعطيات التي تبرز اليوم من خلال التطورات المستجدة وتلقي بفعلها وتأثيرها على مستقبل الوضع في المنطقة تتعمق وتترسخ مع الانجازات التي يتم تحقيقها من خلال اللقاء السوري ـ العراقي وتنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك .. هذا الميثاق الذي اصبح عنوانا كبيرا للمرحلة القادمة وللعلاقة الوحدوية التي تزداد عمقا بين القطرين على طريق التحرير والبناء .

« الثورة »

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير تبدأ أعمالها

## يحياوي: انعقاد المؤتمر دليل على التمسك بنهج الرئيس الراحل بومدين

الجزائر ـ سانا ـ قال السيد محمد صالح يحياوي عضو مجلس الثورة الجزائري والمسؤول التنفيذي المكلف بجهاز الحزب ان الرئيس الراحل هواري بومدين كان في طليعة المناضلين من اجل جزائر تزول فيها مختلف اشكال الاستغلال وينعم فيها الكادحون بالحياة الحرة الكريمة .

واضاف في كلمة القاها في مستهل اللقاء الذي جرى لاختيار اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ان الفقيد العظيم هواري بومدين المناضل الصلب الارادة القوي العزيمة ذي الايمان الراسخ بالشعب وبورته كان يحمل في اعماقه كل مشاعر الوفاء والتقدير لجبهة التحرير الوطني التي لم ير فيها مجرد تنظيم سياسي قاد الشعب الى الاستقلال في جميع المعارك وانما كانت بالنسبة اليه تلك الطموحات والاماني العميقة التي يلتقي عندها كل المؤمنين بالغد الافضل لشعبنا وجماهيره المناضلة والمعين الدائم العطاء الذي تستمد منه الثورة الرؤيا الواضحة لرسم مسيرة النضال الشاق بكل ما يتضمنه هذا النضال من ابعاد واختيار هي اساس انتصارنا السياسي والعسكري وارساء دعائم البناء الاشتراكي .

ومضى السيد يحياوي يقول وانطلاقا من هذه النظرة الشاملة لدور حزب جبهة التحرير الوطني ما انفك رئيسنا الراحل طوال سنين حياته يدعو بالحاح القوى الاساسية للثورة الى تعبئة طاقاتها الخلاقة المبدعة وتكريس البقية على ص ـ ١١ ـ

### المنظمات الشعبية في القطرين تواصل لقاءات العمل

بغداد ـ سانا ـ تجري في بغداد حاليا سلسلة لقاءات بين ممثلين عن اتحاد شبيبة الثورة برئاسة الرفيق فيصل سماق رئيس الاتحاد والاتحاد العام لشباب العراق بقية استكمال المحادثات الوحدوية بينهما .

ويشارك بوفد شبيبة الثورة عدد البقية على ص ـ ١١ ـ

### طارق عزيز يجتمع بوفد منظمة التحرير

بغداد ـ سانا ـ اجتمع هنا امس السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في العراق مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية الموجود هنا حاليا برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

وتقول ـ واع ـ انه قد جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة وميثاق العمل المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ونتائج مؤتمر قمة بغداد .

## في نطاق انجازات اللجنة السياسية المشتركة

# توقيع اتفاقيتي تعاون بين اتحادي الصحفيين وهيئتي الإذاعة والتلفزيون

بغداد ـ سانا ـ حضر رئيسا اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة صباح امس توقيع اتفاقيتي تعاون الاولى بين نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين السوريين .

والثانية ـ بين الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في القطر العربي السوري ونظيرتها في القطر العراقي الشقيق .

كما حضر توقيع الاتفاقيتين السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء الجانبين العراقي والسوري في اللجنة .

ووقع الاتفاق عن المنظمتين الصحفيتين في القطرين السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام نقيب الصحفيين العراقيين والدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين .

فيما وقع اتفاق التعاون الاذاعي والتلفزيوني السيد حميد سعيد مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وفؤاد بلاط مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في القطر السوري .

ونص اتفاق التعاون بين المنظمتين الصحفيتين على تبادل المعلومات والوثائق والتشريعات المتعلقة بالصحافة والاعلام وتوحيدها من خلال تشكيل لجان عمل متخصصة لهذا الغرض .

كما نص على تبادل الوفود الصحفية بشكل مكثف والعمل على دفع وتعميق العلاقات الثنائية بين الصحف والتعاون بين وسائل الاعلام المختلفة بما يخدم الاهداف القومية للقطرين الشقيقين وذلك عن طريق عقد اتفاقيات ثنائية جديدة بين المؤسسات الصحفية والاعلامية وقيام المنظمتين ببذل اقصى الجهود لتوحيد ودمج المؤسسات الاعلامية والصحفية المماثلة في القطرين الشقيقين والعمل على تشجيع نشر المقالات والدراسات البقية على ص ـ ١١ ـ

### الصحف السعودية تدعو الامة العربية لمواجهة الاعتداءات الصهيونية

الرياض ـ سانا ـ دعت الصحف السعودية في مقالاتها الافتتاحية امس الامة العربية الى الوقوف في وجه سياسة العدو الصهيوني المتعنتة وحذرت من اعتداءاته المتكررة على البقية على ص ـ ١١ ـ

### وفد الحركة الوطنية المصرية لمؤتمر الشعب العربي يصل طرابلس

طرابلس ـ سانا ـ وصل عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي ووفد الحركة الوطنية المصرية الى طرابلس مساء اول امس لحضور البقية على ص ـ ١١ ـ

## المنظمات الطلابية العربية في فرنسا :

## العرب مدعوون للوفاء بالتزاماتهم من أجل إسقاط مؤامرة الصلح المنفرد

اعلنت التنظيمات الطلابية العربية في فرنسا تأييدها المطلق لميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ودعت الدول العربية والقوى التقدمية الى اسقاط المؤامرة الساداتية الصهيونية والعمل من اجل استعادة الحقوق الشرعية والثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وذلك في بيان اصدرته التنظيمات الطلابية العربية امس وفيما يلي نصه :

تواجه جماهيرنا العربية وعلى امتداد الوطن العربي اشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى فرض الوجود الصهيوني واعطائه الصفة الشرعية من اجل تكريس واقع التجزئة على الوطن العربي والغاء جميع المكاسب والانجازات التي حققتها نضالات جماهيرنا العربية خلال التاريخ البقية على ص ـ ١١ ـ

## اليوم يبدأ انخفاض تأثير الكتلة الهوائية الباردة على القطر سرعة الرياح وصلت « ٩٠ » كم

المحافظات ـ سانا ـ تأثر القطر العربي السوري امس بمنخفض جوي علوي قادم من اوربا تصحبه كتلة هوائية باردة ـ الامر الذي ادى الى انخفاض درجات الحرارة اكثر من ثلاث درجات ـ والى هبوب عواصف شديدة ..

ففي دمشق اعلن مركز التنبؤات الجوية في مطار دمشق الدولي انه بلغت سرعة الرياح حوالي تسعين كيلو مترا في الساعة ـ وان تأثير هذا المنخفض سيخفض تدريجيا اعتباراً من صباح اليوم

ففي حلب هبت منذ ليلة اول امس عاصفة هوائية باردة تصحبها رياح شديدة ادت الى هطول امطار غزيرة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة ولم تسبب هذه العاصفة الباردة حتى الان اية اضرار .

وتفيد مراصد مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ـ بان كميات الامطار الهاطلة امس بلغت كالتالي مركز حلب ـ ٥ر٥ ـ مم الباب ـ ٥ر١٠ ـ مم البقية على ص ١١

### استقالة ثلاثة جنرالات من الجيش والشاه يتزحلق على الجليد

طهران ـ تاسا ـ ذكرت مصادر مطلعة في طهران امس ان الفريق اول ـ غلام علي اويسي ـ قائد القوة البرية الحاكم العسكري لطهران والفريق ـ منوجهر خسروداد ـ قائد القوات المحمولة والفريق الطيار ـ امير حسن ربيعي ـ قائد القوة الجوية قد قدموا استقالتهم من مناصبهم .

وتقول ـ واع ـ ان المراقبين يعتبرون استقالة الجنرالات الثلاثة انتصارا لشابور بختيار رئيس وزراء ايران المقبل وضمانة له في تنفيذ اهداف وزارته .

من جهة اخرى غادر شاه ايران طهران امس مع عائلته الى منتجع داخل ايران لممارسة رياضة التزحلق .

وتوقعت القاعة باريس ان تكون الـ ٢٤ ساعة القادمة حاسمة اذا تأكدت محاولات الجيش لتسلم السلطة .

ـ تفاصيل اخرى ـ ص ٥ ـ

## السادات يتبادل الرسائل مع بيريز

## بيغن : بناء المستوطنات سيستمر

فلسطين المحتلة اكد امس مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني بأن حكومته ما تزال تواصل سياستها بشأن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وانها ستقيم المستوطنات في الوقت الذي تريده وبالعدد الذي تراه مناسبا .

ويقول راديو العدو ان بيغن ادلى بتصريحه هذا لدى اجتماعه في مكتبه امس باعضاء كتلة التكتل ليكود الصهيونية .

وعلى الرغم من هذا الموقف الصهيوني المعادي للحقوق العربية بعث انور السادات رئيس النظام المصري برسالة شكر الى شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني يصر في محتواها على جهود الاستسلام ومواصلة تحقيق ما زعمه بالسلام في منطقة الشرق الاوسط . البقية على ص ـ ١١ ـ

### الثلوج تقطع طريق ظهر البيدر وطرق شمال لبنان

بيروت ـ مراسل سانا ـ افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان طريق ظهر البيدر المديرج اصبحت مقطوعة على خطين بسبب تراكم الثلوج .

كما اصيبت سفينتان تجاريتان احداهما تركية والاخرى يونانية باضرار مادية بعد ارتطامهما بالسواحل الرملية القريبة من الشاطىء الشمالي لميناء طرابلس اللبناني الذي شل العمل فيه تماما من جراء اسوا عاصفة ثلجية تشهدها المناطق الشمالية من لبنان منذ يوم اول امس البقية على ص ـ ١١ ـ

### احكام بالسجن على مواطنين مصريين بتهمة معارضة النظام

القاهرة ـ سانا ـ اصدرت اول امس محكمة امن النظام المصري حكما على ـ اربعة اشخاص بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة خمسين جنيه بعد اتهامهم بالانتماء لاحزاب تقدمية معارضة للنظام .

ـ واوضحت ـ ا.ف.ب ـ ان المحكمة اصدرت حكما اخر يتضمن حل ـ حزب العمل ـ المحظر نشاطه داخل مصر . البقية على ص ـ ١١ ـ

## لبنان : عرض للأوضاع الراهنة في ضوء التدابير الأمنية الجديدة

اعمت الاوساط اللبنانية الرسمية والشعبية بالنتائج التي اسفر عنها الاجتماع الامني الموسع الذي عقد برئاسة الرئيس الياس سركيس وبحضور جميع الاجهزة الامنية المختصة وبالقرارات التي صدرت عنه وعن اجتماع مجلس الوزراء اول امس .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس الياس سركيس اهتم امس بالاوضاع الراهنة في لبنان فاجتمع مع النواب السادة ادمون رزق وكاظم الخليل وبحث معهم الاوضاع الراهنة وخاصة الوضع الامني في لبنان .

كما اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اليوم عدة اتصالات مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية والاجهزة الامنية المختصة اطلع خلالها على الاوضاع الامنية في لبنان على ضوء التدابير الامنية التي تنفذ بالتنسيق مع قوات الردع العربية .

وبحث مع نقيب الصحافة رياض طه ومع النائب البير مخيبر الوضع الراهن في ضوء التدابير الامنية الجديدة .

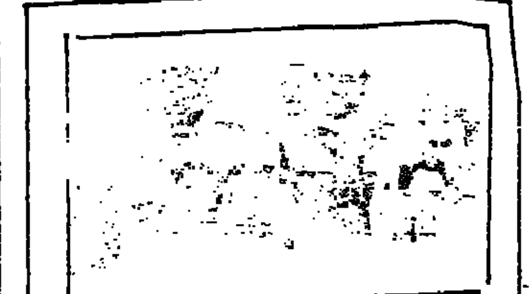
اما وزير الدفاع العماد فكتور خوري فقد استعرض هو الاخر مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الوضع وخاصة على الصعيد الامني . البقية على ص ـ ١١ ـ

### خالد الحسن : الميثاق القومي استراتيجية عربية متكاملة

الكويت ـ مراسل سانا ـ اشاد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقال في ندوة صحفية عقدت في الكويت امس ان هذا الميثاق يمثل استراتيجية عربية متكاملة .

وجدد السيد خالد الحسن تأييده للحوار الاردني الفلسطيني وقال ان التزام الاردن بقرارات قمة بغداد ورفض اتفاقية كامب ديفيد والحكم الذاتي يحتم على المنظمة ان تمد يدها الى الاردن في حوار بناء لتنفيذ قرارات قمة بغداد . البقية على ص ـ ١١ ـ



## الاومانتيه :

# بومدين رجل دولة ربط أقواله بأفعاله

استعرض الصحفي روبير لاموريت حياة المناضل هواري بومدين من خلال الكتب الفرنسية التي نشرت عن الجزائر - وبينها كتاب بعنوان : — جزائري يدعى بومدين للكاتبة انا فرانكوس - ونشر دراسة في صحيفة الاومانيتيه في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٧٨ - جاء فيها :

عاشت مدينه قسطنطينه يوم ٨ اذار ١٩٤٥ مذابح رهيبه وطالب الجزائريون بالحرية والخلاص من المستعمرين ، وفي تلك الاثناء كان الطفل الذي بلغ ١٣ عاما ويدعى محمد بو خاروبة ، ابن فلاح صغير لسبعة اولاد . شهد الطفل محمد المذابح وعاش اسبوعين من حوادث القمع الرهيبة ووجد قريبه — هدليوبوليس — القريبة من — جلما — ابقاضا .

لقد اعتبر الطفل محمد مما شاهد وكان يذكر دائما مايردد في ذهنه : — يجب على الجزائريين مواصلة القتال وبقساوة للوصول الى الاستقلال الذي غرق في دم ربيع ١٩٤٥ — .

وبعد ان قضى الطفل فترة زمنية في مدرسة ابتدائية فرنسية ومدرسة عربية في قسطنطينة ، تسجل في حزب الشعب الجزائري الذي يقوده مصلي الحاج وتوجه بعدها الى تونس ثم ليبيا وبعدها الى القاهرة . وواصل محمد دراسته في العاصمة المصرية حتى عام ١٩٥٤ حيث جرى العصيان العام في الفاتح من تشرين الثاني من العام نفسه وبدأ محمد الذي دعي هواري بومدين اتصالاته مع جبهة التحرير الوطنية الجزائرية وقام بعمليات تموين الثوار في مقاطعة اورانيه بالاسلحة المهمة التي نجحت الى حديبيد وخاصة خلال شهر شباط من عام ١٩٥٥ .

وعرف محمد بعدها باسم بومدين ، وسيدي بومدين وهواري الاسم الشائع في مقاطعة اورانية وحصل على مراتب رفيعة ، بعدها وبسرعة ، منها رتبة كولونيل ولاية — منطقة — وعمره ٢٥ سنة ورئيس اركان جيش التحرير الوطني وعمره ٢٨ سنة . وعاش حياة نضال وكانت جهوده تتركز على انشاء جيش جزائري قوي وحديث ، ليس الحرب الراهنة فقط وانما للذهاب الى ابعد من ذلك وتوطيد العلم الجزائري فوق مدينة الجزائر والمناطق الجزائرية كافة .

وكانت وجهات نظر هواري بومدين تختلف عن وجهات نظر الحكومة المؤقتة التي اتخذت مركزا لها في تونس ، التي كانت ترغب طرد المستعمرين فقط بينما كان بومدين يتطلع اكثر من ذلك ، ودعم بن بيلا عام ١٩٦٢ عندما استلم السلطة وكان يؤكد دائما على اشتراكية الجزائر .

وجرى انقلاب في الجزائر عام ١٩٦٥ اطاح بالرئيس بن بيلا واستلم بومدين السلطة وواصل سياسة الجزائر في الاشتراكية ، الا ان اراء كافة اعضاء مجلس الثورة لم تكن في نفس الاتجاه ، تجاه مستقبل الجزائر وبقي من المجلس المؤلف من ٢٦ عضوا في شهر حزيران عام ١٩٦٥ ثمانية اعضاء فقط عشيه وفاة الرئيس بومدين - حيث توفي عدد منهم واستقال اخرون لم يؤيدوا سياسة اقتصادية اشتراكية .

وعندما نلقي نظرة على منجزات الثورة الجزائرية وبرئاسة بومدين نجد ان الاقوال ترجمت الى الاعمال ونذكر على سبيل المثال اعمال تاميم البترول عام ١٩٧١ ، التي ساعدت الجزائر على عملية الاستقلال الاقتصادي ، وعملية التصنيع الواسعة والثورة الزراعية التي اعطت الارض الى القرويين .

واراد بومدين اعطاء الجزائر وجها سياسيا جديدا فاهتم بالدرجة الاولى بالاستقلال ، الاستقلال الحقيقي ، وانشاء صناعة ثقيلة وتامين الحاجيات الداخلية والمركز اللائق بين دول العالم . وجابه بومدين مصاعب عديدة واتخذ قرار الميثاق الوطني في شهر حزيران عام ١٩٧٦ ، وتحددت كوادر الايديولوجية الاشتراكية فتطورت دعائم الديمقراطية حيث عاشت الجزائر انعقاد مؤتمرات عديدة للتنظيمات النقابية والمنظمات الوطنية .

وعمل بومدين محامي للدفاع عن استقلال الجزائر وكذلك عن العمال في الدول التي خضعت للاستعمار القديم ، ومن الجزائر انطلقت فكرة ايجاد نظام اقتصادي عالمي ، منذ عام ١٩٧٣ .

وكان بومدين انسانيا ، فدافع عن العمال وايد كفاح العمال في الدول الراسمالية ضد اصحاب المصانع ، وكان يلتقي مع القادة النقابيين في العالم الراسمالي .

واخيرا : كان العقيد رجل دولة بالمعنى الحقيقي ، وتالم التقدميون في كافة بلدان العالم لدى سماعهم نبا وفاته حيث ترك فراغا ، ليس في الجزائر فحسب ، التي جعل منها دولة معاصرة بل في دول عديدة ، ولقد عرفته منذ عام ١٩٦١ ، قال روبير لامبوت ، واضاف : يوم كان على راس القيادة العامة لجبهة التحرير في معسكر — غارديماو — على الحدود التونسية ، وتاكدت بعد الاطلاع على منجزاته بانه سعى بكل جهده الى تطبيق الاقوال بالافعال .

عن الاومانيتيه
ترجمة : وليم مسوح

---

# النتائج المترتبة على فشل محادثات سالت "؟" عالميا

بقلم
■ محمد حجار

في عدد « الثورة » الذي صدر بتاريخ ٢٩-١٢-١٩٧٨ تكلمنا عن مستقبل السيطرة على التسلح . والعقبات التي تعترض التوقيع على اتفاقية « سالت » الثانية على المستوى الاستراتيجي السياسي والعسكري . كما شرحنا الاهداف التي توخاها كل من الدولتين الاعظمين من وراء اتفاقيات سالت في هذا المقال ستبين نتائج فشل محادثات سالت . وانعكاساتها على الامن العالمي . وكما هو معروف ان سياسة الوفاق تقررها محادثات سالت ذاتها لدرجة يمكن القول ان « ميزان سالت » هو ميزان الوفاق او الاقتراب بين الدولتين الاعظمين . وحيث ان الامن الاقليمي في البؤر المتفجرة الساخنة مثل الشرق الاوسط . اضحى اليوم مرتبطا بالامن العالمي . والعكس هو الصحيح ايضا . لذا فان محادثات « سالت » تكتسب الاهمية البالغة في نظر الاستراتيجيين السياسيين والشعوب على السواء .

— ١ —

يرى الاستراتيجيون الغربيون انه لايوجد مايبرر الاعتقاد ان فضائل ممارسة — سالت — قد تضاءلت وتدنت . صحيح ان العلاقات الامريكية السوفييتية قد اصابها الفتور وحتى الجمود بحيث اصبح كل طرف اكثر ثقة بدوافع الطرف الاخر ونواياه . وان الدولتين الاعظمين وجدتا ان الاعتبارات الثنائية لم تترك سوى فتحة ضيقة للمناورة . ومع ذلك هناك مايبرر الاعتقاد ان الطرفين يرغبان في الوصول الى اتفاقية سالت الثانية والثالثة وحتى الرابعة .... واذا كان هناك مايعيق التوقيع على الاتفاقية فان هذا يكمن في الصعوبات التي تشوب القضايا التي تثيرها اتفاقيات سالت على المستوى الامني والتسليح الاستراتيجي .

حتى الان لاتوجد ضمانات تشير الى ان الفشل قد يسد الطريق الى محادثات سالت بلا عودة . وان زيارة سايروس فانس — في نظر المراقبين السياسيين — لموسكو عام ١٩٧٧ ، كانت مؤشرا — للاحاطة — بالمراحل الاخيرة لسالت ،

في سير محادثات — سالت — الثانية كان كل طرف يهدد الاخر بقدرته على دفع عجلة تعاظم تسلحه الاستراتيجي اذا ما تطلب الموقف ذلك كيما يدفع الطرف الاخر الى تنازلات والعودة الى مائدة المحادثات . والطريف بالامر انه في الوقت الذي يظهر الطرفان رغبتهما في استمرار المحادثات . فانهما يراقبان بحذر نوايا كل واحد منهما ، الا انهما لايخفيان قلقهما ويأسهما في بعض الاحيان من تسارع سباق التسلح وانعكاساته على مصير البشرية و المستقبل وما الى ذلك من هواجس مقلقة .

و رأي غروميكو : ان وتت — الاحياء — من المحادثات لم يفت بعد الطرفين فالمحادثات مازالت تدور في اطار المساومات التكتيكية . الا انه يحذر من مغبة — الدوران في الحلقة المفرغة — والتطاول في تكتيك المساومات ، لان مثل هذا الامر يدفع كل طرف الى الالتصاق في زاويته ليكيل للطرف الاخر الاتهامات والحرب السيكولوجية فيشل هذا الموقف الحماس نحو مزيد من اللقاءات

— ٢ —

في رأي الاستراتيجيين ، هناك تفسيران للتباعد في سير المحادثات . الاول يكمن في عنصر التوتر في العلاقات السوفييتية الامريكية الذي تزايد الان عما كان عليه ابان ادارة فورد بحيث يمكن القول ان الاسترخاء اضحى معرضا للانتكاس في وقت يجهد الطرفان في تحاشي المواقف التي تؤدي الى هذه النتيجة . ومن المعروف ان محادثات سالت الثانية بدأت في اجواء دولية متوترة اضافة الى حملة حقوق الانسان التي شنها كارتر ضد الاتحاد السوفياتي ومع ذلك ، فقد سعى الطرفان الى تجاوز هذه التوترات بعد فترة من الفتور المريب .

الا انه اذا ما عاد الجمود ثانية الى التعكر ، وهذا ليس مستبعدا بسبب حوادث ايران الحساسة ، فانه يصبح من الصعب جدا خلق مبادرات ايجابية بناءة نحو محادثات — سالت — والتفسير الثاني للتباعد هو في عملية تعليق النقاش الخاص بالمسائل الربكة المحرجة من اجل ضمان توقيع اتفاقية ازاء مسائل جاهزة قابلة للنقاش بين الطرفين . وان مثل هذا الاتجاه يفرض بطبيعة الحال الوصول الى طرق مسدودة وبالتالي تصبح المحادثات اكثر صعوبة . بيد ان كل ماتطمح اليه المحادثات الدائرة اليوم الخاصة بالقضايا الصعبة التي تواجهها سالت الثانية هي التقاط الانفاس — والوصول الى مخارج يتفق عليها ، وليس الولوج في مابعد قبل الاتفاق . ومن الواضح انه لابد من تأجيل مناقشة تطوير الاسلحة موضوع الخصام والحوار ومسالة انتشارها على نطاق واسع ، نقول تأجيل هذه المناقشة لمدة من الزمن . وهذا الافتراض هو مماثل للاتفاقية المؤقتة الخاصة بالاسلحة الهجومية لسالت واحد .

ولعل مايعتبر من المواضيع الاكثر صعوبة في سالت هو الاتفاق فقط على المبادىء الرامية الى تحديد المسار المستقبلي للمباحثات .

وفي رأي السياسيين انه كلما طال امد مدة المباحثات ، كلما اقترب الطرفان من الدخول في الحلقة المعيبة — حيث تفقد المحادثات بفعلها الرونة المطلوبة ويبدأ كل طرف بتوقيع الفشل . ولعل ما ظهر مثل هذا الموقف وذلك عندما ضعف الزخم حيال — سالت — ورافقه شك متعاظم بفوائد الاسترخاء وذلك في بدء عهد كارتر الامر الذي شجع على نمو رأي عام معارض قوي في الولايات المتحدة الامريكية وقد لايقبل الاتفاقية على اساس انها ذات قيمة . من مواقف هذا الرأي ان — سالت — هي اجراء تخدم اهداف الاتحاد السوفياتي ، ذلك لان قادة السوفييت ، على حد زعم هذه المواقف ، هم على مستوى الواقع كومين . وتبدو الان مخاطر سالت الثانية ايضا من احتمال عدم تصديقها من قبل الكونغرس الامريكي ، وخاصة اذا كانت اغراض الادارة الامريكية بالنسبة للمعاهدة لاتعدو اكثر من اجراء تنفيذي . وبالتأكيد يظهر اليوم ليونيد بريجنيف في قوة اكثر من اي وقت مضى وهناك شعور لدى الغرب انه راغب في الوصول الى اتفاقية — سالت — كيما يقدمها هدية للبشرية . ولكن هذا لا يمنع من وجود معاكسة قوية لاتفاقية سالت داخل الصفوف السياسية في الاتحاد السوفياتي .

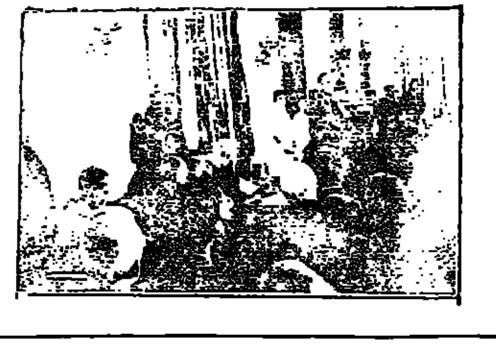
ثمة ناحية هامة هي ان المخاطر التي تحف — بسالت — تنشأ من انعكاسات سير الاحداث العالمية عليها . اذ ما انحدرت المحادثات انحدارا منتظما حتى يقابل هذا الانحدار بهجمة متسارعة نحو برامج التسلح من قبل احد الطرفين في محاولة لتوجيه صدمة للطرف الاخر هدفها اجباره على تقديم تنازلات . وفي رأي الاستراتيجيين ان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هي في موقع افضل في هذا الاتجاه من الاتحاد السوفياتي نظرا لان القرارات حيال الصواريخ الجوالة — كروز — ، والصواريخ العابرة للقارات المتحركة مازال موضوعها معلقا . وبالمقابل فان القرارات الخاصة بسريع برامج التسلح يمكن ان تتجمد فيما اذا تحسن الجو المحيط بمحادثات سالت ومع ذلك فان الخبراء يرون ان الخبرات الماضية لاتشجع على مايبدو وان هذا الخيار يمكن ممارسته .

وناحية اخرى ، هناك خطر اخر ينشأ من التوقع في مجال السرية والكتمان . فلقد اشارت مؤخرا السلطات العسكرية السوفييتية الى تفضيلها للمراقبة الامريكية المحدودة جدا وذلك من خلال التكتيكية الوطنية اي المراقبة المنفذة على الاسلحة الواردة في اتفاقيات سالت فقط . وحيث ان الخط الفاصل بين العمل التجسسي العادي والمراقبة المشروعة وفق اتفاقيات سالت ، هذا الخط الفاصل بين الاثنين هو مائع وشفاف ، لذلك فان سرية الاتحاد السوفياتي كانت في نظر الغرب مثار التوتر مع امريكا .

— ٣ —

والان لنفترض ان محادثات سالت قد اصابها الفشل على نحو مفاجىء بفعل ضعف الزخم الحواري . وان المشكلات اضحت اكثر استعصاءا على الحل . هنا ، وحيث ان كل طرف ليس مستعدا كما يبدو ، لهجر اتفاقيات سالت كهدف سياسي خارجي ، وحيث انه لايرغب ايضا تحمل عواقب مسؤولية قطع محادثات سالت لان في ذلك مايعرض السلم العالمي للخطر ، فان — سالت — في هذا الموقف ستتجمد وتتقهقر لعدة سنوات ، وعلى هذا فان مستقبل المباحثات سيكون مختلفا اختلافا جوهريا عما كان عليه

## حدود الأسلحة الاستراتيجية تفتح الباب أمام امكانية الحد منها



الامر فيما مضى . وفي مقدورنا والحالة هذه ان نتوقع شيئين :

الاول وفيه قد تدار المحادثات على مستويات رسمية اقل من السابق . والشيء الثاني فان المحادثات قد تصبح موضع مزاودات دعائية واكثر شعبية . وان انعكاسات سالت ستتصف بظهور الاحتجاج على النوايا السلمية بحرارة اكبر ، والمواقف الحوارية ستكون اكثر بعدا عن الواقعية والموضوعية . وهنا فانه على السوفييت ترقب زيارة وزير الخارجية الامريكية الى موسكو مرة اخرى ، كما يتكهن بذلك الغرب ، واكثر من ذلك فان صورة مستقبل محادثات — سالت — ستكون على غرار محادثات فييتنام حيث قد تصدم بطريق مسدودة لايبدي اي طرف استعداده لتقديم تنازلات جوهرية او قبول ادعاء الاخر بمسؤوليته في انهيار المحادثات يكون هناك شكل اخر من المحادثات الثنائية تكون اللقاءات فيها غير نظامية ، ومتركزة على الشكل اكثر من المضمون .

— ٤ —

ما من شك ان البديل عن السيطرة على التسلح الاستراتيجي هو نقيضة ، اي السباق الذي لافيود فيه . وان الساخرين يرون ان السيطرة على التسلح وسباق التسلح لا يبدوان نشاطات مطلقة كما برهنت على ذلك العقود الماضية . فاتفاقيات — سالت — الاولى ، وكذلك مقترحات فلاديفو ستوك كانت مسوغة جدا وعلى هذا ، فان اسقاط سالت من حسابات تخطيط القوى لن يكون له تاثيرا رئيسيا على الانتشار المستقبلي للاسلحة الاستراتيجية ويدعم هؤلاء رايهم هذا بالحث على معاينة النموذجين من اهداف سالت : اولئك الذين يهتمون بالمظاهر الشعبية ، واخرون يهتمون بالمشكلات الاستراتيجية الخاصة .

لقد تركز الجهد الرئيسي في سالت الثانية على ايجاد صيغة يبرهن بموجبها على ان القوتين الاعظمين تحوزان على تعادل في القوى بينهما . الا انه على الرغم من عدم التكافؤ الظاهر في التوازن الاستراتيجي فيما اذا تحول الموقف الى عتبة تبادل الضرب النووي ، فان واجب شعوب العالم ، وبشكل خاص ، الاحلاف الاساسية ، والاعداء الاقوياء الا يعتقدوا ان احد الطرفين يتمتع بتفوق ملموس على الطرف الاخر في التدمير النووي الشامل .

من الناحية التكنيكية في سالت ، برزت مشكلات الخصائص غير الثابتة للاسلحة الاستراتيجية الجديدة . ولعل الانجاز الاساسي في سالت حتى الان تناول مسألة الصواريخ القارية الكلاسيكية ذات القواعد الثابتة . لان هذه الصواريخ سهلة المراقبة ، فهي ليست بخطورة الصواريخ التي تطلق من الغواصات او المتحركة . الا انه ، من جهة اخرى ، بدت تكنولوجيا الهجوم الاستراتيجي تمشي في خطوات سريعة في مجال اجهزة توجيه الصواريخ . وان استغلال هذه التكنولوجيا من شانه ان يخلق عددا من الخيارات للضربات نووية تبادلية محددة . وهنا فان الغرب ، يجدان اكثرية الخيارات النووية المحدودة قد لاتتاثر باية اتفاقية من اتفاقيات سالت بل ولا تقيدها ولعل الخيار الذي اوجد الاهتمام الاكبر — وتعني الهجوم المفرغ المسبق على قواعد الصواريخ القارية الثابتة — هو غير منظور في اتفاقية فلاديفوستوك بل جاء في اقتراحات كارتر اذار عام ١٩٧٧ . وفي رأي الاستراتيجيين انه من المشكوك فيه ان يوقع السوفييت على اي شيء في المستقبل يتقده ماصرفه في مجال التوظيف الكثيف على الصواريخ العابرة للقارات لذلك فان مشكلة تعرض الصواريخ الثابتة العابرة للقارات للهجوم ستكون موضوع محادثات الثمانينات حتى اذا تم التوقيع على اتفاقية سالت الثانية . واذا كان الامر كذلك يبرز خياران اساسيان امام مخطط الدفاع . الاول الدفاع عن الصواريخ القارية الثابتة والثاني الصواريخ المتحركة التي تعقد حسابات المهاجم فاستخدام الصواريخ المتحركة هو جواب على مسالة امكانية تعرض الصواريخ الثابتة الاستراتيجية الى الضرب النووي ، الاستخدام الذي لم يرحب به امريكا لان مثل هذه الصواريخ يصعب كشفها ومراقبتها — صواريخ س س ١٦ وكروز — .

في تقدير الاستراتيجيين ان الاتحاد السوفياتي الذي يشعر بانه اقل تقنية من الولايات المتحدة الامريكية سيحاول بناء صواريخ حديثة جوالة — كروز — على الرغم من الصعوبة التي يواجهها في تحديد هوية الاحتياج الهام لها ، وحيث ان امريكا يعوزها الجهاز الدفاعي الجوي المتطور ، والاتحاد السوفياتي لايمتلك الاسطول الفعال من القاذفات الاستراتيجية ، فان الصواريخ الجوالة — كروز — المقذوفة من الجو والمعتبرة كوسيلة فعالة لخرق الاجواء الجيدة الدفاع قد لاتبدو مناسبة . وعلى هذا فان حدود الاسلحة الاستراتيجية قد تفتح الباب امام الحد من الاسلحة الاستراتيجية . ومن جهة اخرى ، ان سباق التسلح الاستراتيجي على هذا المنوال سيكون باهظ التكلفة نظرا لان الفوائد السياسية الاستراتيجية الحقيقية التي يامل بربحها كل طرف بهذه الطريقة هي ضئيلة . كما انه دون تحديد سقوف مقبولة من الطرفين فانه من الجائز ان يلجأ الاتحاد السوفياتي الى ازالة اسلحته القديمة عند جاهزيته الجديدة .

في رأي الاستراتيجيين ان النقاش حول امكانية فشل محادثات سالت قد لايترتب عنه حدوث كارثة تصيب العلاقات السوفياتية — الامريكية . صحيح ان المزيد من التقدم في سياسة الاسترخاء هو مرتبط في اتفاقيات سالت وان الانتكاس الذي يصيب هذه الاخيرة ينعكس اثارها على الوفاق في تاثر متبادل جدلي . ومهما يكن فان العلاقات السوفياتية الامريكية هي ساخنة نوعا ما حتما على الرغم من احتمال تعرضها الى الرياح القطبية الباردة فتبرد بصورة ملموسة بصرف النظر عما يحدث لمباحثات سالت . وبهذا المعنى ان الفشل في الحد من الاسلحة الاستراتيجية سيكون مجرد اعراض لصعوبات عاناها كل طرف اثناء بحثه عن علاقات اكثر قوة ودواما .

ويبدو ان الاعتبارات القومية ، وقلق الاحلاف ، والخلافات الواضحة بين النظامين الاجتماعي — الاقتصادي ، هذه الامور اوجدت مجالا ضيقا للمناورة اقل مما كان متوقعا خلال الفترة المعاصرة التي تمثلت في قمة بريجنيف — نيكسون وبالطبع ان هذا لايعني ان هناك جولة جديدة من الحرب الباردة تلوح في الافق حسب تكهنات الغرب ذلك لان — اليات — الاستشارات والاتصالات بين الطرفين مازالت قائمة — فالخط الهاتفي الساخن — مازال قيد العمل ، واللقاءات لمعالجة الازمات مازالت سارية المفعول . وان النتائج التي ستترتب على انهيار محادثات سالت وتاثيرها على الوفاق الدولي ستتوقف في النهاية على الصورة التي يعالج بها هذا الانهيار . ومن المعقودة على سياسة الوفاق ، كما لايجوز ايضا الخوف الشديد من نتائج فشل الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، تلك هي الان حكمة السياسة الراهنة .

---

# المرحوم فيليب حتي ... كيف فند أكاذيب الصهيونية وادعاءاتها؟

نعت الانباء . الرجل المؤرخ .

الكبير . والعلامة التاريخي . الدكتور فيليب حتي . ولقد تقدم الكثيرون لوصف تاريخ الرجل والتحدث عنه : فهو — المؤرخ الرصين : رسول العرب الى الغرب — . وهو . صاحب المؤلفات التاريخية التي اعطت العرب تعريفا واضحا وصحيحا في اوساط التاريخ العالمية . .

بعضهم ينوه : — ان التاريخ العربي قبل ان يتصدى له الدكتور حتي . كان سردا للوقائع بطريقة شعبية مباشرة : تتراكم فيه الاخبار والقصص والروايات على نحو يشبه احاديث العجائز قرب حائط الكنيسة او على مصطبة الجامع .. الخ — السفير ٢٩ — ١٢ — ١٩٧٨ :



ان علينا ان نقرر ان هذا الوصف للتاريخ العربي ، يفتقد الى الدقة والموضوعية الصحيحة ، واذا جاز على شيء من بعض التاريخ ، فانه لا يمكن قبوله في العموم ، وكان على السيد الكاتب ان يكون اكثر تدقيقا وحرصا عند تحديد الحقائق .

اننا نعرف ان التاريخ لا ولم يقف عند نقطة ، وانه يظل دوما الصفحة القابلة للنقص او الزيادة ، بما يمكن ان يعلم او يكتشف .

واذا كنا لا ننكر الفضل العظيم الذي قدمه الكاتب الراحل ، والمؤرخ ، للامة العربية في اوساط الغرب المفتقرة الى معرفة العرب ، والحقائق عن تاريخ التطور العام في هذه المنطقة ، والذي عرف تاريخها بالشح ، وربما بالغياب الكامل ، فاننا نسجل لفقيدنا الكبير تصديه للصهيونية ، ودحض لمفترياتها ، واعطاء الصورة الحقيقية لتاريخها ، بل ومقارعة — اينشتاين — اليهودي النزعة والمذهب ، والذي اراد ان يسوغ للصهيونية مطلبها وادعائها الباطل في الارض الفلسطينية .

### حركة مفتعلة ، باموال دولية . لا رجاء في نجاحها ، ..

كان ذلك عام — ١٩٤٤ — ، عندما ادلى العلامة الدكتور فيليب حتي ، — الاستاذ بجامعة برنستون — الى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ، يبسط فيه وجهات نظر الوطن العربي والعالم الاسلامي في المسالة الصهيونية ، ردا على اقتراح عرض على اللجنة لفتح ابواب الهجرة الصهيونية الى فلسطين ....

قال المرحوم الدكتور حتي ، في بيانه الذي نشرته صحيفة امريكية يومذاك ، ونقل عنها :

— ان التفكير في انشاء دولة يهودية في فلسطين ، حركة مفتعلة تستند الى اموال دولية ... بيد انه لا نجاح لها .. ولا رجاء لتحقيقها ... وهي تبدو كمغالطة تاريخية لا في نظر العرب فحسب — واكثرهم من سلالة الكنعانيين الذين نزحوا الى البلاد قبل ان تطا اقدام العبرانيين ارض فلسطين بزمن طويل — ، وانما في نظر العالم الاسلامي باسره ، والمجتمع الاسلامي ، مجتمع قوي ، عزيز الجانب ، يقيمون في رقعة متسعة مترامية الاطراف من القارتين الافريقية والاسيوية ، فان تسنى ان يتحقق البرنامج السياسي لانصار الصهيونية بفضل معاونة بريطانيا وامريكا ، فكيف يتسنى لدولة غريبة ان تبقى وتعمر وسط العالم الاسلامي في جو مشبع — باعتبار ما سيكون — بالنفور والعداء ، وانه لم يحدث قط ان اتحدت اراء العرب والمسلمين ، واجمع الكل على سياسة واحدة مثل هذا الاتحاد والاجماع .

لقد كانت القدس ، القبلة الاولى التي يمم المصلون المسلمون وجوههم شطرها .. فالقدس في نظر المسلم — الحرم — الثالث الذي يلي مكة والمدينة في المنزلة ، لذلك كان تخليهم عن حقوقهم في فلسطين ، تهاونا في عقيدتهم ، واخلالا بلحكام دينهم ، ثم ان بيت المقدس اكثر قدسية عند المسيحيين انفسهم ،

ان المقاومة العنيفة للحركة الصهيونية من جانب العرب ، لا تعني ابداء عداء لليهود ، ولا تنطوي على بغض للسامية او تحامل عليها ، فالعرب يعلمون انهم ساميون ايضا .. وان بين اليهودية والاسلام علاقة متينة ، تكاد تكون اقوى من علاقة كل منهما بالمسيحية — ...

بهذا القرار الحازم تحدث المؤرخ العربي الى العقلية الصهيونية ، وانه يتساءل ايضا : —

— لماذا لا تعطيهم امريكا اقامة في براري — الاريزونا — و — تكساس — الخالية من السكان والعمران .. ؟

ان العرب والمسلمين عاجزون عن معرفة الاسباب التي من اجلها يتحتم ان تحل مشكلة اليهود على حسابهم . كما ان اليهود لم يحظوا في العصور الوسطى او الحديثة بمعاملة افضل مما لا قوه في البلاد العربية الاسلامية — .

### اينشتاين يسوغ المطالب الصهيونية ...

لقد قام اينشتاين بالرد على الدكتور حتي مدافعا عن الصهيونية ، وقد جاء في رده :

— المعروف ان العرب واليهود تفرعوا عن اصل واحد فهم جميعا احفاد سيدنا ابراهيم الذي هاجر الى فلسطين ، لذلك ليس لاحدهم ان يزعم استقراره في البلاد قبل الاخر ..

واذا كانت القدس يوما قبلة المصلين المسلمين ، وفي المرتبة الثالثة الان ، فقد تغيرت القبلة بعد حين ، ولكنها بالنسبة لليهود المدينة الوحيدة المكرمة ، ولا يجوز ان تتخذ طقوسا عفت ودرست اساسا لمزاعم العرب في فلسطين ..

ثم ان انتصارهم في الحرب التي شنوها على فلسطين واستيلائهم عليها — وهو يعني الفتح الاسلامي — قد ساهم بنصيب في ايجاد المشكلة ، وان كان نصيبهم من غيرهم من الشعوب نسبيا —. كما جاء في اجابته ..

— ومن الغريب ان الموقف الذي يتخذه العرب حيال اليهود ، يعدل تماما موقف شعوب العالم — نحونا — ، ولكن هناك فارقا بين العرب وبقية الشعوب ، فكل شعب له وطن واحد ، اما العرب فانهم يمتلكون اربع ممالك — المملكة العربية السعودية ، وبها جميع البلاد العربية المقدسة ، واليمن ، والعراق ، وشرق الاردن ، هذا لو تركنا مصر وسورية ومستعمرات شمال افريقيا ! الى اخر ما جاء في المغالطات التي اوردها اينشتاين والتي شاء ان يفرق بين عرب الجزيرة العربية والعراق والاردن ، وعرب مصر وسورية وشمال افريقيا ، وان في استعماله في هذا الرد لكلمات معينة ، كقوله — مستعمرات شمال افريقيا — ، وتحديده للاقطار العربية كممالك لشعوب وامم مستقلة متكاملة الشخصية ، وهي — كما يعرفها العالم الرياضي — الدويلات التي ساهمت في وجودها الحربين العالميتين الاولى والثانية ، غير ان العالم اينشتاين كان يريد ترسيخ ما تزعم الصهيونية وتدعي .

لقد تناول المرحوم الدكتور حتي هذا — الدفع — الصهيوني ، ودحض مجيبا على افتراءات اينشتاين .. فقال :

— عندما انتقل سيدنا ابراهيم الى ارض كنعان — فلسطين — ، لم تكن خالية من السكان طبعا ، وكما تدلنا على ذلك رواية — العهد القديم ، وان ما نسميهم الان عرب فلسطين ، وخاصة المسيحيين منهم ، هم ذرية هذا الجنس الذي توطن في فلسطين قبل وصول سيدنا ابراهيم — .

وتمنى ثانية على امريكا ان تسمح لليهود بالهجرة اليها ، ليقوم شبابهم بتحويل الاراضي الشاسعة القاحلة في ولاياتها ، الى حقول مزدهرة ، وان نترك ارض فلسطين وشعب فلسطين لاقدارهم ، لان فلسطين ستبقى ابدا للعرب ، مهما تقلبت الازمنة ..

رحم الله الدكتور فيليب حتي ،
وانها شعلة الايمان في النفوس الكبيرة

اعداد : يوسف بدر الدين

# من المكتبة

■ بقدر وجود أمة من الامم .. مثل الامة العربية لها من المكونات الوجودية والحضارية للبنية القومية ، تاريخيا وحضاريا ، بحيث تميزت في عطائها الحضاري عبر مراحل التاريخ .. لان الامم تتمايز بقدر ما تعطي حضارة للانسانية ولا يكفي ان تتكون الامة بعد تجاوز مرحلة تكون الشعب حتى تصبح امة حضارية . لذلك نجد بعض الامم لها حضارات مغلقة لم تنفتح على العالم . وهذه الامم متقوقعة على ذاتها وتكونها البيني والاجتماعي .. واكتفت بعطائها الذاتي لتتعايش معه بعيدة عن المعطيات التاريخية .. وامم اخرى لها حضارات بائدة لعدم تكامل نموها الطبيعي ، وعدم قدرتها على الوقوف بوجه الارهاصات الكثيرة في العصر الحديث ، والعصور المتوسطة .. وامم اخرى ابتعادات حضارات مفتوحة على العالم .

اعطت نتاجها الحضاري للانسانية .. وليس غريبا ان نقول ان الامة العربية ، هي احدى اهم الامم التي انفتحت حضاريا على العالم واعطت للانسانية ما لم تعطه امة من الامم ، عبر التاريخ الطويل الذي يبدأ منذ خمسة الاف سنة قبل الميلاد ، وحتى الان .. وهذا يعني بالضرورة ان الامة العربية ملكت ذاتها القومية وشخصيتها المميزة منذ القديم وتنامت وتكاملت مع نمو الامة العربية وتكاملها بشريا وتاريخيا وجغرافيا ، ضمن بوتقة فكرية واحدة ، ومتوافقة مع مراحل التطور .

# كتاب العرب القومي

## البعث القومي عقيدة قومية للأمة العربية

وقد صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي كتاب — كتاب العرب القومي — للاستاذ اسماعيل العرفي .. وهو كتاب فكري يبحث في القومية العربية من خلال منظور شامل لمراحل تكون الامة العربية حضاريا وقوميا .. مع تحديد النظرية القومية العربية ضمن اطار فكري ينسجم والعصر الحديث الذي تعيشه امتنا العربية .

■ وكتاب العرب القومي ، يتألف من سبعة فصول .. يتناول الكاتب في الفصل الاول المذهب القومي — لان القومية هي حقيقة الامم المطلقة ، حقيقة كل امة على حدة ، وحقيقة المجتمع البشري باسره لانه واقع حياتي وهو واقع يقوم بكليته على نضال المجتمعات البشرية من اجل تحقيق ذواتها الاصيلة بغية تطويرها وارتقائها والسامي بها الى صعيد انساني امثل . واكثر ما نعانيه في العصر الحديث بظهور الصراعات القومية على اساس عقائدي وفكري وسياسي واقتصادي وعسكري . ان الحروب والثورات والانتفاضات التحررية تتصاعد حدتها يوما بعد يوم ، فالصراع بين الدول الكبرى صراع حضاري وهذا يعني بالضرورة صراع قومي الا انه صراع قومي جانح هدفه الاساسي السيطرة على العالم سيطرة وصائية ، كما ان الصراع بين الدول الكبرى والدول الصغرى هو ايضا صراع قومي بين قوميات عدائية مريضة ، وبين قوميات سليمة ناهضة تصبو الى حياة كريمة وتأمين استقلال ذاتي حر . لذلك فان القومية حق وجودي بسبب نزوع المجتمعات البشرية الدائم الى تقرير مصيرها بذاتها وان تشيد كيانها الانساني بارادة حرة .. وان تكون لها حضارة خاصة بها ، وهي بالنتيجة قيمة انسانية تمثل وجدان المجتمع البشري وجوهر ذاته وقوام وجوده كالخير والحرية والعدل والمساواة .. لذلك يتوجب على الشعوب والامم ان تتمثل قيمها الاخلاقية من خلال سياساتها الخاصة والعامة والتي تتنور في فلك المبادىء العليا والمثل السامية والاهداف النبيلة . في تعاملها مع المجتمعات الاخرى باعتبارها حقيقة انسانية ، لان الفرد الانساني هو الاساس في بنية المجتمع الانساني .. فالانسان كفرد لا يوجد وجودا اصيلا ولا يحقق انسانيته الا من خلال انتمائه الى شخصية كلية ، هي شخصية الامة ويصبح جزءا من ذاتها القومية .

■■ كما يتناول الكاتب في المذهب القومي حقيقة الحضارة لان لكل امة طريقتها الفريدة في التعبير من ذاتها الكلية .. وطابعها الحضاري وهذا الطابع يتجسد بوضوح شديد في فكرها ودينها وادبها وفنها وعلمها وفلسفتها وسياستها وشرائعها وقوانينها ونظمها ودساتيرها ، وفي مثلها وقيمها واخلاقها ومبادئها وعقائدها ، وعاداتها وتقاليدها واعرافها ، وطرائق انماط سلوكها ضمن قوميات مختلفة بعكس النظرية الاوربية التي تقوم على اساس قيام حضارة احتكارية وحيدة في العالم ، تختص بقومية واحدة الامر الذي يجعل هذه الحضارة قاصرة ومريضة ومشوهة وتصبح وبالا على نفسها كحضارة احادية مغلقة ، ووبالا على الحضارات الاخرى كحضارة سلبية ، حيث يؤول بها الامر الى استنزاف ذاتها ، مما يؤدي الى فقرها وتحجرها وتلاشيها .. بينما تستغل هذه النزعة الحضارية والقومية لتفرض وجودها قسريا وتعسفيا عن طريق الغلبة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتقنية وهو ما نسميه اليوم بالاستعمار .. لذلك فان الحضارة الاوربية فقدت انسانيتها وهي العامل الاساسي في التكون الحضاري والقومي على حد سواء .

■ **لهذه الاسباب فان المذهب القومي هو مذهب شمولي ، حياتيا ووجوديا وانسانيا .. لانه الحقيقة الحضارية والطبيعة الجغرافية ، والتاريخية والدينية ، واللغوية ، لذلك فهو مذهب توحيدي وتحرري وتقدمي وسلمي وثوري في ان واحد . وهذه القومسات متوفرة لدى الامة العربية ، لان تكونها القومي الاصيل يجعلها تقف بوجه المذهبيات التي تحاول الدول الكبرى ان تفرضها على الامم الاخرى .**

■ وفي الفصل الثاني يتناول المؤلف الامة العربية .. وكيفية نشوء الامم بعد وصولها الى الكمال في تكوين ذاتها القومية .. بعكس الشعوب التي لم تصل بعد الى تحقيق ذاتها وبلوغها مرتبة الامة .. والامة العربية هي من الامم التاريخية الحضارية وهي نموذج كامل للامة بسبب ما تتمتع به من مقومات وخصائص ذاتية تشكلت عبر صيرورتها القومية الانسانية خلال ثلاثة اطوار تاريخية .. وتمتاز الامة العربية بان بنيتها الحضارية متواصلة عبر الاطوار التاريخية ، واذا تناولنا الطور التاريخي القديم نعرف ان الامة ولدت كجنس معين وكمجتمع انساني تام متطور في بناء ذاتها الكلية ، فبنت ذاتها قبل المجتمعات الاخرى ، وعمرت الارض وابدعت التاريخ .. وهذا الامر مجسدا في العدد الهائل من الممالك والمدنيات والحضارات الاولى المجهولة في بواطن شبه الجزيرة العربية ومرورا بالحضارات .

■■ **اما الطور الثاني والوسيط للامة العربية ، فكان طور صيرورتها القومية المتكاملة اذا اعتبرنا الطور الاول طور ولادة ونشوء وتكون الامة .. وهو يتمثل بحضارته العربية الاسلامية .. حيث تجلى كمال الامة العربية ووحدتها القومية .. لانه كمال لوحدتها ارضا ولغة .. وبالتالي كمال روحها وعقلها وضميرها ، ووحدة نظام حياتها وعيشها وعملها وسلوكها واعرافها وتقاليدها وعاداتها ، ووحدة دساتيرها وشرائعها وقوانينها ومؤسساتها واجهزتها ..** والاهم من ذلك هو كمال احلامها ومثلها واخلاقها وكمال ادبها وفنها وفقهها وعلمها وفلسفتها الحياتية . وبذلك تمكنت الامة العربية خلال هذه الحقبة التاريخية من اغناء البشرية ونقل العالم من مواقع الواقع الممكن الى صعيد المثال المتحقق .

الوحدة والحرية والاشتراكية
أساس بناء المجتمع العربي المتكامل

■ **والطور الحديث المتمثل بحضارته العربية البعثية الجديدة . وضرورة الانتقال الى مرحلة البعث القومي الجديد لتاخذ دورها الطبيعي على مسرح الحياة والحضارة .**

والامة العربية تعيش هذا الطور الحديث بوجهين مختلفين متقابلين .. وهما وجه الحاضر بشكله الماساوي ، فالوجه الاول هو وجودها الزائف الهجين المناقض لماهيتها الاصيلة .. لانه يقوم في واقعه على اساس التجزئة والتفكك والانفصال والانقسام والاختلاف والضعف والفوضى والتسيب والتفسخ والسطحية في مجالات الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد . بينما يبين لنا الوجه الاخر والاصيل الماهية الحقيقية بما نفخر به امكانيات وقابليات وطاقات وقدرات ومواهب كامنة تقوم على اساس الوحدة والكلية والعمق والشمول والحيوية ، لذلك فان الامة العربيه بوجود الوجهين المتناقضين تخوض معركتين كبيرتين معا هما : معركة الذات ومعركة المصير اما معركة الذات فهي المعركة الداخلية لتنقية الشوائب ومعركة المصير تتمثل بمعركتها الخارجية لوضع ذاتها وماهيتها ضمن اطار حضاري ويقول المؤلف :

**— من خلال هاتين المعركتين اللتين تشكلان قوام الثورة العربية القومية الكبرى ، يتم البعث الكوني الجديد لهذه الامة ، لانه طور البعث القومي ، والبعث لا مناص منه من أن يتحقق بتمامه ، ان عاجلا او اجلا ، فهو بمثابة الحتمية الايلة بالضرورة الى الحدوث ، لكونه حقيقة وحقا ، وقوة رفعا وامكانا وجوبا ، وهو عقيدة قومية تاريخية وحياتية اشتملت على مختلف العناصر المكونة للامة والقومية العربية ، ولن يكون الوجود الواقعي العربي الحاضر حائلا اساسيا يحول دون تحقيق البعث القومي — .**

■■ وعن ماهية الامة العربية يتناول الكاتب المقومات الملهية للامة العربية التي تحدد بالمقومات الخمسة وهي — الجنس والارض واللغة ، والدين والتاريخ — ومن خلال تفاعل هذه المقومات مع بعضها البعض من جهة ، ومع الحياة والعالم والبشرية من جهة ثانية فان ماهية الامة تتمثل ايضا بخصائصها التي تميزها عن بقية الامم الاخرى .. لان المقومات الخمسة السابقة هي مقومات اساسية لكل بنية قومية عربية كانت ام اجنبية .. اما الامة العربية فهي تمتاز بخصائص اخرى اضافة لتوفر الشروط للبنية القومية .. وهذه الخصائص هي — التاليهية ، والروحانية ، والمثالية والحضارية — التي تكون مع المقومات الاخرى بنية الامة ، فالتاليهية والروحانية قوام المثالية ، والمثالية سداه الانسانية ولحمتها الاصيلتان ، والانسانية فلك الحضارية ..

وهما متلازمتان لانه لا انسانية بلا حضارة ولا حضارة بلا انسانية .. ومن خلال هذه الخصائص تصنع الامة العربية فلسفتها الذاتية التي تختلف عن بقية الامم وتكون لماعويتها الحضارية المتميزة .

■ وبما ان ماهية الامة لا تكون الا بوجودها .. ويتمثل وجود الامة العربية بالوجود العربي القومي . الذي هو — على الرغم من تميزه وتفرده واستقلاله جزء لا يتجزأ من المجتمع العالمي الانساني .. ويتألف المجتمع العربي القومي من العناصر الجوهرية الاربعة وهي : الفرد العربي ، والاسرة العربية ، والشعب العربي ، والدولة العربية . وذلك ضمن صيغته الكلية والوحدوية مع التوافق والانسجام .. وبالنسبة للدولة العربية . يتناولها المؤلف **بشكل مفصل وضع الدولة العربية التي تمثل الذات القومية ، والتي هي مرآة للمجتمع العربي الذي يقوم على ثلاثة اركان اساسية — الوحدة والحرية والاشتراكية — وهذه الاركان الثلاثة** متلازمة ، أي انه لا يمكن ان تقام دولة عربية ذات طابع قومي الا وكانت وحدة المجتمع العربي بالضرورة قائمة بحيث يمثل المجتمع وحدة جنسه وارضه ، ولغته وتاريخه وحضارته .

**— القومية العربية هي حقيقة العرب المطلقة ، حقيقتهم كافراد وشعب ودولة ووطن وامة ، وحقيقتهم كحياة ووجود حضارة ورسالة وانسانية ، وحقيقتهم كقضاء وقدر ومصير .. وهكذا ، فالقومية العربية ، كتجسيد مجتمعي خاص ، هي اشتراك كلي ومشاركة عامة ، اي هي اشتراكية جماعية عمومية في أي شأن من شؤون المجتمع العربي ، المادية منها والمعنوية دونما تمييز .. وهي ما لم تكن كذلك فانها تفقد اخلاقيتها الشمولية التي هي جوهر وجودها الدائم — .**

وبغية اغناء الوحدة والحرية والاشتراكية للمجتمع العربي ضمن منظور البعث القومي يجب توفر سمات النظام والقوة والتطور .. لحماية الثورة العربية الكبرى ، والمجتمع العربي القومي ، والحضارة العربية الحديثة .

■■ والثورة الانسانية تاخذ اشكالا متعددة ، حسب المجتمعات البشرية فهناك الثورات الوطنية او التحررية او التوحيدية او الاستقلالية .. وهناك الثورات الانقلابية المسلحة او السلمية الاصلاحية ، الا ان اعظم الثورات قاطبة هي الثورات القومية العقائدية ، الانقلابية الكبرى ، ذات المضمون الحضاري والانساني .. والامة العربية هي اكثر الامم التي تتحرك باتجاه ثورة قومية عقائدية هي الثورة العربية الكبرى ، والتي تحتاج الى مقومات وخصائص قومية الثورة العربية ، وعقائديتها وانقلابيتها وشعبيتها ، للوصول الى البنية الكاملة للبعث القومي العربي .

■ وفي الفصل السادس يتناول المؤلف رسالة الامة العربية — وضرورة تواصل عطائها الحضاري عبر الاطوار التاريخية ، لذلك كان على الطور التاريخي الحالي المتمثل بحضارته العربية البعثية أن يواصل العطاء من خلال رسالته الانسانية ونتاجه الحضاري لتكون الامة العربية والقومية العربية القدوة في تخليص العالم من مآسيه الاستعمارية الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية .

■ عرض وتلخيص :
عبد الرحمن الضحاك

● البقية ص ٤

# العرب في فلسطين المحتلة

**تميزت فترة ما بين الكنيست الثامنة والتاسعة وما بعدها بالدور المتعاظم لفلسطينيي الوطن المحتل عام ١٩٤٨ على صعيد الحياة السياسية في اسرائيل كاقلية قومية تناضل من اجل حقوقها اليومية والوطنية .**

**وكمثال على تعاظم هذا الدور هو كون هذه الاقلية تمتلك اصواتا تكفي حسب التصديرات الرسمية لانتخاب ١٣ نائبا للكنيست اذا كانت نسبة المصوتين حوالي ٨٠ بالمئة من الذين لهم حق التصويت . وفي اسوأ الاحوال سيتضمن عرب فلسطين انجاح ١٢ نائبا من أصل ١٢٠ نائبا اي ١٠ بالمئة من اعضاء الكنيست ، وهذا ما يفسر عملية — الغزو — التي يقوم بها نشطاء الاحزاب الصهيونية للقوى العربية ، معهم هذه المرة بالاضافة لاطنان الوعود بخصوص تحسين حياتهم ومساواتهم باليهود ، تأكيدات من نوع جديد ، حول رغبة احزابهم في السلام لمعرفتهم لصدى هذا الشعار في نفوس العرب وذلك سعيا وراء الفوز لقسم من الاصوات العربية في الانتخابات القادمة .**

فمع ان السلطات الصهيونية عملت بشتى الوسائل الارهابية لتسليم فلسطين خالية من اهلها الا انها وجدت نفسها امام حقيقة وجود قسم من عرب فلسطين رفضت المغادرة رغم كافة المجازر والجرائم . وقد بلغ عدد هؤلاء ١٥٦ الفا عام ١٩٤٨ ، وبلغ عدد الذين حق لهم الاقتراع في انتخابات الكنيست الاولى عام ١٩٤٩ حوالي ٣٤ الف شخص .

امام هذه الحقيقة ، وانطلاقا من موقف السلطات الاسرائيلية الرافض للاعتراف بالشعب الفلسطيني عملت هذه السلطات على محاور مختلفة اهمها :

● منع العرب من تشكيل اي حزب او تجمع سياسي مستقل ، بهدف منعهم من ايجاد صيغة او اطار عمل يعبر تعبيرا وافيا عن شخصيتهم الوطنية المستقلة ، كجزء من الامة العربية .

● محاولة امتصاص نقمتهم من خلال ايصال البعض منهم الى الكنيست على اساس ان يكونوا ممثلين لطوائف وعشائر .

وهكذا تعاملت السلطات الاسرائيلية ، مع الاقلية العربية انطلاقا من حاجتها للصوت العربي ، وسمحت انطلاقا من هذا بايصال عدد من عملائها الى قاعة الكنيست نظرا لما لهذا الصوت من اهمية في اقرار سياسة الحكومة ، خاصة وان أي حزب سياسي في اسرائيل لم يستطع حتى الان تشكيل الحكومة دون الائتلاف مع احزاب اخرى الا انه وعلى الرغم من كافة محاولات التدجين هذه وبسبب ازدياد الوعي القومي لدى فلسطينيي ١٩٤٨ وسياسة التمييز والقهر القوميين التي انتهجتها السلطات الصهيونية من جهة ثانية ، فقد صوت هؤلاء وفي الانتخابات المختلفة لاكثر الاحزاب عداء لسياسة التوسع والاضطهاد القومي ، واكثرها دفاعا عن حقوقها اليومية والقومية .

### نتائج حرب تشرين وانتصارات الحركة الوطنية الفلسطينية

اذا كان الشارع اليهودي قد اتجه نحو اليمين بعد حرب تشرين فان الشارع العربي قد اتجه وبشكل اوضح نحو اليسار ، وقد اتضح هذا من خلال تجذير وتوضيح نضالات الاقلية العربية وشمولها لمختلف الجبهات والمحتوى الجديد الذي اكتسبته .

وقد ارتبطت نضالات الشعب العربي في مناطق ١٩٤٨ بشكل كبير بالانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية والتطورات التي عرفتها على اكثر من صعيد والتي كان اهمها :

— تسليح شعبنا ببرنامج مرحلي نضالي ملموس من أجل تمكين شعبنا من تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

— اعتراف الرأي العالمي بان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي وازمة الشرق الاوسط . وتأكد هذا في عودة القضية الفلسطينية الى جدول اعمال الامم المتحدة بعد غياب اكثر من ربع قرن كقضية شعب يناضل من اجل حقوقه القومية والاعتراف بمنظمة التحرير كعضو مراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة .

واتخاذ الجمعية العامة قرارات تنص على ضرورة ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره .. وبخاصة قرار الجمعية العامة في دورتها الاخيرة والتي صادقت فيها على سلسلة من القرارات بشأن القضية الفلسطينية اهمها : مقترحات لجنة العسكريين التي شكلت لتبحث في كيفية تطبيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما صادقت على قرار يدعو لعقد مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي .

— التأكيد في مؤتمرات القمة المتتالية الجزائر ٧٣ ، والرباط ٧٤ والرياض ٧٦ بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

— الانتفاضة الجماهيرية المتتالية التي اعلنت التفاف جماهيرنا حول منظمة التحرير الفلسطينية وبرامجها ، وكذلك الانتخابات البلدية في نيسان ٧٦ التي كانت بمثابة استفتاء شعبي اظهرت بصورة جازمة رفض شعبنا لكافة اشكال الوصاية والالحاق واصراره على تقرير مصيره في دولة وطنية مستقلة .

— اخفاق محاولات الامبريالية الاميركية والصهيونية في اجتذاب او احتواء منظمة التحرير الفلسطينية من خلال كافة محاولات التصفية .

لقد لعبت هذه الانتصارات والانجازات دورا مباشرا في اكساب نضالات مناطق ١٩٤٨ مدلولات اكثر عمقا ووضوحا . وسارت حركة شعبنا في هذه المناطق بشكل حثيث مع حركة بقية شعبنا في كافة اماكن تواجده نحو التكامل والتوحد .

وقد بدأت جماهير الشعب الفلسطيني في هذه المناطق وخاصة منذ حرب تشرين ١٩٧٣ نضالا يتطور يوما بعد يوم ضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين ومن اجل حقوقها اليومية والقومية وعلى مختلف الجبهات .

### على صعيد جبهة الدفاع عن الارض :

ما زالت السلطات الصهيونية تواصل حملاتها الاستيطانية بهدف الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب . فبعد ان فقدت الاغلبية الساحقة من المزارعين العرب ارضها في نكبة ١٩٤٨ وبعد أن استولت السلطات الصهيونية بموجب مختلف الانظمة والقوانين والتشريعات التي سنتها منذ الاشهر الاولى لقيام اسرائيل على حوالي ١،٠٠٠،٥٠٠ دونم أي حوالي ٦٠ بالمئة من الاراضي الزراعية للمواطنين العرب الذين لم يغادروا وطنهم ، فان شهية هذه السلطات ما زالت على اشدها فقد حاولت في السنتين الاخيرتين ومن خلال سن ما سمي بقانون تطوير الجليل في ايار ١٩٧٥ اعادة توزيع السكان اليهود لمقتضيات تهويد الجليل من خلال نقل سكان يهود من وسط — اسرائيل — لاسكانهم في المستوطنات الجديدة في مناطق الحدود ونقل السكان العرب الى الداخل وتحويلهم الى ايد عاملة رخيصة مشردة في المدن وذلك نظرا للموقع الاستراتيجي الهام لهذه المنطقة ولوضعها السياسي الخاص ولكونها لم تكن تابعة لاسرائيل في خارطة التقسيم التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩-١١-١٩٤٧ .

وهكذا بموجب هذا القانون قررت السلطات مصادرة حوالي ٣٠ الف دونم ونزع ملكية اصحابها منها . الا أن هذه السياسة تصطدم هذه المرة بمقاومة اشد من اية مقاومة عرفتها في الماضي ، حيث نعتبر الجماهير العربية ان مخططات المصادرة والتهويد تهدد كيانها ، بل بقاءها ومستقبل عيشها في وطنها . وهكذا وبعد ان اقرت الحكومة خطة المصادرة باسبوع اجتمع ممثلون عن هذه الجماهير العربية وقرروا تنظيم انفسهم في لجنة الدفاع عن الارض لمقاومة مصادرة الاراضي وطالبوا كذلك باعادة الاراضي المصادرة في السابق الى اصحابها ..

وقد كانت ذروة التحركات الجماهيرية في وجه محاولات التهويد ومصادرة الارض ما تم في نطاق يوم الارض في — ٣٠ اذار ١٩٧٦ حيث عبرت الجماهير في هذه المناسبة عن رفضها لكافة اشكال التمييز والقهر القوميين واعلنت عن تمسكها باراضيها واستعدادها للدفاع عنها مهما كان الثمن .

وقد تمكنت الجماهير تحقيق انتصارات مهمة ضد هذه السياسة من خلال افشالها لوثيقة كينغ العنصرية حيث أجبرت السلطات الصهيونية على التراجع عن جزء من مخططاتها الاستيطانية في الجليل والمثلث .

### على صعيد المجالس المحلية العربية :

مارست السلطات الصهيونية ، منذ قيام اسرائيل سياسة ترتكز على التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وسلطتهم المحلية ، لخنق التطور والنشاط الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وسياسيا ، وبرزت في الهبات الشحيحة التي تقدمها هذه السلطات للمجالس المحلية العربية وحرمانها من المشاريع الصناعية والزراعية والاعمارية اضافة الى محاربة الاصوات العربية الداعية الى الحقوق القومية لشعب فلسطين .

وفي مواجهة هذه السياسة ، تناضل المجالس المحلية العربية ضد سلب الاراضي العربية وابراز ورعاية الشخصية القومية للشعب الفلسطيني وكذلك من اجل توحيد صفوفها في جبهة واحدة لمواجهة متطلبات النضال .

### ● على صعيد العمال العرب :

فقد تعاظم دورهم واصبح حاسما في البنية الاجتماعية للجماهير العربية الفلسطينية حيث اضطر الالاف من المزارعين العرب الى ترك قراهم بحثا عن العمل في المدن الكبيرة نتيجة للنهب المستمر لاراضي العرب والعراقيل الكثيرة التي تضعها السلطات الصهيونية في وجه الزراعة العربية . وهكذا ازداد عدد العمال العرب العاملين كأجراء الى أن وصل حوالي ٩٠ الف منهم ٦٨ الف — ٦٥ بالمئة — اعضاء في الهستدروت ومازالت اغلبية العمال تعمل في اعمال غير مهنية ومؤقتة فاكثر من ٦٦ بالمئة منهم يعملون في البناء والزراعة والاعمال الموسمية .

ورغم ان ٥٦ بالمئة منهم ينتظمون في الهستدروت ويدفعون الرسوم الا انهم يعانون من مشاكل عديدة حيث انهم اول المفصولين من العمل ، كما ان اجورهم اقل من التعرفة الرسمية كما ان حوالي ٨٥ بالمئة منهم يعمل خارج قراهم حيث ان الهستدروت الذي يملك شركات ومشاريع تنتج ماقيمته ٢٥ بالمئة من الناتج القومي الكلي لاسرائيل وتتجمع في اطار — شركات العاملين — لم تبادر بانشاء اي مشغل او مشروع صناعي في المحيط العربي بحجة بان مناطق العرب لاتعتبر مناطق تطوير .

والى جانب ذلك يقاسي العمال العرب من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين التي تلاحقهم في شتى مجالات حياتهم ، حتى داخل الهستدروت ، فالمصانع الكبيرة ومؤسسات الدولة مغلقة في وجوههم .

وعلى الصعيد التنظيمي ، فالعمال العرب محرومون من ممارسة حقوقهم النقابية التنظيمية ومفروض عليهم وصاية مايسمى بالدائرة العربية من الهستدروت والتي يقتصر دورها على خدمة الحكومة واستخباراتها وخدمة الحزب الحاكم وشركائه في العمل ضد العمال والجماهير العربية .

لقد جاءت احداث يوم الارض والتي كانت تعبيرا عن اجماع الجماهير العربية في اسرائيل ، في استنكار سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين لتنبه قيادة الهستدروت الى فشل سياستها بين العمال العرب ومن هنا شكلت لجنة خاصة بهدف احتواء تذمر العمال العرب الا أن جماهير العاملين العرب قد سارعت الى كشف اهدافها التي تخرج عن اطار السياسة القائمة . كما اعلنت جماهير العمال عن اصرارها على مواصلة النضال مع بقية فئات جماهير شعبنا الوطنية في مناطق ٤٨ ، ومع القوى التقدمية والديمقراطية اليهودية من اجل تصفية سياسة التمييز والاضطهاد من قبل الحكومة واحزابها والهستدروت ، والاقلاع عن سلب الارض وتمكين القرية العربية من اسباب التطور والرقي الكاملين . كما تناضل من اجل تصفية الدائرة العربية في الهستدروت واقامة مجالس عمال في القرى العربية فعالة وذات صلاحية على غرار مجالس العمال اليهود .

وكذلك فتح المدارس المهنية والتعليم العالي والوظائف امام الطلاب والشباب ، ومباشرة شركة العاملين باقامة المشاغل والمصانع في المناطق العربية بالتعاون مع السلطات المحلية العربية .

### على صعيد الطلاب والشبيبة العربية :

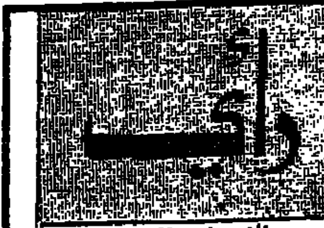
فهي تعاني بدورها من سياسة التمييز والقهر القوميين من خلال سياسة التجهيل القومي في المدارس ومحاولات السلطات لقطع صلة الاجيال الصاعدة بالتاريخ والادب والحضارة القومية ، بالاضافة الى مشاكل الطلاب الثانويين والجامعيين ، حيث لاتصل نسبة الطلاب العرب في الجامعات الى ثلاثة بالمئة مع ان نسبة السكان العرب ١٥ بالمئة ، وهناك فروع جامعية اساسية نسبة الطلاب العرب فيها — صفر — .

وقد شهدت السنتان الاخيرتان تحركات واسعة للجان الطلاب العرب في الجامعات والثانويات في فلسطين المحتلة ، وقد لاقت هذه التحركات ضد سياسة التمييز العنصري ، ومختلف اشكال الاضطهاد والملاحقة التي يتعرض لها الطلاب العرب تجاوبا واسعا في المدن والقرى العربية في الارض المحتلة .

وقد حققت حركة الطلاب العرب خطوة متقدمة الى الامام ، من خلال تشكيل اتحاد قطري للجان الطلاب العرب في — الجامعات الاسرائيلية — يوم ٢٠ — ٤ — ٧٥ ، وقد قاد هذا الاتحاد نضالات الطلاب التي تتمحور حول المطالبة بحق التنظيم والنشاط العام في الحرم الجامعي ، وتلتقي مطالب الطلاب العرب الحياتية والمهنية مع طموحاتهم السياسية ومشاعرهم الوطنية والقومية ، من خلال تضامنهم الواسع مع نضالات بقية شعبهم في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ، وفي بلدان الشتات .

نضال مستمر ومتصاعد ضد «صهينة» أرضنا وانساننا

● محمد صوان



## رأي

### الارهابي الصهيوني لن تخفيه تصريحات زائفة ..

خرج الارهابي بيغن على العالم امس الاول بدعوة تحاول ان توحي لن يسمعها بانه صاحب قلب يتقطر انسانية واسى على عذاب الاخرين، حين اعلن انه يجب على كيانه المصطنع ان يستوعب بضع مئات من الهاربين الفيتناميين الذين حاولت الامبريالية العالمية والصهيونية بصحافتها وتصريحات مسؤوليها ان تتخذ منهم مادة لاقناع الاخرين بحبها الكاذب للناس .

فكل مواطن عربي بخاصة والعالم عامة سمع باخبار هؤلاء الهاربين من فيتنام من بقايا الاستعمار الامريكي لهذه الدولة قبل شهرين من اليوم ورغم كل ادعاءات الامبريالية العالمية المضخمة لماساة هؤلاء وضرورة مد يد المساعدة لهم فقد ابقتهم اجهزتها في واشنطن بالذات وغيرها من الدول الغربية حتى الان يتارجحون مع امواج المحيط الهندي وبحر الصين وتياراته طيلة اكثر من شهرين حتى الان دون ان تسمح لهم باللجوء اليها او الاقامة في اراضي بلدانها.

وهكذا ياتي تصريح بيغن بعد اشباع عقول الراي العام العالمي بضخامة الماساة المفتعلة ليحاول انتزاع صورته البشعة كارهابي وعنصري محترف من هذه العقول وتصوير كيانه العنصري المدان على انه اصبح وكانه يفيض بانسانيته حتى بات قادرا على ان يغطي بها هؤلاء الذين يطلبون العون في اقصى الشرق .

في ضوء هذه الوقائع والايحاءات يمكن لنا ان ندرك ابعاد ما هدف اليه بيغن قائد — شتيرن — شقيقه الاراغون والهاغاناة ، وغيرها من المنظمات الصهيونية المعروفة بارهابها وسفكها لدماء الابرياء من شعب فلسطين قبل وبعد عام ١٩٤٨ حيث عمل ما سمي بعد ذلك بجيش الدفاع الصهيوني على اكمال مهمة هذه العصابات .

ولكن هل تستطيع تصريحات بيغن ان تنسي الراي العام ارهاب بيغن والعصابات التي شكلت الكيان الصهيوني والمذابح التي ارتكبتها في دير ياسين وقبية وطرد الفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين من بلادهم بقوة السلاح واستيطان هذه الارض ؟ وهل يمكن ان يصدق الراي العام ان كيانا قام على ارض مغتصبة وعلى الام شعب عمل هو على تشريده ومازال حتى اليوم يجسد عنصريته وارهابه على ارض فلسطين وحولها يمكن ان يكون حريصا فعلا على ايواء بضعة مئات من الهاربين الذين تركوا ارضهم طواعية .. هل يمكن ان يصرح بذلك الا بسبب شيء في نفس يعقوب ؟.

ولعل في مواقف الراي العام العالمي ومنظماته الدولية المدينة لارهاب اسرائيل وعنصريتها خير جواب .. رغم ان الصهيونية تمارس هذه اللعبة بطرق عديدة ..

■ سهيل زيدان

## ١١٥ شركة اجنبية تستجيب لمبادىء المقاطعة

بغداد — سانا — اعلن المكتب التنفيذي لشؤون المقاطعة العربية للكيان الصهيوني في بغداد امس رفع الحظر عن ١١٥ شركة اجنبية واربع بواخر لاستجابتها لشروط المقاطعة العربية خلال شهر كانون الاول الماضي .

وقال مصدر مسؤول ان الشركات والبواخر التي رفع الحظر عنها تنتمي الى جنسيات فرنسية وهندية وكندية وبريطانية وبرازيلية وتركية ونرويجية وفنلندية ودانمركية والمانية غربية وسويسرية ونمساوية وفليبينية اضافة الى هونغ كونغ .

## اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربي ببغداد

بغداد — سانا — يبدا في بغداد اليوم الجمعة اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي لاتحاد الشباب العربي .

فقد وصل الى بغداد فجر امس السيد زهير عبد الجبار رئيس اتحاد الشباب العربي للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية .

وصرح السيد عبد الجبار بان اللجنة ستدرس اوضاع الاتحاد ووضع خطط وبرامج تحرك الاتحاد في المجالين العربي والعالمي ودور الشباب في المرحلة الراهنة التي تمر بها امتنا العربية .

## بالمرصاد

● في وقت اشادت فيه صحف العدو الصهيوني امس بموافقة الحكومة المصرية على استئناف — مفاوضات الاستسلام — مع العدو الصهيوني راحت تشن حملة جديدة ضد موقف كل من القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

فقد وصفت صحيفة الانباء الصهيونية قرار حكومة السادات بانه يتجاوب وقرار مجلس وزراء العدو الصهيوني وقالت — ان الزعيمين السادات وبيغن قررا انتهاج سبيل السلام واضعين مصلحة الشعوب وامنها وازدهارها فوق كل اعتبار ،وضاربين عرض الحائط بالاصوات التي تفقد حرصها امام رنين اجراس السلام .—

وقالت صحيفة الانباء الصهيونية التي هاجمت وسائل الاعلام في كل من دمشق وبغداد لتنديد هذه الوسائل بموافقة مصر على استئناف مفاوضات السلام وهاجمت اتجاه القطرين الشقيقين نحو اقامة الجبهة الشرقية واعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة الى سابق عهده — انهم يهدفون الى اجهاض مسيرة السلام بذلك — .

●■ ماذا علينا وعلى العرب جميعا ان ننتظر من العدو الصهيوني غير مثل هذا الدفاع الضاري عن موقف السادات ، وماذا علينا ان ننتظر من العدو غير هذا الهجوم السافر على اي تقارب عربي يمكن ان ينجم عنه قيام وحدة سياسية وجغرافية او جبهة عسكرية موحدة للدفاع عن النفس ؟

فما يريده العدو منذ اغتصاب فلسطين هو هو لم يتغير او يتبدل وان تطورت الادوات والاساليب.

فالعدو يريد من العرب مثل مافعله السادات ، بل ان ذلك — اي التنازل والاستسلام ليزيد عن رغبات العدو ويخرج عن توقعاته — .

فما يوافق اهدافه من خطوات حاكم مصر ،فهو يخدم السلام والشعوب ، ومالايوافق أهدافه التوسعية والعدوانية من خطوات كالتي اتخذها مؤتمر قمة دول الصمود والمواجهة وقمة بغداد وحكومتا كل من القطر العربي السوري والقطر العراقي الشقيق ، فهي خطوات من شانها اجهاض السلام !

واذن فان الدرس الذي استفدناه دوما طوال صراعنا مع العدو مايزال هو الدرس الذي ينبغي ان يحفظ فينا ، وهو ان السلام الذي يريده العدو في المنطقة انما يعني — توفير المزيد من التسهيلات التي تخدم التوسع الصهيوني ، وتوطيد دعائم المستعمرات الصهيونية في الارض المحتلة وهو يعني ايضا ، كل خطوة من شانها ضرب الوجود الفلسطيني والغاء قضية اسمها قضية فلسطين — .

وهذا بالضبط متوافق مع ماقام به السادات حتى الان . اما الخطوات الاخرى المناقضة التي تحيل كل معاني العزة العربية ورفض الاستعمار الاستيطاني في الارض العربية اينما كان ، وهو الموقف الذي يمثله دوما القطر العربي السوري فهي خطوات ضد السلام بالمفهوم الصهيوني .

ويخطيء العدو اذ يعتقد ان فهم الشعب المصري للسلام في المنطقة يتفق مع فهم السادات للسلام وعلى الطريقة الصهيونية ذاتها ! !

● غازي جريدة

## الجزائر: دعوة المناضلين الاشتراكيين للالتفاف حول حزب جبهة التحرير
## مؤتمر الحزب دليل التمسك بنهج المناضل الراحل بومدين

الجزائر — سانا — يواصل القادة والمسؤولون واجهزة الاعلام في القطر الجزائري الشقيق التاكيد على اهمية المرحلة التي تمر بها الجزائر اليوم وبعد رحيل قائدها الكبير المناضل هواري بومدين .

### دعوة المناضلين للالتفاف حول القيادة

وقد دعت صحيفة الشعب في تعليق لها امس جميع المناضلين الاشتراكيين الى الالتفاف حول حزب جبهة التحرير باعتباره الاطار الوحيد لتعميق الثورة.

وقالت الصحيفة ان هدف هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الثورة تتطلب المزيد من اليقظة والتعبئة لمواصلة المسيرة ..

وقالت ان اصرار القيادة السياسية على عقد مؤتمر الحزب الذي سيكون علامة بارزة انما هو دليل اخر على التمسك بالنهج الذي سار عليه المناضل الراحل واستجابة لارادة الجماهير من اقصى البلاد الى اقصاها .

ومن جهة اخرى فان التحضيرات لعقد المؤتمر كانت قد بدات منذ اكثر من سنة وقد اوكلت اول امس عملية الاعداد للمؤتمر الى لجنة وطنية تضم ٢٧ عضوا ..

### مؤتمر تاريخي للحزب

وسيكون هذا المؤتمر كما اكد ذلك اول امس السيد رابح بيطاط رئيس الدولة المؤقت مؤتمرا تاريخيا وطريقا صحيحا لطرح المشاكل السياسية التي تعيشها البلاد ، كما ان انعقاده سيكون الوسيلة الدستورية الوحيدة بحسب ماأكد ذلك المسؤول التنفيذي المكلف بجهاز الحزب السيد صالح يحياوي

للدخول بالثورة الى مرحلتها الجديدة وحذر المسؤول التنفيذي من تجاهل معطيات الواقع والانزلاق مع الشعارات والنظريات الزائفة ..

### مناضلو الحزب يعزون بوفاة بومدين

هذا ويواصل مناضلو حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والمنظمات الشعبية والمجالس المنتخبة والمواطنون توجيه برقيات التعزية الى رئاسة الجمهورية ومقر الحزب .

وقد أعرب مرسلو البرقيات عن المهم للجرح العميق الذي تركه الرحيل المفاجيء للرئيس المغفور له هواري بومدين ..

واكد مرسلو البرقيات تصميمهم على مواصلة المسيرة التي بداها الرئيس الراحل وعبد طريقها من أجل تجسيد الاهداف النبيلة التي سطرها .

### الصحافة تركز اهتمامها على المرحلة الراهنة

وكانت الصحف الجزائرية قد كرست أمس صفحاتها الاولى لموضوعين رئيسيين على الصعيد المحلي يتعلق الاول بتنصيب رئيس الدولة رسميا للجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والموضوع الثاني يتعلق باستمرار مختلف مظاهر التعلق بالرئيس الراحل هواري بومدين

فحول الموضوع الاول كتبت الصحف تحت عناوين كبيرة بيطاط : لقد صمم الشعب منذ رحيل قائده على مواصلة مسيرة الثورة . يحياوي اصرار القيادة السياسية على عقد المؤتمر دليل على وفائها بالتعهد ..

وكتبت المجاهد أن مؤتمر الحزب الذي سيعقد في الاسابيع القادمة يعتبر مؤتمرا تاريخيا ..

وحول الموضوع الثاني فما زال الشعب الجزائري بمختلف فئاته يعبر عن مدى تعلقه بالرئيس الراحل وبمبادئه وخطه الثوري الاشتراكي وقالت صحيفة الشعب وهكذا في غمرة الحزن والحداد على وفاة القائد الكبير استهل أول أمس اطفال وتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية في كافة انحاء القطر الجزائري السنة الميلادية الجديدة بالوقوف دقيقة صمت ترحما على روح فقيد الامة المناضل هواري بومدين .

كما اشارت الصحيفة الى تنظيم مجموعتي افريقيا وعدم الانحياز في الامم المتحدة أول أمس لحفل ترحم اقيم بمقر المنظمة الدولية على روح الفقيد هواري بومدين واقامة مهرجان رسمي في بنين تخليدا للفقيد الراحل .

وفي زاوية راي الشعب كتبت صحيفة الشعب تعليقا بعنوان دائما الى الامام تناولت فيه تكليف اللجنة الوطنية بالتحضير لمؤتمر حزب الجبهة مشيرة الى انه بهذا التنصيب تكون القيادة السياسية للبلاد قد اكدت عمليا سيرها على ذلك النهج الذي طرحه المناضل الراحل الرئيس هواري بومدين ..

ومضت — الشعب — قائلة ان اي ثورة بدون تنظيم سياسي محدد المعالم يضم في صفوفه خيرة المناضلين الاشتراكيين لايمكن ان تقوم بمهامها على احسن وجه ولاتستطيع تحقيق اهدافها السامية على النحو المطلوب .

وتابعت موضحة ان قراءة سريعة لما تم انجازه حتى الان تبرز مدى ضخامة الصرح الشاهق الذي اصبح يرهب الاعداء ويخيف المتربصين ومن مسؤولية الثورة ان تسهر على هذا الصرح من خلال تنظيم سياسي قادر على التصدي والمواجهة ومواصلة الطريق .

كما اكدت الصحيفة ان مؤتمر الحزب سيدفع بالثورة خطوة اخرى على طريق تعميق اسس البناء الاشتراكي ولاشك ان الميثاق الوطني يشكل الاطار الملائم بل الوحيد لنسير على ذلك الطريق الذي اقره شعبنا وسار عليه قائدنا بخطى ثابتة لاتعرف الزلل وان الالتزام به سيكون من اهم مانحفظ به وفاءنا للفقيد العظيم ..

واختتمت — الشعب — تعليقها مؤكدة بانه مهما يكن من أمر فان الثورة الجزائرية تعطي اليوم درسا اخر لاعدائها في الداخل والخارج وان ثورة تسير دائما الى الامام قادرة على أن تعزز لكل مرحلة قيادة في مستوى عظمتها وطموحات أبنائها ..

## اليمن الديمقراطية تندد بالتواجد العدواني الامريكي في المحيط الهندي

عدن — سانا — ادانت اليمن الديمقراطية التواجد العدواني للاسطول السابع الامريكي في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي.

وتقول — واع — ان المعلق السياسي لوكالة انباء عدن الرسمية وصف في تعليق له الليلة قبل الماضية التواجد العسكري الامريكي بانه تهديد بالغ الخطورة لامن واستقرار شعوب هذه المنطقة في العالم .

واعلن المعلق ان المخططات العدوانية للامبريالية الامريكية وتحركاتها الجديدة في المحيط الهندي ومداخل الخليج العربي ستلقى مقاومة واستنكار كل شعوب المنطقة المتطلعة الى السلم والاستقرار .

## العدو يفرض حصارا على بلدة «حلحول» ويمنع الصحفيين من تصوير أعماله القمعية ضد العرب

عمان — سانا — تواصل سلطات العدو العنصري الصهيوني حملات القمع والارهاب ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في محاولة لتنفيذ مخططاتها التوسعية على حساب الاراضي العربية .

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حاليا حصارا على بلدة حلحول وتحظر على الاهالي سواء الرجال او النساء مغادرة البلدة كما تحظر الدخول اليها وتقوم ايضا باعتقال الصحفيين الذين يحاولون جمع المعلومات او التقاط الصور عن الاعمال الارهابية الاسرائيلية ضد البلدة .

وتجيء ممارسات الاحتلال الاخيرة في نطاق مسلسل تصعيد الارهاب ضد البلدة منذ المظاهرات الاحتجاجية على مصادرة اراضي مدينة الخليل المجاورة لمستعمرة كريات اربع .

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حينذاك منع التجول واعتقلت عددا كبيرا من الطلاب حيث تعرضوا للضرب وحرموا من الطعام والبطانيات بضعة ايام .

ثم اقدمت السلطات المحتلة بعد ذلك على توزيع طلاب الصفوف الاعدادية على مدارس القرى المجاورة واستبدالهم بطلاب تلك المدارس امعانا منها في ارهاب الطلاب وذويهم ومنعت كل رجل وامراة دون الاربعين سنة من العمر من مغادرة البلدة ثم وسعت المنع ليشمل جميع السكان

## من الوطن العربي

■ بغداد :

● بغداد — ارسى صباح امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان حجر الاساس لمشروع اسكان المحمودية لاسكان منتسبي منشاتي البكر والقادسية الصناعيتين وذلك ضمن احتفالات القطر العراقي الشقيق بعيد تاسيس الجيش العراقي .

وتبلغ مساحة المشروع الاسكاني المذكور — ٢٦٦ هكتارا سنقام عليها — ٧٤٤٢ — وحدة سكنية لاسكان ٣٨٠٠٠ نسمة تقريبا .

ومن المنتظر ان توزع الوحدات السكنية على ستة مواقع اضافة الى ابنية الخدمات والاسواق والحدائق لتغطية الحاجات اليومية لسكان المنطقة

كما ان المشروع سينفذ على عدة مراحل وهو يعتبر من المشاريع السكنية الهامة في القطر الشقيق .

■ القاهرة :

تعد المنظمة العربية للزراعة وهي احدى منظمات الجامعة العربية الان برامج عربية مشتركة في اطار التحرك من اجل الامن الغذائي للمنطقة العربية ويتصدر مكان الاولوية في هذه البرامج انتاج القمح والتوسع في الانتاج الحيواني والاعلاف وانتاج السكر ومحاصيل البذور الزيتية والانتاج السمكي وبرنامج لصيانة الموارد الطبيعية الى جانب اعداد برنامج للمخزون الغذائي الاستراتيجي

ويقول الدكتور عماره هاشم المدير المساعد للمنظمة ان هذه البرامج ستحدد لكل منها اهدافا انتاجية على المدى المتوسط والمدى البعيد وبحيث تعد بالشكل الذي يحدد اهداف الانتاج القصوى في الاقطار المشاركة لتكون في مجموعها الاهداف القومية وقال ان هذه البرامج هي تمهيدا للاعداد المفصل لمشاريع الامن الغذائي في المنطقة العربية وكيفية تمويلها وتنفيذها وكانت قد عقدت عدة اجتماعات بمقر الجامعة اشترك فيها مديرو المنظمات العربية المتخصصة وعدد من كبار الخبراء العرب في مجالات الانتاج الزراعي والموارد الطبيعية .

■ المنامة :

افتتحت شركة طيران الخليج العربي امس خطها الجديد المباشر بين البحرين وجدة .

واوضح السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج العربي في احتفال جرى بهذه المناسبة ان افتتاح هذا الخط ياتي لسد ثغرة في الطلب التجاري والرحلات المباشرة بين البحرين وجدة

■ نواكشوط :

ذكرت صحيفة الشعب ان الجماهيرية الليبية منحت اول امس الاربعاء موريتانيا ٥٠٠ الف جرعة من المصل المضاد لوباء الكوليرا وكانت السلطات الموريتانية قد اكدت منذ بضعة ايام انه لم تظهر اي حالة كوليرا في موريتانيا منذ ظهور الوباء مرة ثانية في السنغال غير ان السلطات اتخذت بعض اجراءات الوقاية ومنها تنقل اربع بعثات طبية في جنوب موريتانيا على طول نهر السنغال .

وهي في حالة استعداد للتدخل مباشرة عند الضرورة .

## الجماهير الفلسطينية تطالب بعدم تقليص خدمات وكالة الغوث

دمشق — سانا — وجهت الجماهير الفلسطينية في مخيمات برزة والقابون برقية الى السيد مدير وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين العرب في سورية مطالبين بالابقاء على خدمات الوكالة دون اي نقصان وتحقيق مطالب العاملين العرب في الوكالة .

وطالبت الجماهير الفلسطينية في المخيمين وكالة الغوث بعدم الانحراف عن مهمتها الاساسية في اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .

وكان فريق العمل المنبثق عن مؤتمر العاملين العرب بوكالة الغوث الدولية والذي يضم ممثلين عن هؤلاء العاملين في كل من الجمهورية العربية السورية والاردن وقطاع غزة ولبنان مؤتمرا صحفيا الثلاثاء الماضي تحدث فيه الفريق عن اهداف مشروع التصفية والتوطين الذي بدات وكالة غوث اللاجئين بتنفيذه والمتمثل بالتقليص التدريجي للخدمات الصحية والتعليمية التي تقدم للاخوة اللاجئين الفلسطينيين وتجميد ارضاع واجور الموظفين بحجة العجز المالي في صندوق الوكالة .

## البكر يؤكد ضرورة اعداد الاطفال قوميا لبناء المستقبل




بغداد — سانا — استمع الرئيس احمد حسن البكر في القصر الجمهوري امس الى نشيد قومي قدمه اطفال روضتي الشقائق والورد زاروا الرئيس البكر بمناسبة الاحتفال بالعام الدولي للطفل .

وشدد الرئيس البكر على اهمية منح الاطفال كل حب وعناية وقال ان هؤلاء هم اداة الثورة في بناء مستقبلها وتحقيق امانيها .

واكد على ضرورة اعداد الاطفال اعدادا قوميا يتناسب وطموح قيادة الحزب والثورة .

## مجلس الاتحاد البرلماني العربي يعقد دورته القادمة في أبو ظبي

دمشق — سانا — يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي دورته السابعة في مدينة ابو ظبي في الفترة الواقعة بين السادس والثامن من شهر شباط القادم برئاسة السيد تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة .

اعلن ذلك الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي واضاف بان المجلس سيناقش في دورته هذه قضايا سياسية مثل دور البرلمانيين العرب في التضامن العربي ضد العدوان الصهيوني وقضية الحوار البرلماني العربي — الاوربي .

## القذافي يتسلم رسالة من رئيس بوروندي

باريس — افب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية استقبل اول امس الاربعاء البرت موجانجا وزير الصناعة والتجارة في جمهورية بوروندي الذي يزور طرابلس في الوقت الراهن

واضافت الوكالة ان موجانجا سلم امين الخارجية الليبية رسالة من جان باتيست باجازا رئيس جمهورية بوروندي الى العقيد معمر القذافي رئيس الدولة الليبية .

وتضيف الوكالة ان هذه الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين

## عمال السكك الحديدية في المغرب يضربون احتجاجا على سياسة الحكومة

الرباط — سانا — بدا اتحاد عمال السكك الحديدية المغربية اضرابا عاما عن العمل صباح امس الخميس ولمدة اربعة ايام .

ويطالب عمال السكك الحديدية بزيادة اجورهم بنسبة ١٥ بالمائة واعلنوا عزمهم على مواصلة اضرابهم الى ما بعد يوم الاثنين القادم .

وجدير بالذكر ان اتحاد عمال السكك الحديدية فرع من الاتحاد المغربي للشغل اقوى حركة نقابية في المغرب .

كما حدثت اضرابات اخرى في المغرب احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة والتي ادت الى تجميد المرتبات .

وتشهد مدينة فاس اضرابات مماثلة حيث يقوم موظفو المجالس القروية المنتمون الى الاتحاد المغربي للشغل باضراب منذ اول امس الاربعاء

## نميري يجتمع بالسفير البريطاني

الخرطوم — سانا — بحث الرئيس السوداني جعفر نميري مع السفير البريطاني لدى السودان امس العلاقات الثنائية بين البلدين ودور بريطانيا في دعم مشروعات التنمية في السودان

## مبعوث حاكم مصر يتوجه للرباط قريبا

الرباط — سانا — يصل الى الرباط قريبا مبعوث حاكم مصر انور السادات الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وتقول — واع — ان مصادر دبلوماسية مطلعة ذكرت لمراسل الوكالة في الرباط ان المبعوث المصري سيجري مباحثات مع الملك الحسن حول العلاقات الثنائية ومراحل التسوية الاستسلامية الساداتية الصهيونية .

## مع الصحافة العربية

تابعت الصحافة العربية اهتمامها الكبير بالخطوات الوحدوية المتواصلة بين القطرين العربيين الشقيقين سورية والعراق لاعتبار ان اللقاء السوري العراقي كان ومايزال وسيبقى حدثا عظيما وتاريخيا كبيرا في حياة الامة العربية ، كما واهتمت الصحف العربية بعدد من المواضيع والقضايا الهامة .

### الثورة :ميثاق العمل القومي .. بناء وحدوي

وقالت صحيفة الثورة العراقية الصادرة امس ان دولة عربية تمتد جغرافيا من البحر المتوسط الى الخليج العربي هي قيد التكوين .

واضاف في مقال لها في ملحقها الاسبوعي امس أن ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق يتحول الان بجهد علمي مدروس وسريع الى بناء وحدوي وقد قطع مرحلة الولادة بكل نجاح وجدية ..

وان تاثيرات الدولة السياسية ستمتد الى ابعد بكثير من رقعتها الجغرافية باعتبارها تجربة بناء قومي تحول واحدا من الاهداف العربية الى حقيقة قائمة .

ان ميثاق العمل القومي المشترك تحول الى حقائق في الحياة اليومية لجماهير القطرين وهي حقائق ذات طابع سياسي واقتصادي وشاملة لكل اوجه العمل والحياة .

واضافت أن ما انجزته اللجان المشتركة جعلت الميثاق حقيقة وحدوية بدات في اذابة كل المعوقات والعراقيل الموروثة عن عهود التجزئة وبدات في صهر كل طاقات القطرين باتجاه خلق طاقة واحدة وهي طاقة تحول كل القدرات الى اعضاء في جسم واحد صلب ومتماسك .

ان الاجتماع المقبل للهيئة السياسية العليا للقطرين يكتسب كل الاهمية ذلك انه يستند الى حصيلة جهد كبير وشامل يجعل الانتقال الى مرحلة جديدة امرا ممكنا وهي مرحلة تنتظرها جماهير العراق وسورية وكل الجماهير العربية .

### اخبار الاسبوع : الاوساط العربية ترقب اجتماع القيادة السياسية العليا

وتحت عنوان لقاء دمشق وبغداد مسيرة خير وقوة للامة كتبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية تقول ترقب الاوساط العربية الرسمية والشعبية باهتمام كبير اجتماعات القيادة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقالت الصحيفة ان هذه الاوساط تامل ان تسفر [illegible] الاجتماعات عن تطورات مهمة ليس في علاقات القطرين الشقيقين فحسب وانما ايضا على الصعيدين العربي والدولي حيث ان لقاء دمشق وبغداد يعني قوة كبيرة قادرة على التاثير في احداث المنطقة بشكل يدفعها لتصب في النهاية في خدمة مصالح الامة وقضاياها كما ان هذا اللقاء يعني بناء صف قوي امام مطامع الاعداء وافساد مخططات اعداء الامة التي يتربصون بها ويعملون باستمرار من اجل تمزيق كيانها واضعاف وحدتها والنيل من وطنها الكبير .

واضافت الصحيفة تقول ان دمشق وبغداد في اطار الميثاق القومي المشترك وفي اطار تجسيد المبادىء والقيم التي قام عليها ومتطلبات الوحدة بينهما يشكلان انطلاقة قوية لقوى الامة وتفجيرا لطاقات وحشدا لامكانات هائلة يمكن بل من المؤكد ان تكون وسيلة الامة لدرء الاخطار التي تتهددها واداة النضال الناجح لتصفية اثار العدوان الصهيوني على الارض العربية واستعادة الحقوق المغتصبة .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها ان الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق حتى الان تبشر بالتفاؤل والمامول ان تتواصل هذه الخطوات وتتعمق ليتحقق في النهاية ارساء قواعد القوة الواحدة القوة العربية القادرة على التاثير في موازين القوى ليس في منطقتنا فحسب وانما في العالم ايضا

### والصحف الكويتية تبرز انباء اجتماعات اللجنة

كما ابرزت الصحف الكويتية الصادرة امس في صدر صفحاتها الاولى انباء اجتماعات اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين .

وابرزت الصحف اجتماع السيد الرئيس احمد حسن البكر اول امس مع رئيسي واعضاء اللجنة وتاكيده على ضرورة مواصلة العمل المثابر على طريق تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين.

### الوحدة : امريكا تؤيد هبوط الدولار

وقالت صحيفة الوحدة في عددها الصادر امس ان الادارة الامريكية عملت كل ما في وسعها خلال هذه الفترة من اجل تعطيل اي اجراء من شانه تعويض الدول المنتجة للنفط عن ماخسرته بسبب تدهور سعر الدولار.

ان الولايات المتحدة تحاول جاهدة تعطيل اي جهد او تنسيق لمواجهة تدهور سعر الدولار وتحاول دائما اعطاء اسباب واهية لهذا الانخفاض الذي يدل على مدى هشاشة الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية العام الماضي لدعم سعره .

# أخبار من العالم

■ جاكرتا – سانا – قتل شخص واحد على الاقل وترك اكثر من خمسة وعشرين الف شخص منازلهم بسبب الفيضانات الغزيرة التي خلفتها الامطار الموسمية في معظم المناطق الاندونيسية وخاصة في اقليم تانجونك.
وذكرت – افب – ان هذه الفيضانات الغزيرة ادت ايضا الى تهديم عدد من المنازل وتخريب المحاصيل الزراعية في اكثر من ستة الاف هكتار .
وقد تم نقل المواد الغذائية الضرورية الى المناطق المنكوبة من الاقاليم الاخرى لمساعدة المشردين .

■ انتا مونيكا – ولاية كاليفورنيا – افب – اعلن متحدث باسم شركة فنادق هيلتون . ان كونراد هيلتون مؤسس فنادق هيلتون توفي امس الاول في سانتا باربارا كاليفورنيا اثر اصابته بالتهاب رئوي وقد توفي هيلتون عن – ٩٢ عاما –
وهيلتون جمع ثروة طائلة تقدر بملايين الملايين ويمتلك امبراطورية دولية تتالف من ٢٥٠ فندقا تقدر قيمتها بثلاثمائة مليون دولار .
وقد اشترى كونراد هيلتون الفندق الاول وكان يسمى موبلي في سيسكو بتكساس عام ١٩١٩ ثم امتلك بعد ذلك عددا محدودا من الفنادق في تكساس قبل ان يفلس نتيجة الركود الاقتصادي الذي اصاب العالم بسبب الحرب العالمية الاولى .
بعد بضع سنوات من تلك الحرب عاد كونراد هيلتون للظهور مرة اخرى ليشتري فندق تاون هاوس الفخم في لوس انجلوس . ثم اشترى فندق ستيفنز في شيكاغو ثم فندق والدورف استوريا في نيويورك .
وقد تزوج مرتين احداهما بالممثلة زازا جابور . عاش هيلتون في مزرعته في بل آير كاليفورنيا يقوم على خدمته ١٩ خادما .

■ طوكيو – افب – اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان احتياطي اليابان من الذهب والعملات الاجنبية زاد بمقدار ٧٥٨ مليون دولار في شهر كانون الاول الماضي وبلغ بذلك ٣٣٫٠١٩ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٧٨ محققا رقما قياسيا .
وكان احتياطي اليابان في شهر نوفمبر ١٩٧٨ – ٣٢٫٢٦١ مليار دولار .
وزاد احتياطها بمقدار ١٠٫١٧١ مليار دولار خلال السنة الماضية ١٩٧٨ وهي اكبر زيادة حققها الاقتصاد الياباني منذ سنة ١٩٧١ حيث بلغت الزيادة ١٠٫١٣٦ مليار دولار .

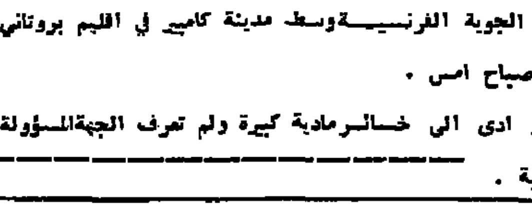
■ باريس – سانا – اعلنت وزارة التعليم الفرنسية امس ان الدراسة لن تستأنف بعد عطلة راس السنة قبل يوم الاثنين القادم في كثير من المدارس بسبب موجة البرد والثلج التي تتعرض لها فرنسا حاليا .
وذكرت – اشيا – ان وزارة الكهرباء الفرنسية طلبت من الفرنسيين الاقتصاد من استهلاك الكهرباء رغم برودة الجو بسبب تزايد الاستهلاك فجأة في العشرة ايام الاخيرة بمعدلات تفوق طاقة مصانع توليد الكهرباء .
هذا وقد ادت موجة البرد الى انفجار كثير من مواسير المياه في بعض الاقاليم ولن يمكن اصلاحها قبل اسبوع كما ارتفعت اسعار الخضراوات بنسبة تتراوح بين ٥٠ الى ١٢٠ في المائة .

■ طهران – رويتر – سانا – اندلعت امس حرائق هائلة في مساحات شاسعة من الغابات الكثيفة المطلة على بحر قزوين شمالي ايران .
وان رقعة المناطق المحترقة بدات تمتد الى مناطق اخرى لعدم تدخل رجال الاطفاء حتى الآن ويذكر بان رجال الاطفاء في ايران كانوا قد اعلنوا امس الاضراب عن العمل الى اجل غير مسمى تضامنا مع الجماهير الايرانية الرافضة لحكم الشاه .
وتفيد الوكالة انه لم يعرف بعد سبب اندلاع هذه الحرائق حتى الآن .

■ بوغوتا – رويتر – سانا – ذكرت تقارير لم تؤيد بعد من اية جهة رسمية ان الشرطة الكولومبية عثرت على جثة رئيس شركة النفط الوطنية الذي كان قد اختطف على يد جماعة مسلحة منذ سبعة اشهر .
وانفجرت معركة امس بين جماعة مسلحة اعتصمت في احد منازل العاصمة ورجال الشرطة وقد تمكنت الشرطة بعد ذلك من مداهمة المنزل والعثور على جثة رئيس شركة النفط السابق نيكولاس ايسكوبار سوتو البالغ من العمر ٥٥ عاما .

## علاقات دبلوماسية بين نيجيريا وكولومبيا

لاغوس – تاس – سانا – اقامت نيجيريا وكولومبيا علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة وستتبادلان السفراء في الوقت المناسب .
وقد اصدرت وزارة الخارجية النيجيرية بيانا قالت فيه ان الجانبين اتخذا قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بغية تطوير العلاقات والصلات السياسية والاقتصادية بينهما .



## انفجار في مركز للقوات الجوية الفرنسية

باريس – واع – سانا – انفجرت عبوة ناسفة في احد مراكز الاعلام التابعة للقوات الجوية الفرنسية وسط مدينة كامبير في اقليم بروتاني شمالي فرنسا صباح امس .
وان الانفجار ادى الى خسائر مادية كبيرة ولم تعرف الجهة المسؤولة عن هذه العملية .

# رفض شعبي لتعيين بختيار رئيساً لوزراء إيران
# الانتفاضة تتصاعد ضد الشاه والمتواطئين معه
## أمريكا ترحب بإقامة الشاه في أراضيها وطهران لا تحدد موعداً لرحيله

طهران – وكالات – اصدر شاه ايران امس مرسوما امبراطوريا بتعيين – شاهبور – بختيار رئيسا جديدا للحكومة الايرانية .

واضافت – افب – ان المصدر الموثوق الذي نقل النبأ اشار الى ان بختيار سيقدم حكومته الى البرلمان غدا .

وتشير الانباء الى ان المظاهرات المناوئة للنظام القائم مستمرة في مختلف المدن الايرانية بينما اعلن هودنغ كارتر – المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان الولايات المتحدة على استعداد لاستقبال الشاه اذا ما قرر المجيء اليها .

وذكر راديو لندن ان الصحف الامريكية نشرت سلسلة اخبار مسربة عن طريق بعض المسؤولين في الحكومة جاء فيها ان وزارة الخارجية الامريكية تؤيد النصح للشاه بمغادرة ايران بصفة مؤقتة او نهائية .

وفي طهران اعلنت الجبهة الوطنية الايرانية اليسار الوسط العلماني ان يوم الحداد الوطني والاضراب العام في ذكرى الشهداء وضد مذابح الاسبوع الماضي المقرر له يوم الاحد القادم . يستهدف ايضاح استنكار الشعب لاعمال الخيانة والتعاون .

ورغم ان اسم بختيار لم يذكر في بيان الجبهة الوطنية الذي سلم الصحف الا ان المراقبين يرون انه ليس هناك ثمة شك في ان كلمتي الخيانة والتعاون تستهدفان رئيس الوزراء الذي اختاره الشاه ومحاولاته لتشكيل حكومة جديدة دون موافقة الجبهة .

واعلنت الجبهة في تبرير ندائها الى تنظيم مظاهرات يوم الاحد القادم مع رجال الدين ان ايران تجتاز في الوقت الراهن اصعب ايام الثورة وان النصر حتمي وطالبت الجبهة الشعب الا يتراجع عن النضال وان يعمل ما في وسعه للاحتفاظ بشرعية حركة معارضته للشاه .

وترى الجبهة ان الملكية غير الشرعية تسبح الان في بحر من الدماء .

ونسبت الى الملكية انها تلقى في قيامها بعمليات القمع المساعدة من جانب بعض المتآمرين المجرمين ومنظمات التجسس الاجنبية .

وفي الكويت قالت صحيفة الهدف الاسبوعية نقلا عن مصادر دبلوماسية في لندن ان الشاه كان قد قرر فعلا السفر الى خارج بلاده في الاسبوع الماضي ولكنه عدل عن ذلك بعد ان حذره بعض كبار ضباط الجيش الموالين له من ان رحيله سيؤدي الى وقوع انقسامات خطيرة داخل الجيش الايراني وبالتالي وقوع البلاد بين ايدي المعارضين .

وقالت الصحيفة ان الاسبوعين المقبلين سيشهدان ولادة الجيش الجمهوري الايراني الذي سيبدأ القيام بعمليات عسكرية غير نظامية ضد القوات المسلحة للشاه والمصالح الغربية عامة والامريكية خاصة اذا ما قرر الشاه عدم التنازل عند رغبة اكثرية الشعب الايراني التي نطالبه بمغادرة ايران فورا .

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر ان الجيش الجمهوري الايراني سيتالف من طلائع عمالية وطلابية مسلحة وسيرتبط مباشرة بقيادة الخميني . الذي ما زال يقود الحركات الشعبية المناهضة للشاه من مقر اقامته في باريس .

على صعيد الازمة البترولية ذكر مسؤولون في شركة النفط الوطنية الايرانية ان عمال النفط الايرانيين لم يستجيبوا لدعوة اية الله خميني زعيم المعارضة الايرانية بالعودة لانتاج كميات من النفط تكفي الاحتياجات المحلية .

ونقلت – اب – عن المسؤولين قولهم ان ممثل السيد خميني وهو السيد مهدي بازارجان لايزال يتفاوض مع زعماء الاضراب .

واشارت الوكالة الى ان اضراب عمال النفط بدأ في منتصف شهر تشرين اول الماضي بدعوة من الخميني وبهدف الاطاحة بشاه ايران عن عرشه .

واضافت الوكالة ان الخميني دعا الايرانيين امس الاول لانتاج كميات من النفط والاغذية تكفي الاستهلاك المحلي .

كما ذكرت مصادر مقربة من السيد بازارجان ان هناك احتمالا في التوصل الى صفقة شاملة يعود بموجبها عمال النفط الى اعمالهم اذا قامت الحكومة بالافراج عن العمال المضربين وباعادة بيوت العمال التي استولت عليهم وقيمة الاجور المستحقة الدفع خلال فترة الاضراب وسحبت القوات العسكرية المتبقية من حقول النفط .

غير ان المصادر ذكرت ان المفاوضات ابعد ما تكون عن النجاح حيث ان العمال ليسوا ممثلين جميعهم من قبل نفس الزعماء ، زعماء الاضراب كما ان درجات الاقناع عن العمل تختلف من بئر الى اخر .

واشارت الوكالة الى ان ايران تحتاج يوميا الى انتاج ٩٠٠.٠٠٠ برميل من النفط بينما كان الانتاج خلال الايام الماضية يتراوح بين ٢٠٠.٠٠٠ و ٢٥٠.٠٠٠ برميل علما بان معدل الانتاج قبل الاضراب كان يصل الى ستة ملايين .

هذا وقد اعلن رجال الاطفاء في ايران امس اضرابهم عن العمل لاجل غير مسمى .

وتقول – افب – ان متحدثا باسم قوات الاطفاء اعلن ان رجال الاطفاء يريدون بهذا الاضراب ازالة كل لبس يمكن ان يتكون في الوقت الحاضر لدى الشعب وهو اننا نساند الجيش والحكومة .

واضاف المتحدث اننا اثناء المظاهرات العنيفة التي خرجت في الايام الاخيرة قمنا بواجبنا فقط كما فعل رجال الاسعاف .

من جهة ثانية تابعت الدول الاجنبية ترحيل رعاياها من طهران ، فقد وصل الى امستردام امس خمسون هولنديا قادمين من طهران على متن طائرة خاصة تابعة لشركة – كلم – الهولندية .

ونقلت – افب – عن هؤلاء الاشخاص قولهم ان الموقف في ايران خطير جدا ومتوتر للغاية .

واعرب جان بوتر احد موظفي شركة الطيران الهولندية عن دهشته للسرعة التي كانت تنتشر بها تصريحات اية الله خميني عن طريق منشورات توزيع من بيت الى اخر في طهران .

وذكر بوتر ان احياء كثيرة في العاصمة الايرانية لم يعد بها ماء ولا كهرباء بالاضافة الى نقص كبير في الاغذية والوقود .

كما ذكر امس ناطق باسم الخارجية البريطانية ان سفينة تابعة للبحرية البريطانية قامت بترحيل ستين خبيرا اجنبيا من ميناء بندر عباس في ايران وذلك للمشاركة في عملية اجلاء الرعايا الاجانب عن الاراضي الايرانية .

ونقلت – رويتر – عن الناطق قوله ان عملية نقل هؤلاء الخبراء جاء بناء على طلب من القائد العسكري لمنطقة الميناء .

وذكر ان مجموعة الخبراء هذه تتالف من امريكيين وكنديين واستراليين وايطاليين وآلمان غربيين بالاضافة الى احد عشر بريطانيا وقد كان هؤلاء يعملون من اجل انشاء قاعدة عسكرية بالقرب من بندرعباس .

## القمة الرباعية

دون ضجة اعلامية او دعائية غير تسليط للاضواء ينعقد اليوم مؤتمر قمة رباعي في جزيرة – جوادلوب – النائية في البحر الكاريبي ويضم مؤتمر القمة هذا الرئيس الامريكي – جيمي كارتر . والفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني الغربي شميت ورئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان وسيبحث المؤتمر كما اعلنت مصادر القمة نفسها التغيرات التي طرأت في العالم ومدى تاثيرها على التوازن والوفاق مع الاتحاد السوفيتي – وسيكون المؤتمر لتقييم المواقف في العالم

وعلى الرغم من ان المصادر نفسها لم تعلن عن جدول اعمال للمؤتمر ، جدول زمني محدد ، ولن تصدر عنه قرارات رسمية او بيان مشترك يمكننا القول بان هناك قاسما مشتركا بين اقطاب القمة الرباعية وهو العمل على انقاذ المصالح الامبريالية والاستعمارية لهذه الدول ، واتخاذ الاجراءات التي تضمن استمرار استغلال الشعوب وسحق حرياتها من خلال الابقاء على الاوضاع الراهنة للمناطق والشعوب التي تستثمرها وتتمركز فيها مصالحها ، العسكرية والمالية .

وياتي اجتماع القمة الرباعي وسط الظروف العالمية المضطربة واحداثه المتسارعة لتقلق زعماء القمة وتزيد من همومهم ، ففي ايران قلبت الانتفاضة الشعبية حسابات كثيرة واخلت بالموازين والتقديرات الامريكية التي وضعت في حسابها ان تصل بايران لتكون قلعة دائمة في خدمة الامبريالية من خلال توسها العسكري والاستراتيجي والاقتصادي في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط ، ومع ذلك ، فان حجم الثورة في ايران وتزايدها اضطر الشاه ان يوافق على تشكيل مجلس وصاية وحزم حقائبه ، وفيما يتعلق بالنفط الذي تستورده دول القمة الرباعية فقد زادت اسعاره وتوقف ضخ الكميات التي تحصل عليها من ايران ولايعرف احد نهاية الازمة ، التي تهدد امداداته من البترول الايراني الذي انعكست على اسواق تبادل العملات ، وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط فقد فشلت المساعي الامبريالية والامريكية بشكل خاص لايجاد شركاء للسادات يتعاملون مع العدو الصهيوني وجاء الرد العربي ليدين تعامل السادات مع العدو واتفاقيات كامب ديفيد ، فكان ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق ، وكانت قمة بغداد العربية ... التي تبنت الموقف الصحيح لجبهة الصمود والتصدي ومضمون ميثاق العمل.

ومهما يكن من امر فان قمة – جواد يلوب – ستضع في حسابها الاستمرار في اذلال الشعوب ونهب خيراتها بالرغم من كل الهزائم التي الحقتها وستلحقها ارادة الشعوب بمخططاتها العدوانية .

علي ديبو

# منظمة إيتا تعلن عن استمرار حملتها لاغتيال قيادات الدولة الاسبانية

مدريد – سانا – جاء في بيان للفرع العسكري لمنظمة ايتا التي تنادي بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا ان الفرع يعتزم مواصلة الهجوم على قيادات الجيش الاسباني .

وتقول – افب – ان البيان الذي نشرته الصحف في مدريد امس الى ان الوقت قد حان للقيام بحملة مسلحة ضد قيادات الدولة واعلن البيان بدء الهجوم على الاعضاء البارزين في القوات المسلحة الاسبانية .

وذكرت الصحف في مدريد ان البيان كتب قبل اغتيال الجنرال قسطنطينو اورتين حاكم مدريد العسكري امس الاول .

وقد تمكنت الشرطة الاسبانية من اعتقال الشخص الذي قتل الحاكم العسكري لمنطقة مدريد بعد ان قام حوالي – ٤٠٠٠ – شرطي بتقصي اثاره في العاصمة الاسبانية وضواحيها .

وكانت منظمة ايتا التي تعمل من اجل استقلال مقاطعة الباسك من اسبانيا قد نسبت لنفسها مسؤولية الحادث

كما ذكر الجهاز الاعلامي التابع للقوات المسلحة الاسبانية امس ان الجنرال رافائيل الليندي سالازار عين حاكما عسكريا لمدريد خلفا للجنرال قسطنطينو اورتين الذي لقي مصرعه .

ومن جهة اخرى دعا امس رودولف مارتين فيلا وزير داخلية اسبانيا الشعب الاسباني الى القيام بحملة شاملة ضد من اسماهم بالارهابيين التابعين لمنظمة الباسك الانفصالية والتي كان اخر ضحاياها الجنرال كونستانتيتو اوتين الحاكم العسكري لمدريد

ونقلت – داب – عن الوزير الاسباني قوله في حديث للتلفزيون الاسباني يجب ان نقضي عليهم قبل ان يقضوا علينا .

واضاف بقوله ان قوات الشرطة قامت بالفعل باعتقال مائة من المشتبه بهم من اعضاء منظمة الباسك في مدى الايام القليلة الماضية .

واشار مارتين فيلا الى ان عدد ضحايا منظمة الباسك المعروفة باسم ايتا قد وصل الى ١٢٤ شخصا

## مع الصحافة العالمية

■ لوروور

قالت صحيفة – لوروور – الفرنسية في تعليق لها امس على التصريحات التي ادلى بها شاهبور بختيار الذي عهد اليه تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة – ان الولايات المتحدة تشجع بالتاكيد تشكيل حكومة برئاسة شاهبور بختيار لان مثل هذه الحكومة تنطوي حتما على اقصاء الشاه في المدى القريب .

اما صحيفة لوفيغارو فذكرت انه لو اخفق بختيار ايضا في محاولته فلن يكون هناك مناص من وقوع انقلاب عسكري او تفشي الفوضى الشاملة في ايران .

● ليزيكو

وذكرت صحيفة ليزيكو ان شاهبور بختيار قد اعلن برنامجا تضمن تنازلات كبيرة لصالح المعارضة وقد اعترف الشاه ضمنيا بان نظام الحكم العسكري اخفق وان السبيل الوحيد الممكن الان هو العودة تدريجيا الى نوع من الديمقراطية .

واضافت الصحيفة قائلة ان الشاه اذعن لضغط خصوم نظام الحكم الذين يتشاذون باعطاء اهمية مطلقة للقوات المسلحة وينادون باسم الاسلام بالتقارب مع العالم العربي .

■ لوماتان

اما صحيفة لوماتان فذكرت ان بختيار تحدث امس الاول بلغة المعارضة فهو يامل في ان يرحل الشاه وان يعود اية الله خميني وهو يلتزم بحل البوليس السياسي سافاك وبالغاء الاحكام العرفية وبحرية الصحافة وقد وعد ايضا بمعاقبة جميع الفاسدين

واستطردت الصحيفة قائلة ورغم ذلك فان هذا الخطاب قد تاخر جدا بالنسبة لعدد كبير من الايرانيين الذين يشكون في ان الشاه يحاول القيام بمناورة اخيرة تدعو للسخرية لاعادة سلطته المترنحة .

كما تركزت تعليقات الصحف الامريكية الصادرة امس على الوضع في ايران ومستقبل الشاه والعلاقات الامريكية الايرانية وانخفاض انتاج ايران من البترول .

● الواشنطن بوست :

وقالت صحيفة الواشنطن بوست ان المشكلة لم تنته تماما في هذه اللحظة بالنسبة للشاه على الرغم من فشله في محاولاته لتهدئة المعارضة او لقمعها عسكريا .

واضافت الصحيفة انه ليس امام الشاه سوى فرصة ضئيلة عن طريق التفاوض مع خصومه لابقاء نظامه الامبراطوري فيما سادت الفوضى بلاده وانتقلت السلطة الى الشوارع او الى ايدي العسكريين .

وختمت الصحيفة قائلة بعبارة اخرى نحن لاندري من الفائز او من سيفوز في نهاية الامر بالثورة الايرانية ولكننا نعرف من الخاسر غير ان معرفة هذا القدر يعتبر في حد ذاته شيئا كبيرا انه يعني ان احدا لايعلم ماذا سيحدث الان في منطقة ذات اهمية سياسية واقتصادية لاتقدر بالنسبة للامن القومي الامريكي منطقة كان فيها في وقت ما حليفا مالوفا وموثوقا به وعظيم النفوذ ويرتبط ارتباطا وثيقا بالولايات المتحدة بمعاهدات والتزامات دفاعية وترتيبات تجارية .

وتتابع الصحيفة قولها ان الامر المؤكد هو ان الشاه سيكون ضئيلا بين حكام ايران في المستقبل وبين الحكومة التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة الامريكية اعتمادا شديدا .

وخلصت الصحيفة في تعليقها الى القول مهما يكن الامر فقد كانت هناك مبررات اقتصادية وجغرافية وسياسية لسياسة امريكية استمرت سنوات طويلة واعطت قيمة كبيرة بشكل غير عادي للبترول والنفوذ الايرانيين وفي رأينا ان هذه السياسة لم تصبح موضع شك بقدر ما تجاوزتها الاحداث الداخلية الايرانية التي كانت الى حد بعيد خارج نطاق السيطرة الامريكية الفعالة .

● لوس انجلوس تايمز

وتشير صحيفة لوس انجلوس تايمز بدورها الى ان ايران كانت اكبر ثاني مصدر للبترول في العالم وانه يتعين عليها الان ان تتطلع الى الدول المجاورة للحصول على مايكفي من البترول لمواجهة احتياجاتها المحلية .

وتتابع الصحيفة فتقول ان بلبلة الوضع فيما يتعلق بالاحتياجات العالمية من الطاقة والجغرافيا السياسية امر مثير للانزعاج فالى ان بدأت الاضرابات التي ادت الى عرقلة انتاج وصادرات البترول كانت ايران تضخ حوالي ستة ملايين برميل يوميا وكان معظم هذه الكمية يذهب الى اسواق اجنبية فجنوب افريقيا تعتمد الى حد كبير على ايران في مواجهة احتياجاتها اما اليابان واوربا الغربية واسرائيل والولايات المتحدة فتعتمد عليها بدرجة اقل وان كانت هامة رغم ذلك .

# قمة غربية بين أمريكا وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا

راديو صوت امريكا – سانا – من المقرر ان يكون الرئيس الامريكي كارتر قد غادر واشنطن امس متوجها الى جزيرة غوادلوب في البحر الكاريبي وذلك لاجراء محادثات خاصة مع زعماء كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية .

ومما يذكر انه لم يتم وضع جدول اعمال محدد لمؤتمر القمة غير الرسمي الذي سيستمر يومين والمقترح عقده الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات حول قضايا عامة تتعلق بامن الدول الغربية وتتضمن هذه القضايا محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بما فيها الدول الغربية الاربعة التي يحضر زعماؤها الاجتماع .

ومن جهة اخرى ذكرت – الحدث – ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قد غادر باريس امس متوجها الى غوادلوب لحضور مؤتمر القمة المذكور .



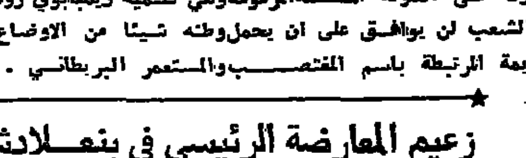
كما غادر جيمس كالاهان لندن امس متوجها الى جزيرة غوادلوب لحضور المؤتمر .

# محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا تستأنف اليوم

لوساكا – تاس – قال موزاروفا ممثل اتحاد الشعب الافريقي لزيمبابوي زابو المشارك في الجبهة الوطنية ان الجبهة ترفض مشروع الدستور الجديد لروديسيا الذي نشر في سالزبوري وتعتبره محاولة جديدة لتكريس سلطة الاقلية البيضاء .

وتقول – تاس – ان موزاروفا اشار الى ان هذا المشروع يعد استمرارا منطقيا لاتفاقية التسوية الداخلية بين العنصريين والعملاء الافارقة حيث يرمي الدستور الجديد الى تعزيز سلطة العنصريين وذلك بمنحهم حق الفيتو في البرلمان ليتمكنوا من السيطرة على الاقتصاد والجيش وجهاز الدولة.

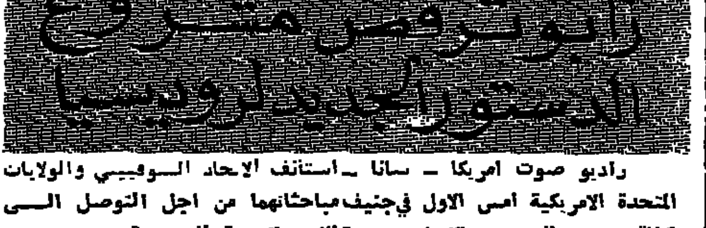
واشار ممثل زابو الى التسمية التي سيطلقها العنصريون وعملاؤهم الافارقة على الدولة المستقلة المزعومة وهي تسمية زيمبابوي روديسيا . فاكد ان الشعب لن يوافق على ان يحمل وطنه شيئا من الاوضاع العنصرية القديمة المرتبطة باسم المغتصب والمستعمر البريطاني .



## زعيم المعارضة الرئيسي في بنغلادش يرفض المشاركة في الانتخابات

داكا – سانا – قال عبد المالك وكيل رئيس حزب المعارضة الرئيسي في بنغلادش امس ان حزبه مصر على قراره السابق بخصوص عدم المشاركة في انتخابات البلاد التي ستجري في الثاني عشر من شباط القادم .

وذكرت – اب – ان رئيس حزب المعارضة الرئيسي في بنغلادش اوضح ان سبب اصرار حزبه على عدم المشاركة بتلك الانتخابات يعود الى رفض الرئيس ضياء الرحمن رئيس بنغلادش قبول النقاط الستة التي اقترحها حزبه للمشاركة في الانتخابات .



# زابو ترفض مشروع الدستور الجديد لروديسيا

راديو صوت امريكا – سانا – استانف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية امس الاول في جنيف مباحثاتهما من اجل التوصل الى اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

وقال راديو صوت امريكا ان هذه المفاوضات قد بدات بعد مضي اسبوعين تقريبا على فشل وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية الامريكية سايروس فانس في استكمال الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

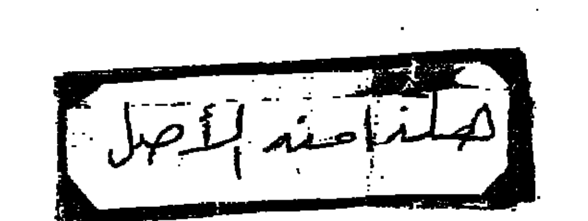
واضاف راديو صوت امريكا ان المفاوضين السوفييت والامريكيين يحاولون الان تسوية ما يعتقد انه قضايا قليلة متبقية .

ومن المتوقع ان يجتمع الجانبان مرة كل يومين في جنيف ، وكان رئيسا الوفدين قد اجتمعا لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي للاعداد لبرنامج المفاوضات .

## زعيم معارضة ايراني : اسرائيل دولة عدوانية

باريس – سانا – ذكرت صحيفة الفيغارو الفرنسية امس نقلا عن اية الله منتظري احد زعماء المعارضة في ايران انه يعتبر اسرائيل دولة استولت واعتدت على حقوق واراضي الغير .

ونقلت – اشيا – عن الصحيفة التي نشرت حديث منتظري قوله اننا لن نعترف الا بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .



# راشومون

## مسرحية تبحث عن جوهر الانسان

## وتستعيد بعض ثقتنا بالمسرح القومي

بقلم : رياض عصمت

اربع روايات مختلفة لحادثة واحدة يرويها ثلاثة احتموا من المطر في الغابة تحت بوابة [illegible] انهم كاهن وحطاب و[illegible] مستعار ، وشاهد [illegible] جرت في الغابة . [illegible] في المحكمة [illegible] في احداث مرئية . [illegible] ؟ قاطع طريق شرس يعترض فارس ساموراي وزوجته اذ بهره جمالها ، فيبدأ بخدعه ويعتدي على الزوجة . بعد هذا لانعرف على وجه التحديد ماجرى . فجثة الزوج هي الان مطعونة والزوجة [illegible] الثياب . قاطع الطريق له قصة ، والزوجة لها اخرى ، وروح الزوج التي استحضر لها ثالثة ، اما الحطاب الذي تكشف انه شهد الحادثة وسرق سيف الفارس فله قصة رابعة . الهم ان كلا منهم يدعي الشهامة والنبل ، [illegible] قصائه ، او على حد قول [illegible] — لكل حقيقته — .

هذا هو ملخص احداث مسرحية — راشومون — التي كانت في الاصل قصتين قصيرتين للكاتب الياباني ريونوسوكي اكوتاجاوا ، ثم اعدهما للمسرح كانين [illegible] وماكل كانن ، ونالت المسرحية في برودواي — كمثيلاتها من الموضوعات الشرقية — مدام بترفلاي — و — ساونارا — و — مشرب شاي في ضوء القمر — نجاحا كبيرا جعلها في مصاف الاعمال العالمية المرموقة . وكان قد اخرج الفنان السينمائي المعظم اكيرا كيروساوا فيلم — راشومون — فنال جوائز عالمية ، وصنف في عداد افضل افلام السينما التي انتجت حتى اليوم ، ودخل سجل تاريخ السينما . واذا كان كيروساوا على [illegible] ومحاولته الانتحار — حي حاضر — [illegible] الان يبدع رائعة اثر اخرى ، فان اكوتاجاوا انتحر عام ١٩٢٧ في طوكيو عن عمر لايتجاوز — ٣٥ — عاما .

— راشومون — مسرحية فلسفية [illegible] كثير من الشاعرية ، تعتمد على اسلوب البناء السردي المستمد من الحكاية ، وعلى الاخص من الحكاية الشرقية ، لكنها لاتفقد ابدا عنصر الجاذبية ، وتغني دائما تلك المشاهد الدرامية القوية بين السرد والسرد ، مشاهد مليئة بالصراع والفعل والتطور . افكار كثيرة تطرح على السنة الشخصيات في — راشومون — : افكار بعضها خطر وبعضها انساني ، بعضها رجعي وبعضها تقدمي ، بعضها غيبي وبعضها واقعي . انها مسرحية تطرح مختلف الاراء وعلى الانسان ان يختار مايريد ، ان يحب من يشاء ، ويقتنع بما يرغب . لاشك ان المسرحية تريد ان تقول شيئا ، لكن هذا الشيء [illegible] عام وانساني بحيث [illegible] اثنان انه التأكيد على عظمة الجسد الانسانية رغم كل الفواجع والمخازي والاثام ، فالكاهن في النهاية يسلم الطفل اللقيط الى الحطاب الفقير الجاهل الذي سرق وكذب وشهد بالزور كي يربيه ، فهو على اخطائه الصغيرة النابعة من حاجته وخوفه ، انسان . انه ينكر ان يكون قد علمه ، بل يعلن انه قد تعلم منه . بينما يكون صانع الشعر المستعار قد اختفى في تلافيف الغابة كالبوم او كالوحش بسخريته الجارحة القاسية وقد اختطف غطاء الطفل .

انها حرية مطلقة تعيشها الشخصيات ، ونعيشها نحن كمتفرجين فكما يقول صانع الشعر المستعار : ان الناس ترى ماتريد ان تراه ، وتقول ماتريد ان تسمعه — . لكن الكاهن يؤكد — لايمكن ابدا من قول الحق — . وحتى من حطام [illegible] راشومون المتآكل يمكن ان تولد حياة جديدة . وانها مسرحية تبحث عن جوهر الانسان ، [illegible] باصابع عدة من البشر انحدروا من خلفيات مختلفة ، و[illegible] او بالبطش ، او [illegible] بالسخرية ، [illegible] مسرحية [illegible] البشر هو [illegible] اعترافا باخطائه [illegible] واليه وحده [illegible] حماه الغفل .. [illegible] .

— محمد الطيب

طرحت ذات مرة امامي اراء ترفض هذا العمل وتدينه ، لانه عمل يؤكد ان لاحقيقة ، او بالاحرى يؤكد على نسبية الحقيقة ويشكك بها ، بحيث لايوصل المرء لشيء . يومها قلت — كما اقول الان — ليس هناك احوج من الانسان العربي في هذه المرحلة الى ان يفكر ويبحث ويختار ، ليس احوج منه لازالة اقنعة النفاق والزيف والادعاء الكاذب ومواجهة صورته في المراة بجراة وصدق ، ليس احوج منه لايجاد هوية . هذا هو الدرس الذي تعطينا اياه —راشومون— درس فلسفي انساني رائع يعلو فوق كل الحدود والمذاهب والازمان .

صحيح ان بعض شخصيات المسرحية تطرح احيانا اراء رجعية او مغلوطة او بائسة ، وعلى وجه التحديد اشير لشخصية صانع الشعر المستعار الذي لايؤمن حتى بالانسان : — ان الواحد منا يجب ان يفكر في الناس كانهم كبار .. ابطال كبار .. اشرار كبار . اي شيء كبير .. ولكن . هكذا هم . صغار . ضعاف .. انانيون ،لايؤمنون بشيء — . ولكن المسرح ليس حوارا فحسب ، وانما هو فعل . وبالفعل ترد المسرحية على هذا القول، فالكاهن يتابع رحلته وعمله وقد اكتسب درسا وخبرة جديدين ، فالوعظ من اجل الاصلاح هو مجرد وهم ، ولا بد من سبيل اخر للقضاء على شرور هذا العالم . وبينما يسرق صانع الشعر المستعار بطانية الطفل — لان احدا لابد ان يفعل ذلك — ، يضم الحطاب الفقير والد الستة اطفال الطفل اللقيط اليه لقد سرق لان سيفا ذي مقبض من الفضة — يمكن ان يجفف دموعا كثيرة — . لا الزوج الساموراي الذي تتكشف امامنا حقيقة جبنه وادعاءاته، ولا قاطع الطريق صاحب الصورة الخيالية البراقة في اذهان الناس والصورة المخيلة الزيفة الرخيصة في الحقيقة ، ولا الزوجة التي باعت نفسها لزوج تحتقره لانه من طبقة اعلى من طبقتها لتعلو عن طريق الزواج من خادمة الى سيدة ، ولا صانع الشعر المستعار بحكمته الانانية المستغلة وفرديته المؤذية ، لا هذا ولا ذاك منهم يمثل الانسان الانساني كما يجب ان يكون ، فهم اما متكبرون اغنياء متغطرسون فارغون ، واما فقراء غير واعين طبقيا يلاحقون احلاما ذهبية يدوسون من خلالها قيمهم وكرامتهم بل وانسانيتهم . يبقى الحطاب بكل جهله وذنوبه مثالا للطيبة النادرة والمحبة الصافية والرحمة النبيلة، لذلك يستنكر الكاهن ان يصفح عنه قائلا : — اصفح عنك ؟ انا الذي يجب ان اعود لاطلب الصفح . لم اكن افكر الا في تعليم الناس ، ولكن انت الذي علمتني . وتعجز الكلمات عن الاتيان بمزيد ، فيحيي الاثنان بعضهما ، وينطلق كل منهما في سبيله لاتمام رسالته في هذه الحياة . ان — راشومون — في الحقيقة ليست على الاطلاق مسرحية تشاؤمية ولا ادري ان كانت هذه سمة الكاتب الياباني الذي [illegible] بالتشاؤم ام نتيجة جهد الزوجين فاي ومايكل كانين في تخليصها من هذا التشاؤم — لكني ارى المسرحية عملا ينتزع الامل من هوة اليأس ، والضوء من حالك الظلمة ، والتفاؤل من لجة التشاؤم . وبذلك فقيمتها الوجودية والانسانية كبيرة . انها عمل مثالي الفكر ، لكنه واقعي الى درجة مذهلة في الوقت نفسه ، بحيث يمكننا القول : انه من الاعمال الخالدة

تقتضي — راشومون — من المخرج ان يمسح من ذهنه الافكار الثابتة المسبقة عن المسرح ، فبناء المسرحية يختلف اختلافا جوهريا عن اساليب البناء الغربية ، بل سباقة على بعض الاساليب المجددة في المسرح العالمي ، وكما نعرف فان بعضا من اعاظم كتاب ومخرجي الغرب استلهموا الشرق وحكاياته وفنونه للخروج من ازمة التكرار والجمود في المسرح الغربي المعاصر .

— عدنان بركات

ابرز نقطة سلبية في عرض المسرح القومي المقبول عموما هي ان العرض خلا من تفسير ، او من محاولة تفسير النص . ان ما اشرنا اليه في مطلع هذه الدراسة هو بمثابة تفسير ،ومن المحتمل ان توجد تفسيرات اخرى ، ولكن ان يمر النص على خشبة المسرح بحيادية دون اضافة عمق ما لما وراء الكلمات فهذا نقص كان جديرا بالمخرج ان يتلافاه بمزيد من التأني والتحليل، وهذه مهمة لاتقل اهمية وامكانية وقدرة عن تحريك الممثلين واتقان تشكيلات المسرح الاخرى . والتفسير الذي يؤكد على البعد الطبقي وراء كل شخصية هو اكثر التفسيرات شمولا ، وفي نفس الوقت قربا من عصرنا وانساننا ، فهو تفسير يضيف معنى جديدا ؟ بل يؤكد على معنى موجود في ثنايا النص ، يحتاج لمن يركز عليه ويكشف النقاب عنه .

ان الحيادية في تقديم عمل مثل — راشومون — تجعل المجال خصبا لاساءة الفهم ، خصوصا وان النص — كما ذكرنا — مليء بعبارات تشاؤمية ساخرة ويائسة من كل شيء ، حتى من الانسان ومحمد الطيب — مخرج المسرحية — له تاريخ مسرحي طويل شديد التناقض بحيث يخيل الى المتابع انه امام تاريخين لشخصين مختلفين تماما . بعض الممثلين يتحدث عن الطيب كموهبة مرنة تكيف مع متطلبات الجمهور ببراعة جمالية ، ويشيدون بقدرته على تعليم الالقاء المسرحي السليم ، وبعض المخرجين والفنانين يعتبرونه مثالا على تردي الذوق الفني والتجارية المبتذلة الاعمال التي قدمها محمد الطيب يمكن ان يؤكد هذا الالتباس ، فالطيب الذي اخرج — مدرسة النساء — والعديد من الاعمال التجارية الرديئة والرجعية التي يصعب على الذاكرة احصاؤها ، يختلف عن الطيب الذي اخرج للمسرح القومي — زواج فيغارد — لبومارشيه ، و — تلميذ الشيطان — وجان دارك — لبرنارد شو ، و — موت بائع جوال — لارثر ميلر . بل ان هذين — الطيبين — يختلفان عن ثالث اخرج اعمالا غنائية فيها تحد كبير لقصور امكاناتنا الفنية والتقنية ، مثل اوبريت — كان ياما كان — ، واوبرا — علاء الدين — !!! وبغض النظر عن نجاح هذه الاعمال الفني الخالص ضمن المشهد المسرحي في حينها الا انها كانت رائدة وتستحق المناقشة ، على عكس العروض التجارية الهابطة .

• رياض نحاس

— راشومون — هي واحدة من اعمال النوع الثاني بالتأكيد ، اي انها في عداد اعماله الجادة . ولكن لاشك ان الحظ التجاري في المسرح يترك بصمات حتى على الاعمال الجادة . ونحن نذكر اللمسات الميلودرامية التي لطخت من دون مناسبة بعض اعمال محمد الطيب ، كما نذكر اللمسات الكوميدية في غير محلها، او الاستفادة الفجة من مدارس شكلية جديدة لم يتيسر هضمها بعد كما يجب نذكر هذا ونحن نستعرض — زواج على ورقة طلاق — ، — كفر قاسم — و — برج المدابغ — . واذا لاحظنا ان هذه الاعمال الثلاثة كلها عربية يمكننا ان نستنتج ان محمد الطيب في اخراجاته للنصوص الاجنبية كان يستلهم شكلا جاهزا لها ، كما راه او سمع وصفا عنه او قرا وثائق حوله. ليس هذا في مرحلة يكاد جميع المخرجين ان يقلدوا ماتعلموه وما شهدوه في الخارج امرا مستهجنا او استثنائيا : المطلوب فقط من الناقل ان يكون مقلدا جيدا ، وان يقلص العمل الفني بنجاح على قدر امكاناته وطاقات مسرحه في هذا حالف النجاح محمد الطيب غالبا الى حد معقول ، لكننا دائما كنا امام تصور اجمل من التنفيذ ، سواء في — موت بائع جوال — ام في — راشومون — .

— منى واصف

لو عرضت — راشومون — منذ عشر سنوات لكان لنا لديها حكم اخر اقسى بالتأكيد ، لكني اليوم اجدها محاولة كلاسيكية في نوع خاص من المسرح الشرقي ، حظيت بنجاح مقبول يقترب من الجودة في كثير من المقاطع، وذلك بفضل المستوى العام الجيد للتمثيل بوجه خاص . في معظم دقائق العرض كان هناك توازن ، وهدوء ، وكبح لجماح الانفعالات الزائدة، بحيث كان العمل نقيا من بعض العيوب السائدة في اعمال قديمة للطيب ، وبحيث ان فيها عودة الى الجدية والبحث عن الفن . صحيح انه نوع من — المسرح الميت — ، كما يسميه بيتر بروك عادة ، ولكنه مسرح نحتاجه مرحليا الان .

لاشك ان طموحا صعبا مثل هذا ، يسعى للتشبه بالواقعية الحرفية، ويحتاج الى مسرح دوار ، سيلقى بعض الصعوبات ، وسيخرج ببعض الثغرات . من ابرز هذه الثغرات ضعف مشهدي المبارزة نتيجة للاستعانة بخبير كاراتيه وقتال ياباني بدلا من اخراجها مسرحيا — والامران مختلفان جدا بالطبع عن بعضهما — مما ادى الى وجود خطر دائم على الممثلين وربما على متفرجي الصفوف الاولى حين يطير السيف من يد احدهما ،اضافة الى عدم الاقناع . ولم يكن هناك كبير فرق بين المبارزة البطولية حسب رواية قاطع الطريق ، والمبارزة الجبانة حسب رواية الحطاب ، فكلا المبارزتين هزيل ، ضعيف ، وغير مقنع .

يقودنا هذا الى مسالة اخرى هي عدم اتضاح الفروق بشكل دقيق وواسع بين الروايات المختلفة عند جميع الشخصيات ، وبما ان المسرحية مشاهد السرد المباشر للجمهور اكثر من اجادتهم لمشاهد الحوار مع باقي الشخصيات ، وبما ان المسرحية تعتمد على حوارات ثنائية او ثلاثية في ابعد تقدير : — الحطاب — الكاهن. صانع الشعر المستعار — [illegible] قاطع الطريق — الزوج — [illegible] على الايقاع مسالة هامة ، [illegible] وان جزءا كبيرا من المسر[illegible] تماما . في عرض — راشومون — كان الايقاع بطيئا احيانا [illegible] احيانا اخرى واحدا بين [illegible] رواية وجسد اخرى .

بشكل عام سيطر محمد الطيب على القاء الممثلين اكثر مما سيطر على حركتهم ، ولكن هذا كان يتم احيانا بشكل يركز على بعض العبارات الرجعية ضد المراة على لسان صانع الشعر المستعار — نور كيالي — مضفيا عليها طابعا مبالغا من الكوميديا بحضور مسرحي قوي ومؤثر ، مما الهب اكف الجمهور بالتصفيق لها . اجادت منى واصف كعادتها ، متقنة حركة جسدها والتعبير بيديها بطريقة اخاذة ، مسيطرة على ابعاد الشخصية بابعادها النفسية المختلفة بين رواية واخرى . اما عدنان بركات فكان افضل ممثل لدور قاطع الطريق ، اداه بقوة وحضور جيد ، ولكنه لم يخرج كثيرا عن شخصيته كعدنان بركات ليدخل في جلد — تاجومارو — . كان ابرز مافي ادائه هو الالقاء الواضح القوي المتدرج في طبقات الصوت المعبرة مع مقتضيات النص .

رياض نحاس قدم دور الكاهن باقتضاب في الحركة ودقة في الاداء ، فكان ناجحا في ادائه ، بعيدا عن اية محاولة للفت النظر ، الا ان تجاوب تعابير وجهه خلال صمته الطويل كان يشكو من بعض الجمود . رابع الادوار المتميزة كان دور فيلدا سمور — الصامت تماما — متقنا ، فقد تحررت حركتها الى حد كبير عما عهدناه فيها عبر عروضها مع المسرح الجامعي — ، فهي رافد جديد شاب لممثلات المسرح القومي ، اكد حضوره بمرونة ورشاقة وفهم .

وفي حين لم يكن كل من بهاء سمعان — ام الزوجة — ، ورياض شحرور — المدعي العام — بارزا او مميزا ، عانى حسن عكله — الحطاب — ، وبسام لطفي — الزوج — من مشكلة سوء توزيع الدورين ، التي لم يتغذهما منها حرارة اداء الاول ، او تمثيل الثاني. لم يحتمل حسن عكلة ثقل دور الحطاب — كما فهمناه وحللناه — [illegible] اطار مختلف عن النص . صحيح [illegible] نسب بطء المشهد بعض [illegible] . لكنه اخل بمفهوم الشخصية ، لانه في الاساس بعيد عنها كل البعد . كذلك بدا بسام لطفي باهتا في حضوره المسرحي و[illegible] مع الشخصية ، وازداد الامر مع مشهدي المبارزة انفضاحا. هذا الذنب يشارك فيه اختيار المخرج [illegible] كبير ، فلا بسام لطفي يوحي بفارس ساموراي ، ولا هو بقادر على التعبير بوجهه وصمته عن احاسيس الشخصية . ان لمطابعا اخر من الادوار الحيوية ذات الطابع العاطفي وهذا الدور لم يكن دوره بما فيه من انفعال داخلي ، ثم لمسة كوميدية في النهاية .

اعاد الديكور الى ذاكرتنا الاتقان القديم جدا لرسم منظر على خلفية من قماش ، قام بها الفنان محمد شفيق المنفلوطي ، اما باقي الديكور فاغلب ظني ، انه منقول عن عرض عالمي . رغم اتقان الديكور ، الا انني وجدته تقليديا على مسرح لايمكن ان يسمح باخراج واقعي تماما بمحدودية امكانياته . لذا بدا غريبا عن اسلوب البقع الضوئية والسرد المباشر للجمهور . كان المفترض ان تشهد ديكورا رمزيا للغاية ، بعيدا عن الايهام غير المقنع في الخلفية ، رغم نجاح تصميم وتنفيذ اضاءة باتقان عظيم . ينفرد [illegible] . الحصان الخشبي [illegible] الزوجة عند اول ظهور [illegible] سرق الحصان انتباه الجمهور في اخطر مشهد من مشاهد العرض ، واضحكهم في حين يجب التركيز على كل كلمة او ايماءة . اما الموسيقا التي وضعها عدنان ابو الشامات اقتباسا عن الموسيقا اليابانية فكانت موفقة جدا ، لولا ان استخدامها كان احيانا يبدو مقحما على طريقة افلام المغامرات التجارية .

رغم كل الملاحظات الواردة كانت المسرحية بمستوى مقبول ينحو الى الجودة بشكل عام ، فكل ماذكرناه هي اشياء قد لايتنبه اليها المتفرج العادي ، ولا تدخل في حساب تقييمه للعرض الذي يشاهده . وبذلك فقد قلب محمد الطيب صفحة عن الماضي القريب المليء بالتنازلات ليعيد الى اذهاننا ماضيا ابعد كان فيه — ونامل ان يكون الان — احد الباحثين عن مسرح فني جماهيري نظيف ، واحد المخرجين القلائل الذين يعرفون كيف ينتجون عرضا ممتعا وجذابا .

— راشومون — لم تستعد كامل تفاؤلنا بمسيرة المسرح القومي ،ولكنها كانت نقطة مضيئة استرجعت بعضا من ثقتنا بفنانيه والطريق الذي ينتهجه .

---

# من الثقافة للزعتر

على الطريق انحدر الى جامعة دمشق القديمة كان الرجل الكهل — يبيع كتبه العتيقة . بعد ان يفرشها على السور الحديدي بجانب الطريق .. وفي كل مرة كنا نقلب بعضا من محتوياتها : وكثيرة هي المرات التي اشترينا فيها من تلك الكتب الرخيصة القيمة ..

— منذ ايام وانا امر على نفس الرصيف . واذا بصاحبي القديم قد استبدل مكتبته الطويلة المالوفة باكياس من الزعتر الحلبي .. وبدلا من صوته الذي كان يردد — تعالوا الى اميات الكتب — سمعته ينادي — اطيب زعتر في سورية ..

وبدافع من الفضول وحب الاستطلاع سالته .. انستبدل مهنتك المالوفة .. وتترك التعامل مع الثقافة .

والتعامل مع كنز الكلمات .. لتبيع زعترا ايها الصاحب؟ وكيف ستتقابل زبائنك الذين اعتادوا ان يرقعوا الكتب من ورائك ..؟؟

لم يقهقه كما توقعت .. بل اجاب بلغة العارفين .. ياصديقي ..

اتعيب علي بيع الزعتر ومهنتي القديمة لم يؤهلني كسبها الشحيح لان اتاجر — بالكاتو — .. والذين يتعاملون مع الكلمة اصبحوا من الندرة بحيث لاترى الا من ينظر شزرا اليك ...

ان هذا الجيل ياصديقي هو جيل — الكاتو — وليس جيل القراءة والزعتر ..

— المهم ان ثقتنا بهذا الجيل المعني اكبر من قطعة الكاتو .. ولكن — ان هذا البائع القديم يسخر منه ..

— حيدر علي

---

# رواية كلير غالوا

## الحياة ليست رواية

## أحلام هي أم واقع ؟!

ما الذي يدفع فتاة جميلة حرة وشهيرة الى ان تحلم بحياة اولئك المغمورين — كما نسميهم — انها روائية — متفردة — ولاذعة .

كلير غالوا صاحبة الكتاب المثير — فتاة محاكة بخيط ابيض — نشرت مؤخرا رواية مليئة بالرعب هي — الحياة ليست رواية —

فتاة مدللة تجرؤ على ترك والديها لتعمل ممرضة مغمورة في منطقة نائية فقيرة في اقاصي الهند . دون ان يكون لديها الميل او الايثار الحقيقي .

وهناك تاسن شيئا فشيئا حتى تفكر بانها ستقفز على الشيطان لو مر من هناك . لكن الذي يمر فعلا هو طبيب عجوز مريض جف جسده وروحه ، فتعتني به وتعالجه وتذهب معه وتتزوجه .

تشرف على بيتها الجميل وبناتها الصغيرات . وكل هذا بدون حب او ثورة حقيقية او اي — تطهر — داخلي حزينة لكنها مستسلمة بموت زوجها خرفا دون ان تكون لها معه مواجهة حقيقية .عادة لا يحلم الروائيون عبثا ، انهم يتبعون خط مغامرة شخصية مزخرفة بما كان يجب ان يكون

الروايات السيئة تحكي عما عاشه الروائيون اما الجيد منها فهي التي تحكي عما كان يمكن ان يعيشوه : لقد سافرت كليرغالوا الى الشرق . وهي بلا شك قد رات رجلا مثل ذلك الطبيب ، وعلى الارجح لم تكلمه .

لكنها ها هي تاخذنا معها الى هناك ماذا كان سيحدث لو انها تزوجته؟

في الحقيقة اذا تاملنا هؤلاء — المغمورين — يمكن التأكيد على انه كان يمكن ان يحدث اشياء كثيرة اكثر مما في الرواية .. لانه لا يمكن ابدا لانسان ان يستسلم لحياة مغمورة او فاشلة ، فعندما يتكلم هؤلاء المغمورون كم من الاهواء والتمرد والثورة .والهجوم والانتقام والرغبات المجنونة والدموع والصرخات المكبوتة تتدفق في حديثهم !!

لا يوجد اناس مستسلمون ولا حتى اولئك الذين بلغوا الثمانين من عمرهم : فالانسان يحلم دائما وحتى النهاية لانه عندما يتوقف عن الحلم يموت ، وهو لا يقلع عن البكاء على الام طفولته وصباه — تفضيل الام لطفل اخر— غياب الاب — الفشل في الحب — العقم — الطفل الضائع —

انه يرى بداياته دائما في مغامرات صغيرة تكون بالنسبة له كالاعاصير التي قد تقوده الى الانتحار .

في الستين قد يقع المرء في الحب وفي السبعين قد يموت حسدا او ينتظر ميراثا ، في الثمانين يربي احفادا او كلبا محببا ويؤمن بالتقمص وقد يذهب الى العرافات باختصار حياة كل انسان — حتى تلك التي قد تبدو في الظاهر تافهة هي في الحقيقة نار تحت الرماد .. انها تحرق .

بطلة كليرغالوا لم تكن قد بلغت الثلاثين من العمر حين وجدت — فرصتها — رجلا في الستين .

طبعا هذا قد يحدث كثيرا خاصة حينما يكون الرجل غنيا ، ولكن ذلك لا يكون صدفة ابدا .وهناك دائما طرق اخرى ممكنة للجنون كان يمكن لبطلتها ان تتزوج اي هندي بعمرها ، حتى ذلك المهندس الاحمق الذي كان يلاحقها ، ولكن ابدا .. لقد اختارت ان تنتحر اخلاقيا مع ذلك العجوز الذي لا يمكن تقبله . قد لا يعرف المرء الا اسلوب الجنون الذي يشبهه : بعضهن يتزوجن سكيرا او عاجزا او رجلا طاغية او شابا صغيرا جدا .. لكل هذا دلالته.

ففي الحالتين الاخيرتين فانهن يخترن — دون ان يعين ذلك — اما ابا او ابنا في الحقيقة انهن من ذلك النوع من النساء اللواتي لم يستطعن ابدا ان يجدن العزاء من جبهن الطفولي المتعذر . لهذا السبب ، يطعن ويتحملن هؤلاء الازواج ويخلصن لهم . كما في رواية كليرغالوا .

وهناك حالات معاكسة ..نساء كابنائهن في القالب بحاجة لام او ممن يخشون الفتيات فيركعون عند اقدامهم . ولكن من هؤلاء سيكتب وهو يقرب زوجته العجوز قصته ؟

في الحقيقة لا احد يمكن ان نرى فقط قصة حلم بها كاتبها — مثلما فعلت كليرا غالوا . لان من يعيش مثل هذه القصص ؟ لا يجرؤ بعد ذلك على ان يرويها

ترجمة واعداد :
لميس مخلوف

---

# « فنسية »

## مسرحية الرفض والتصدي

وقد حدثنا [illegible] عن الفن المسرحي [illegible] — فنسية — [illegible] بعشرة مشاهد [illegible] شخصيات . [illegible] — ماجد — [illegible] دون جدوى [illegible] صوتا [illegible] السلطان [illegible] دسائس [illegible] العربي [illegible] المسرحية [illegible] ارتباط [illegible] واعية ومعاناة صادقة نرج — حسين — الذي عرى وبشكل جيد ورصد بدقة قضية العرب الاولى ، قضية فلسطين [illegible] اليه بعد حرب تشرين التحريرية ، حيث ركز على دور — المستغلين — [illegible] في الواقع — الخائن انور السادات — وكيف ان السلطان تواطأ مع — هارون — ممثل الشخصية اليهودية في المسرحية — وذلك للقضاء على حلم فلسطين العربية ونسف القضية الفلسطينية من جذورها واليكم ما قاله [illegible] — حسين — على لسان بعض شخصياته في المسرحية لعلنا بذلك نقف على المدى الذي وصل اليه التحليل لمسرحية الاستسلام .

السلطان : طيب . لكني افضل ان نبدأ بتنفيذ الخطة خطوة خطوة كما قلت لي في القصر . — يذكرنا ذلك بسياسة الخطوة خطوة — .

هارون — ما دام كبار رجال الاعمال [illegible] . والشعب بكامله يوليكم ثقته المطلقة فلنبدأ بعمليات الحفر مباشرة .

السلطان : انا افضل ان لا نكشف اوراقنا دفعة واحدة .

نتابع السلطان حواره مع هارون الى قوله : — ابق الفقراء على حالهم ولا تعطهم شيئا —

— ما يطلبه السلطان من هارون ما هو الا ما نسميه في الواقع سياسة الفقر والتجهيل — .

ان ما يميز مسرحية الكاتب — حموي — هو الرفض المتعالي لمخططات هارون والسلطان حتى الاموات يرفضون على لسان رفيق : — كلما حاولوا ان يرفعوا شاهدة القبر نهض الميت عاريا منتصبا على قدميه كأنه لم يمت — .

المحض على الثورة مستمر ايضا من قبل — ماجد — واسرته للفقراء وحتى للجلادين والسجناء الذين انضموا في نهاية الامر الى صف — ماجد — لانهم ينحدرون واياه من منبت طبقي واحد : كما ان الرفض يتسع ويكبر ليشمل الغيبيات والقدرية حيث تفضي هذه المستندات الى استسلام الفقر وتواكله في معظم الاحيان وهاكم الحوار التالي :

— الجلاد : أليست الاقدار هي التي سلبتك نعمة البصر .

ماجد : لا ابدا

الجلاد : استغفر الله ...

ماجد : السلطان هو الذي سلبني نعمة البصر — .

هذا الرفض الشامل لمخططات الخيانة وما تتكىء عليه من خلفيات عديدة ، انما يجعل من — فنسية — عملا ادبيا قيما ونموذجا حيا للكلمة الملتهبة والحرف الثائر خصوصا اذا علمنا بان هذه المسرحية كتبت ومثلت ضمن عروض المهرجان المسرحي الجامعي لعام — ١٩٧٤ — اي منذ بداية المسرحية الاستسلامية في الكيلو — ١٠١ — الموحى اليها بالمسرحية — الزنزانة ١٠١ — فهي بذلك رصد مبكر ونشوف واع للواقع الذي وصلنا اليه الان .

مالك صقر

## آفاق الفن
# غوغان

— ولد — بول غوغان — في باريس عام — ١٨٤٨ — والده .. كان صحفيا مشهورا ، عمل طويلا في مجلة الناشيونال — غوغان الفنان المغامر والمؤثر على نفسه وعلى العالم ، كان صديقا حميما لفان غوغ .. رسما معا وبحثا مدة طويلة ... عن الشمس والحقائق المطلقة والملابسة لمعنى الحياة ... ذلك البحث الذي قاد فان غوغ الى الانتحار نتيجة لنوبه العاطفية الماجحة ... اما غوغان فقد كان ذو شخصية اخرى غريبة غرابة شكله وطبيعة جسمه الضخم والقوي ... حزم امتعته وادواته وسافر الى جزر تاهيتي النائية

حيث بهرته الطبيعة والنور وبدائيه الحياة هناك وطقوسها ، فرسم بشغف نساء تاهيتي بأجسادهن العارية ذات اللون الارجواني القاتم .. هناك لم يحتاج الى موديل عارية يرسمها بالاجرة ، كما هو الامر في باريس . فالنساء في الجزيرة عاريات بطبيعتهن في البيت والحقل والطريق .. كل شيء رآه غوغان جميلا ومثيرا ... اقام هناك طويلا وعشق وحشية الالوان في الجبال والبحر والملابس حيث تنسجم مع عالمه العاطفي ولذلك فقد صب فيها حرارة نفسه اللاهبة وموسيقاها الصاخبة الى ان صور اشكالا كانت بداية عظيمة لجماعة — الوحشين — حيث اعتبر استاذا لمدرستهم الفنية والتي كان على راسها فيما بعد الفنان الفرنسي — هنري ماتيس — .

مات غوغان في ٨ ايار عام ١٩٠٣ اثر نوبة قلبية الميت به وكان قد دون في مذكراته ... — لقد عملت باخلاص واستعملت حياتي باخلاص وبكثير من الذكاء والجرأة — .

● علي مقوص



## قصائد — تحت المطر
# وعاشقان يصيحان في وطن هموم الزمن يا عشاق الوطن العربي اتحدوا؟!

— ١ —

سوعتلنا المرافىء المتعبة المحملة بأثقال الاحداث اليومية اتكانا على صدرينا نودع احلام الزمن الاتي ، ونحارب بالعشق المحبة المواصل اعراف الزمن السائده

عيناك كانتا حكايتان لي قصة رحيلك الدائم ، وصراعك بين ان تكوني لي منتميه بفروعك واغصانك الارضي . حملين هويتي جنسيي وكشطي عن شفتي حروف مآسي .. نفلين من عروقي كل مسامات اليقظة لنتوحد ، ولنشتبك معا في عناق ابدي . جسدان في جسد واحد حلمان في حلم واحد رغبة في الانتماء واحدة . وبين ان تكوني لنفسك وحيدة كشارة البدء . وكنهاية المطاف ؟

— ٢ —

عيناك قصتا لي حكايتك . درستاني ابجدية عشقك التي حفظتها عن ظاهر قلب . اذكر يومها انني فتحت لك ذراعاي ، لوحتهما في الهواء وسقطت خلفهما لاحضن ظلك . فجأة تشقق جسد الارض وابتلع خيالك . وها انذا ابحث عنك فلا اجدك اعثر بظلك فتسقط من عيني ظلال الاخرين وتندي جفوني بابجدية المطر .

مرة يا حبيبتي ولدت محاربا . وخرجت من رخاوة التراب كما يخرج الفارس الاسطوري وحين لم يجرؤ اي فارس اخر على منازلتي سقطت هويت رغم كل الدعامات التي تسندني

مزهوا كنت يومها . مزنرا بزهوك وعشقك وحكايات الطفولة

جفناك كانا حد السيف الذي امتشق . وشفتاك مركب الرغوة مرة عشقتهما فحاصرني الزبد واضنتني الرغوة ، وفي لجتهما غرقت !!

— ٣ —

يحكى في كتب التاريخ المسالم ان البعض حاصرك . والبعض الاخر قدم اوراق اعتماده سفيرا فوق العادة في قنصلية العشق .

والبعض قاد التظاهرات الموالية لملكك . لكنهم سقطوا في اول امتحان لهم . وكنت الوحيد الذي خسر الرهان . لكنني ربحت حزنك وتوجت ملكا لاحزان الفقراء قلت واذكر انك قلت : لا احد يفهمني !!

وقلت لك : قد يكون العكس صحيحا . وما اغبانا حين نقف عند حدود الفهم العادي !!

— ٤ —

وكعصفور فاجاه البرد وحاصره المطر في الزواريب العتيقة انتفضت من خوفك وقلت لي : ماذا يعني الصمود ؟

بان سؤالي محيرا !! طفلة تبحث عن مستقبل . ولكن المستقبل في هذا الزمان معتم . والكل اعمى يتلمس طريقه بعصاه . لكنني استدركت واجبتك : ثمن الصمود باهظ جدا .

وفي احيان كثيرة يكون السقوط وندت شفتاك بصرخة مخنوقة فاجانتي ايتها المراة التي احب .

الطفلة التي اعشق . الوطن الذي انتمي حين تكلمنا سوية عن الزمن الاتي يومها قلت : الزمن الاتي ولادة اخرى كلنا من الارحام جئنا لكن الاتي من عرق العمال والفلاحين وجياع الارض يجيء . واذكر ان وجهك سقط مرة على صدري فاحدث شرخا كلما حاولت تضميده توالد شرخ من شرخ وبقيت انت الشرخ الذي لا يساوم !!

— ٥ —

مقهوران يا امرأة صنعتها في في الحلي والفزوات . غريبان في عالم نراه ياتي فنستبقه . حين يغادرنا نجلس على قارعة الطريق ونبكي . كل من يحيط بنا لا يعرف كيف يتوالد الحزن لدينا . انهم يبحثون عن الفرح المجاني . وحدنا نبحث عن الحزن في الغربة . هم لا يدركون معنى الفرح الحقيقي . المهم لديهم الفرح وعن عمد وسابق اصرار يتناسون أن هناك فرحا حزينا . وان لدينا حزننا الفرح .

صدقيني لقد اضاعوا انفسهم في البحث عن الهموم الصغيرة والمقتنيات الاستهلاكية . وكلانا همنا واحد . من اين نبدأ ؟ ومن اين نبدأ الجموع الفقيره ؟

— ٦ —

يريدون ان يفصحوا قططا سمانا . ونحن نريد حبا . خبزا . حرية عصافير موسمية وهجرات نحو اقاليم الزمن الذي نحلم .

يريدون سفنا واشرعة ومودعين يلوحون بايديهم . ومستقبلين على المرافىء الاخرى وكلانا نريد وطنا يتسع لهمومنا . احداقها تبكي علينا . وشفاها تبتسم لنا وتدب فينا النخوة ايام الحروب والازمات .

— ٧ —

وجمعنا الهموم سوية من الكتب والمنشورات السرية في زوادة من مطر . اصابعنا اشتبكت . راندنا الحزن لاننا طلقنا الفرح العادي واقمنا دعوى الفراق عليه معا توحدنا . وعلى وجهينا ارتسمت ملامح الوطن وحدود الامة زوادتنا قهر المناضلين ولثغات الاطفال الذين يحلمون بالدمى والالعاب المضحكة . وشعارنا كان يا عشاق الوطن العربي اتحدوا

تلك هي الحقيقة . وثمن الصعود غال وربما كان السقوط وصيتي لك حافظي على زمانك . تزنري بخوفه ومجاعاته . وفوق جفن الوطن احفري اسم الزمان العربي ودعيه يسافر حلما في عينيك فلربما ياتي يوم تقولين فيه :

لقد احببت هذا العاق كثيرا واحبني كثيرا .

وربما ياتي يوم تكون فيه طليعة للمظاهرات الموالية للعشق وللثورة ترفع لافتة الزمن العربي وقد كتب عليها :

يا عشاق الوطن العربي اتحدوا وتعالوا نقيم سفارة للعشق : نقدم فيها اوراق اعتمادنا سفراء في مملكة الفرح الموسمي .؟

صدر الدين الماغوط

---

## «الثورة» في لقاء مع الفنان أمين الدوخي :
# التجمع الفني العربي السوري في باريس يمثل الفن العربي برؤيا معاصرة

مجموعة نشيطة من فنانينا ، استطاعت ان تقدم نشاطات فنية جيدة في باريس ، بلد الفن الاول في عالمنا المعاصر ، واستطاعت ان تثبت جدارتها ، وان يجد بعضهم مكانة بارزة ، بين الفنانين الاجانب والذين قدموا الى باريس من اصقاع متعددة من العالم .

وفي زيارته الاخيرة ، والتي استمرت اسبوعا ، الى القطر ، كان لنا هذا اللقاء مع الفنان الشاب امين الدوخي ، والذي يكمل حاليا ، مع مجموعة من الشباب دراسته العليا في باريس حدثنا فيه عن نشاط مجموعة الشباب العرب السوريين في باريس ، وعن التظاهرات الفنية التي قاموا بها في عاصمة الفن ، والتي يقف على راسها معرضهم الذي اقيم في الشهر الماضي ، وفي مبنى اليونسكو بباريس ، وشارك فيه ١٥ فنانا عربيا سوريا . ونحيلنا ايضا في هذا الحوار عن امين الدوخي الذي يعتبر من ابرز فنانينا الشباب .

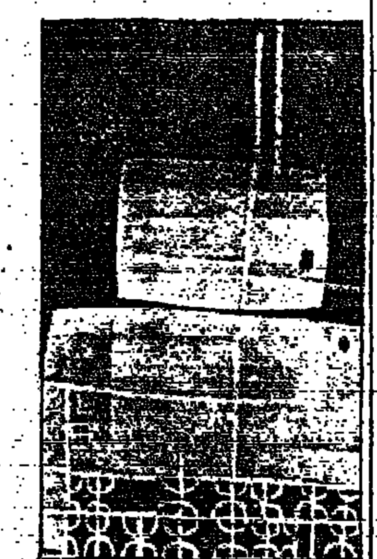
— من هو امين الدوخي؟

— عربي سوري من دمشق . كانت هوايته للفن مبكرة . درس في مركز الفنون التشكيلية ، وحاز على الجائزة الاولى فيه ، ثم حصل على جائزة الفنانين الشباب في صالة الشعب عام ١٩٧٤ وأبرز جائزة حصل عليها معرض النادي الدولي في باريس العام الماضي .

شاركت في معارض كثيرة جماعية واقمت عدة معارض فنية في سوريا والقاهرة وفرنسا وبلجيكا ، والمانيا الغربية .

— في فرنسا ماهي اهم المعارض التي شارك بها امين الدوخي ؟.

— شاركت مابين عامي ٧٧—٧٨ بحوالي ١٦ معرض بين فردي وجماعي ، وفي عدة مدن فرنسية .



ومن ابرز المعارض كان معرض فردي في مركز الشرق الادنى للطلبة ومعرض مع اربعة فنانين في المدينة العالمية للفنون ، ومعرض ٦ فنانين من مشغل الفنان العالمي سانجييه وهو معروف بمستوى بيكاسو ، وهو استاذي ، والمشرف على دراستي . وقد قال الناقد جان لوسكور الذي قدم المعرض ان اعمالي القادمة من سورية ، حيث ماضي الفن روحاني ، ترغب في اخراج الشكل الاول المسطوح اللوحات ، لان كل حقيقة التصوير قائمة على السطح ، وان الفنان يقوم بتنضيده ، وخلق حوار بين الوانه .

وأنت ماذا تقول عن الفرق بين اعمالك في سوريا ، واعمالك بعد وصولك باريس ، واحتكاكك بالفن الغربي ، احتكاكا مباشرا ؟.

— في البداية كنت فنانا تعبيريا ، وفي القاهرة ، التي درست فيها ، وحصلت على الماجستير منها علمني الرسم الجداري وهو موضوع رسالتي ، كيفية الاختزال ، والاعتماد على السطح التشكيلي اكثر من التعبير النفسي .

وفي باريس طرحت التجريدية الهندسية العربية ، التجريدية المتمثلة بمدرسة باريس ومزجت بينهما . والمرحلة القادمة لاعمالي ، ستكون محاولات لاستخلاص أحرف عربية ضمن فراغ ومنظور هندسي وبالوان تمثل الشفافية العربية .

وساعيد استخدام السطوح المذهبة في احجام اللوحات الجديدة ، وهذه السطوح المذهبة كنت استخدمها في مرحلة ماضية .

— الان نسال عن المعرض الذي اقامه النادي الدولي ، للفنانين الاجانب الدارسين في فرنسا بموجب منحة من الحكومة الفرنسية ، والذي حصلت فيه على الجائزة الاولى ؟.

— اقيم المعرض خلال العام الماضي ، واشرف على اقامته مركز الخدمات الجامعية والمدرسية بباريس . وقد جرت العادة في هذا المركز على اقامة معرض سنوي للطلبة الاجانب ، وذلك بغاية التعرف على مختلف مستويات الفنانين ، واتاحة الفرصة للتعارف فيما بينهم وقد فتح هذا المعرض طريق الشهرة لكثير من الفنانين .

ومعرض العام الماضي ، فزت انا فيه بالجائزة الاولى ، وفاز زميلي العربي السوري سهيل معتوق بالجائزة الثالثة . وقد كانت اللجنة التي اعطت الجوائز تحوي عناصر هامة في عالم الفن التشكيلي كالناقد الفني المعروف — ديهل ولاسيان مدير متحف الفن المعاصر بباريس ، وبيرتهوت مدير المعارض الفنية بمنطقة اورلي ، وغيرهم ، وشارك في المعرض فنانون من ٨٧ بلدا اجنبيا .

— وماذا عن التظاهرة الفنية الاخيرة ، التي اقمتموها انتم الفنانين السوريين الدارسين في باريس ؟.





— اجتمعنا ١٥ فنانا ، يعيشون في فرنسا ، لمتابعة ابحاثهم الفنية واكثرهم له خلفية ، معروفة في سورية . وقد تمكن ممثل الطلبة في باريس من الحصول على صالة في مبنى اليونسكو ، وتم تحديد التاسع عشر من كانون الاول الماضي موعدا للافتتاح ، الذي تم برعاية سفيرنا في باريس .

وقد ضم المعرض حوالي ٥٠ عملا موزعة مابين التجريدي والتعبيري وتمثل الفن السوري برؤيا معاصرة وفعلا وضع المسؤولون عن المعرض كل طاقاتهم لانجاحه ، وقد وجهت الدعوات الى كل الصحافيين والدبلوماسيين ، والمشاهدين لكن اختيار الصالة ، لم يكن إستراتيجيا ، بالنسبة لصالات العرض في باريس ، ودليل المعرض لم تتم طباعته بشكل مناسب ، وهذا يعود لاسباب مادية ، ولتدارك الوقت ، رغم ان الاعمال كانت غاية في الجدية ، ومدروسة بشكل جيد ، وتمثل خلاصة تجربة هؤلاء الفنانين الشباب من خلال احتكاكهم بالفن المعاصر .

ويمكن تقسيم الاعمال المشاركة ضمن المنحى التالي :

— مجموعة كانت تمثل التجريدية العربية ، وتتمثل باعمال امين الدوخي — طريفرسلان — ابراهيم جلال — مصطفى نشار — رفيف رفاعي — عبدالله السيد .

— مجموعة تمثل التعبيرية ، وتتمثل باعمال اسعدعرابي ، علي خالد — نذير نصر الله .

— مجموعة تمثل الواقعية ، وتتمثل باعمال عز الدين شموط — عدنان الرفاعي — سهيل معتوق — طريف حسيني — عدنان طملاوي .

وفي الحقيقة ان العلاقة بين عمل فني سافر من الشرق ، وحاول ان يوجد لغة مشتركة مع الاساليب التقنية ، والتشكيلية في العالم الغربي ، تبدو واضحة في الاعمال وان الفنانين حملوا معهم خلفية حضارية ، استطاعت أن تقيم حوارا مع فن مختلف ، وحاولت ايجاد لغة متطورة . والذين شاهدوا المعرض ، سجلوا في دفتر الزيارات انطباعات ايجابية عن الاعمال .

المعرض باختصار ، اعطى فكرة اعلامية نقية عن امكانات الفن العربي السوري المستقبلية ، ودوره في الحضارة الانسانية ، وظهرت في الاعمال اصالة ، واستفادة جيدة من الجديد في الفن المعاصر .

وهذا المعرض يعتبر تجربة اولى للفنانين الشباب في الخارج غير أن الذين شاهدوا المعرض ، ابدوا رغبة لرؤية اعمال فنانين سوريين ، شباب يمثلون الفنانين المقيمين في سوريا من الشباب ، والذين لم يحتكوا احتكاكا مباشرا من قبل مع الفن المعاصر في الغرب .

— اخيرا هل ثمة مشاريع مستقبلية للمجموعة ؟.

— الواقع يوجد لدينا مشاريع كثيرة ننوي القيام بها ، ويقف على راسها ، محاولتنا الحصول على صالة عرض أوسع ، وفي موقع استراتيجي اهم من التي حصلنا عليها في مبنى اليونسكو . ونسعى للحصول على مساعدة من وزارة الاعلام ، أو الثقافة ، لطباعة دليل المعرض بشكل أكثر لياقة ولتغطية الجانب الاعلامي في اي نشاط نقوم به .

عمار مصارع







---



# دون كيشوت .. قطرة من الزئبق

● يبدو من المناخ العام والنفسي منه بشكل خاص لقصص هاني الراهب — جرائم دون كيشوت — التي صدرت مؤخرا عن اتحاد الكتاب العرب . ان الدكتور الراهب كان عليه ان يكون محاميا او قاضيا اكثر من اية مهنة اخرى . كيف ؟

ان الجريمة لدى الدكتور الراهب — اي بقصصه — تاخذ ابعادا ذات طابع مميز واحد هو التاكيد على انهيار القيم . وباعتقادنا ان التغيير الذي طرا على اوضاع الحياة والفكر ، ما برح يتسارع حتى يبدو لنا اليوم كاننا بلغنا تحولا حضاريا حقيقيا يتطلب اعادة النظر في مجمل المبادىء التي توجه الوجود الانساني ، والتي تحكم بموجبها على اعمالنا ، ويصيب ، دفعة واحدة ، ما ندعوه بالانسنة ، والاخلاقية ، والحضارة ، والثقافة : وهي القيم — كما يقول اندريه جيد التي توجه سلوكنا وتحدد صفته .

لكن ماذا سيفعل الراهب ، فيما لو وجد نفسه قاضيا ذات يوم ، ولو بالمصادفة ؟ ان الاجابة على هذا السؤال ، بالتاكيد لا تقلق الدكتور هاني . لكنها في الوقت نفسه ستزيد من سرعة دمه . لان هذا القاص يعيش حقائق وجوده بالشكل الذي لا يدعوه الى رصد الوقائع والاحداث اليومية التي تضغط على الدماغ لدرجة الانهيار او الاصابة بمرض عقلي وحسب .

انما الاحداث الصاعدة مع — المفجر الى السماء — تدفعه للبحث والمزيد من التدقيق ليس في سجلات الشرطة الجنائية ، انما في عيون جثث الضحايا ، في ازرار قمصانهم وفي الدوافع التي قادت الرجل الرمادي — دون كيشوت — لارتكاب مسلسلات الرعب التي تطفو على حياتنا كقطع الخشب المحترق .

ان هاني الراهب مسكون بالنكبة ومحاصر باظافرها من الخارج . وهذا ما يدل أن النكبة لم تكن خاصة .

انما القاص ، يحس بالخيط الاسود الذي يربط الجنايات بمساحات شعوره الانساني . ذلك أن المخلوق البشري بالنسبة اليه هو قلب الكون ومعنى وجوده المادي .

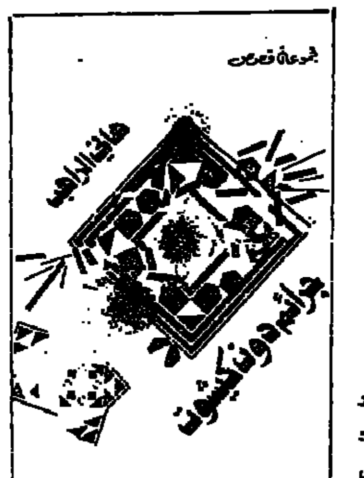
لذا فان الانسان الذي يطالب بحماية ما سرعان ما يجد نفسه أمام قوانين مجردة الا باستثناءات معينة . وبطبيعة الحال فلا يشك هذا المخلوق بان قيمة حياته ما هي الا هبة لنظام علوي . وبالتالي فان مصيره يبقى غامضا او متحركا كقطرة من الزئبق في صحن . والصحن اغلب الاحيان ما يكون على ظهر خنزير .. والخنزير اغلب الاحيان ما يكون بريا ، لا قانون يحد من وضعه داخل الحظيرة . ومن هنا تظهر عقيدة السقوط والافتداء عن هاني الراهب التي لا تشعره بان عليه وحده يتوقف نجاة حياته او هلاكها في العالم الاجتماعي القائم .

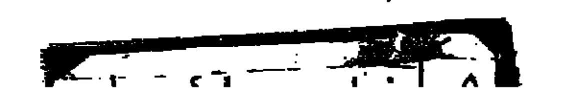
يبقى الامل .. لكن الامل — كما يقول بول فاليري — ليس سوى حذر الانسان مما ينتظره عقله . اذن .. كيف يجد الراهب نافذة للخلاص من هذه الالام المتفاقمة — ابتداء من انتحار يوكيو ميشيما الى البحث عن المازوت الى ساعة ستيزين الى — دمشق . خوفي من الا اجد لجسدي مكانا في مقابرها — وانتهاء بعمليات الاغتصاب الشرعي واللاشرعي . — ..

ان الاوصاف التي وصفوا بها الانسان الحديث خلال نصف القرن الاخير من شانها ان تلقي الرعب في النفوس . وكما تحدث عن ذلك — كارل ياسبرس — لقد هدم الانسان الجسور التي كانت تصله بالماضي .

اذن هل يمكن رسم نافذة على الورق والخروج منها ؟

★ اسعد الجبوري



# الجماهير الفلاحية تحيي الرئيس الأسد وتشيد بلقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق

المحافظات ـ سانا ـ حيت الجماهير الفلاحية من خلال المؤتمرات السنوية للروابط الرئيس القائد حافظ الاسد واشادت بلقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق وبميثاق العمل القومي المشترك.

ففي حلب حيا مؤتمر رابطة منبج لاتحاد الفلاحين الرئيس القائد ـ حافظ الاسد ـ واشاد بلقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق وبميثاق العمل القومي المشترك .

جاء ذلك في البرقية التي وجهها المؤتمر الى السيد الرئيس ـ والى القيادتين القومية والقطرية للحزب .

وكان المؤتمر قد ناقش التقارير المقدمة اليه وخطط الرابطة لعام ـ ١٩٧٨ ـ والصعوبات التي اعترضت تطوير القطاع الزراعي والتعاوني واتخذ بشأنها عددا من المقررات والتوصيات التي من شأنها تذليل الصعوبات ودفع العمل في القطاع الزراعي قدما الى الامام .

وفي طرطوس ناقشت مؤتمرات الروابط الفلاحية في مناطق بانياس والشيخ بدر وطرطوس ـ في اجتماعها مؤخرا التقارير الاقتصادية والنشاطات واتخذت مجموعة من التوصيات التي من شأنها تنظيم قضايا التنظيم الفلاحي ورفع مستوى الاخوة الفلاحين في كافة المجالات وقد حيت المؤتمرات الرئيس القائد ـ حافظ الاسد وعاهدته على مواصلة النضال بقيادته الحكيمة حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

وفي درعا عقد مؤتمر رابطة ازرع لاتحاد الفلاحين في محافظة درعا اجتماعه السنوي وقد ناقش فيه التقارير التي قدمها مكتب الرابطة عن سير العمل والنشاطات التي قامت بها خلال العام الماضي وما نفذته من خططها المقررة والصعوبات التي اعترضتها واتخذ المؤتمر القرارات والتوصيات الكفيلة بتطوير عمل الجمعيات في الميادين الزراعية والتربية الحيوانية لمضاعفة الانتاج وتحسينه .

وفي حماه ناقشت الرابطة الفلاحية بحماه في مؤتمرها السنوي امس مختلف النشاطات خلال العام السابق والصعوبات التي اعترضت التنظيم الفلاحي واتخذت المقترحات والتوصيات اللازمة بما يحقق خطة التكثيف الزراعي وزيادة انتاج المحاصيل الزراعية.

وفي حمص قام السيد ـ المحافظ بجولة في منطقة ـ حسياء تفقد خلالها اوضاع الفلاحين المنتفعين بقانون الاصلاح الزراعي والعمل على تأمين مياه الشرب لقرية البريج .

## مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال يتابع دراسته للأوضاع المالية وخطط العمل واقرارها

دمشق ـ سانا ـ استأنف مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال عقد جلساته صباح امس برئاسة الرفيق ـ عز الدين ناصر رئيس الاتحاد وحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة بنود جدول الاعمال والمتضمن دراسة طرق توحيد الخدمات الاجتماعية في المحافظات والمسائل التنظيمية وطرق تنشيط العمل النقابي ودراسة الاوضاع المالية واستخلاص التوجيهات اللازمة وعرض النشاط السياسي العربي والدولي للاتحاد العام بشكل عام ونتائج العمل لتنفيذ ميثاق العمل القومي .

كما درس المجلس خطط عمل المكتب التنفيذي واقرارها انطلاقا من قرارات وتوصيات المؤتمر التاسع عشر للاتحاد وناقش المجلس خطط عمل الامناء المساعدين للاتحاد كل حسب اختصاص عمله .

هذا ومن المنتظر أن ينهي المجلس اجتماعاته مساء ويتخذ عددا من القرارات والتوصيات التي تخدم مصلحة الطبقة العاملة والتنظيم النقابي .

وفي ادلب قام الرفيق امين فرع الحزب بزيارة تفقدية للمجمع العمالي بالمحافظة التقى خلالها بالرفاق رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة وعدد من رؤساء النقابات حيث اطلع على سير العمل والاجراءات المتخذة لتنفيذ خطة العام الحالي ـ كما استمع لشرح مفصل عن النشاطات التي تقوم بها النقابات والصعوبات التي تعترض عملها ..

واكد الرفيق امين الفرع دعم الحزب والقائد للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ـ واعرب عن استعداده لتقديم كل ما من شأنه الاسهام في رفع مستوى الطبقة العاملة بالمحافظة ..

## اتحاد الجمعيات الحرفية يتابع عقد اجتماعاته

دمشق ـ سانا ـ تابع اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق عقد اجتماعاته صباح امس لدراسة واقع الجمعيات التعاونية الانتاجية بدمشق من اجل ابراز دورها والبدء بعمليات الانتاج الفعلي .

وقد بدأت الجمعية التعاونية لصناعة الصابون والمنظفات الكيماوية مرحلة الانتاج الفعلي .

هذا ويقوم اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد حرفي دمشق بعقد لقاءات مع اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الانتاجية لدراسة واقعها التنظيمي والصعوبات التي تواجهها .

هذا وقد بدأت الجمعيات الحرفية في حلب استعداداتها لعقد مؤتمراتها السنوية العادية التي تقرر البدء بها اعتبارا من منتصف الشهر الجاري .

وصرح مصدر مسؤول في اتحاد الجمعيات الحرفية بحلب بان كافة الجمعيات اعدت تقاريرها تمهيدا لمناقشتها في المؤتمرات القادمة واتخاذ القرارات والتوصيات التي من شأنها دفع عجلة التنظيم الحرفي قدما الى الامام .

كما سيتم خلال المؤتمر المصادقة على الموازنتين التقديرية والختامية .

ومما يجدر ذكره أن عدد الجمعيات الحرفية بالمحافظة يبلغ ثمانية وعشرين جمعية .

## الرفيق الاحمر يستقبل فايز اسماعيل

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد فايز اسماعيل عضو اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بحضور الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام .

وقد قدم السيد اسماعيل للرفيق الاحمر مجموعة من صحف الحزب الاولى وبعض الوثائق الحزبية التاريخية الهامة هدية للقيادة القومية

واثنى الرفيق الامين العام المساعد على هذه المبادرة القيمة وقدر للسيد اسماعيل جهوده في توثيق تاريخ الحزب وكتاباته عبر سلسلة المقالات التي ظهرت في المناضل المجلة الداخلية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

## وزير الادارة المحلية يستقبل السفير الهندي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية هنا امس السيد سفير الهند بدمشق.

وتناول البحث خلال هذه المقابلة السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجال الادارة المحلية بين البلدين وتبادل الخبرات والوفود بينهما .

كما تناول موضوع التعاون في مجال تنفيذ المشروع المطروح من قبل محافظة مدينة دمشق لتطوير دمشق القديمة مع الحفاظ على طابعها التاريخي وكذلك موضوع مساهمة المؤسسات الهندية في انشاء حدائق نموذجية في القطر العربي السوري تحمل الطابع العربي والهندي .

## الرفيق الزعبي يلتقي باعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري ظهر امس بالزملاء اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية التي تعقد دورة اجتماعات استثنائية منذ امس .

وقد حضر اللقاء الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والزملاء اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والزملاء ممثلي الفروع الداخلية والخارجية في الهيئة الادارية .

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق الزعبي عن الوضع السياسي في المنطقة العربية حيث اكد ان القطر العربي السوري يقف مع السلام العادل الذي يهدف الى استرجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة .

كما اكد ان القطر سيقف ضد كل المخطوات الاستسلامية والتي لا تخدم القضية العربية . فقد وقفنا ضد سياسة السادات الاستسلامية لانها تاتي في اطار خدمة الاهداف الصهيونية والامبريالية ولا يمكن ان تحقق اي هدف من اهداف النضال القومي .

واضاف من هذا المنطلق عملنا على اسقاط هذه السياسة وكنا بذلك نمثل موقف كل مواطن عربي واصبحت سورية محور سياسة الصمود وساهمت بشكل رئيسي في انجاح مؤتمرات الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي ومؤتمر القمة في بغداد من خلال العمل على حشد القدرات والامكانات العربية وصبها في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني .

وتحدث الرفيق الزعبي عن اللقاء بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وعن ميثاق العمل القومي الذي سيخلق الاسس الكفيلة لتوحيد طاقات القطرين ووضعها في خدمة معركة المواجهة الرئيسية مع العدو الصهيوني وفي سبيل التصدي للمؤامرة الصهيونية الامبريالية الساداتية .

واكد الرفيق محمود الزعبي على اهمية مساهمة الجماهير الشعبية ممثلة بمنظماتها الشعبية في تجسيد ميثاق العمل القومي عمليا والوصول الى خطوات متقدمة على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وهذا يعني أن الاتحاد الوطني لطلبة سورية مطالب ان يلعب دورا هاما في هذا الاطار ونامل ان تصل الهيئة الادارية الى وضع الاسس الكفيلة بتحقيق ذلك .

وفي نهاية اللقاء اجاب الرفيق الزعبي على تساؤلات الزملاء اعضاء الهيئة الادارية .

## بحث صعوبات العمل في شركات الاسمنت بحلب

حلب ـ سانا ـ غادر حلب امس عائدا الى دمشق السيد عزيز خليفة المدير العام للاسمنت وذلك بعد زيارة عمل للمحافظة عقد خلالها في مقر الادارة المركزية لشركة الشهباء لصنع الاسمنت ومواد البناء بحلب سلسلة اجتماعات حضرها السادة نائب المدير العام لشركة الشهباء للاسمنت والمدير العام لمعمل الاسمنت الاميتني والمدير العام للشركة العربية للاسمنت ومدراء فروع الاسمنت بالمسلمية بالاضافة للاخوة مديري معامل الاسمنت الانتاجية والاخوة رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال الاسمنت بحلب .

وقد تم استعراض وبحث واقع العمل في هذه الشركات وما تعانيه من صعوبات ومشكلات بغية ايجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها باسرع وقت ممكن

وبعد مناقشة مستفيضة لاوضاع صناعة الاسمنت في حلب وعد السيد المدير العام بالعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجاوز الصعوبات وعلى وجه الخصوص مشاكل معمل الاسمنت الاميتني والعمل على توفير ما يحتاجه من الايدي العاملة الفنية ووسائل تشغيل هذا المعمل بكامل طاقته الانتاجية

ووافق على مطالب النقابة بشأن تخصيص مكافآت مادية لتوزيعها على المبرزين في الانتاج في قطاع الاسمنت بحلب .

### [illegible]

حلب ـ سانا ـ صدر امس مرسوم يقضي باحداث المعهد المتوسط للهندسة الصحية والذي سيلحق بكلية الهندسة بجامعة حلب اعلن ذلك السيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب .

واضاف ان اختصاصات المعهد المذكور وبدء الدراسة فيه ستحدد بقرار لاحق يصدر عن السيد الدكتور وزير التعليم العالي .

واضاف انه باحداث المعهد المذكور يبلغ عدد المعاهد المتوسطة في جامعة حلب خمسة معاهد هي المعهد المتوسط التجاري المعهد المتوسط الزراعي المعهد المتوسط الهندسي المعهد المتوسط الطبي اضافة الى المعهد المتوسط للهندسة الصحية .

ويقول ـ مراسل سانا ـ في حلب ان احداث هذا المعهد جاء نتيجة توصية خاصة من لجنة الاستيعاب الجامعي التي عقدت عدة اجتماعات برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وذلك من اجل اعداد القوى البشرية المؤهلة والتي تقوم بتنفيذ ما يصممه المهندسون والفنيون من دراسات ومشاريع .

## تصديق العقود باحداث منشآت سياحية

مندوب الثورة :

اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للسياحة قرارا امس بتصديق العقود الاربعة المبرمة فيما بين محافظة مدينة دمشق والشركة العربية السورية للمنشآت السياحية وملاحقة العقود الاربعة والمتعلقة بتأسيس شركة الشام للفنادق والسياحة واكمال بناء وتجهيز وفرش واستثمار وادارة مبنى محافظة مدينة دمشق ـ الكويتي سابقا ـ .

وتستفيد شركة الشام للفنادق والسياحة والفريقان المؤسسان فيما يتعلق بهذا العقد من جميع المزايا والاعفاءات المنصوص عليها في عقد التأسيس وملاحقه وتستثنى هذه العقود من موافقة وتصديق اللجنة الاقتصادية ومجلس الدولة وتعفى من جميع الرسوم والضرائب والطوابع .

## مشاريع مائية بقيمة ١٧٠ مليون ليرة سورية

دمشق ـ سانا ـ بلغت المشاريع المائية التي تنفذها الشركة العامة للمياه في جميع المحافظات للعام الحالي ـ ١٩٧٩ بحدود ـ ١٧٠ ـ مليون ليرة علما أن عدد المشاريع بلغ ـ ٨١ مشروعا تتركز في محافظتي اللاذقية وطرطوس .

وكانت الشركة قد نفذت خلال العام الماضي مشاريع تأمين المياه الى ـ ٤٣ ـ قرية في محافظة دير الزور وقد بلغ عدد المشاريع التي بدأت الشركة بتنفيذها خلال العام الماضي ـ ٦٣ ـ مشروعا بكلفة ١٢٠ مليون ليرة .

## اعداد مشروعات النظم الداخلية للتدريب السياحي

دمشق ـ سانا ـ بدأت وزارة السياحة باعداد مشروعات النظم الداخلية والمالية ونظم العاملين في الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي بعد صدور القانون رقم ٤٨ ـ مؤخرا باحداث الهيئة المذكورة .

وسيتم رفع هذه المشروعات بعد انجازها الى المجلس الاعلى للسياحة لمناقشتها واقرارها ومن ثم اصدارها .

## الادارة المحلية في درعا تدرس خطة عملها للمرحلة المقبلة

درعا ـ سانا ـ ناقش المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اولى جلساته هذا العام برئاسة السيد عماش جديع محافظ درعا خطة عمله المستقبلية ووضع الاسس اللازمة لذلك للاشراف على المشروعات ومتابعة تنفيذها في هذا العام .

وقد اكد السيد المحافظ على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل تأمين اوسع الخدمات للمواطنين من خلال انجاز المشروعات المقررة .

كما استعرض المكتب ما نفذ من خطة عمل مركز انعاش الريف في منطقة عمله في القرى الامامية خلال العام المنصرم وذلك في ضوء التقرير المقدم من اللجنة التي شكلها مجلس المحافظة لمتابعة تنفيذ خطة المركز واتخذ المكتب التنفيذي الحلول المناسبة للمشكلات التي يعاني منها .

كما صادق المكتب على منح رخص لحفر ستة ابار ارتوازية في المحافظة من قبل القطاع الخاص بعد استكمال الشروط المقررة لمثل هذه الاعمال ومطابقتها للانظمة النافذة .

## وزير النفط يستقبل سفير الكويت بدمشق

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير الكويت بدمشق .

وقد جرى خلال هذه المقابلة بحث علاقات التعاون النفطي بين البلدين ووسائل دعمها وتطويرها ولا سيما تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال .

كما استقبل بعد ذلك السيد سفير الاردن بدمشق وتناول الحديث في هذه المقابلة المشاريع الجيولوجية المشتركة في المناطق المتاخمة للحدود في كلا القطرين والتأكيد على ضرورة تبادل المعلومات الجيولوجية المتعلقة بالنفط والثروة المعدنية .

## سفيرنا الجديد لدى الكويت

دمشق ـ سانا ـ صدر مرسوم بتعيين السيد عز الدين نعيسه سفيرا للجمهورية العربية السورية لدى دولة الكويت الشقيقة .

وسيغادر السيد نعيسه دمشق خلال الايام القليلة القادمة لاستلام مهام عمله الجديد .

## تقييم مسيرة البناء في مشاريع طرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة :

اجرى السيد رئيس بلدية طرطوس في اجتماعه مع فنيي واداريي البلدية تقييما شاملا لمسيرة عمل البناء والتقدم في المشاريع التي نفذت وتنفذ في المدينة لمجالات المرافق العامة والانارة والحدائق وغيرها والتي تقدر كلفتها اكثر من ـ ٢٠ ـ مليون ل.س ، واكد على ضرورة مضاعفة العمل خلال العام الحالي لتحقيق اوسع الخدمات وضمان انجاز المشاريع الجديدة التي تصل كلفتها الى ـ ١٥ ـ مليون ل.س في موعدها المحدد .

## احداث قرية جديدة في السويداء

مندوب الثورة : اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرارا يقضي بفصل مزرعة سكاكة عن قرية الثعلة التابعة لمركز محافظة السويداء ويحدث منها قرية مستقلة باسم قرية ـ سكاكة ـ تتبع مركز محافظة السويداء .

## ايصال الخدمة الهاتفية لاكثر من ١٥ قرية جديدة

دمشق ـ سانا ـ فرغت مديرية محافظة دمشق للمواصلات السلكية واللاسلكية من اتخاذ الاجراءات اللازمة لايصال الخدمات الهاتفية لاكثر من خمس عشرة قرية جديدة واحداث مراكز هاتف للعموم فيها تأمينا للاتصالات الهاتفية للمواطنين هناك.

## تحققات الضرائب في محافظة طرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة :

تجاوزت نسبة تحققات الضرائب في محافظة طرطوس ٩٠٪ وتصل قيمتها الى حدود ـ ٥ ـ ملايين ل.س ، واكد السيد مدير المالية انه تم انجاز القسم الاعظم من التصنيف العام الخاص بضريبة الدخل المقطوع .

## وفد فني يغادر الى المانيا الديمقراطية

حماه ـ سانا ـ غادر حماه الى المانيا الديمقراطية وفد فني من الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية للاطلاع على تطور صناعة الحديد والصلب والاساليب المتبعة في توسيع شركات الحديد لزيادة طاقاتها الانتاجية .

وتستغرق زيارة الوفد حوالي عشرة ايام وذلك في اطار الخطة الموضوعة لتطوير وتوسيع الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه

## اضافة نسب على ضرائب ورسوم الدولة والبلديات في حلب

من مندوب الثورة ـ صدق السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرار مجلس محافظة حلب المتضمن اضافة نسب على ضرائب رسوم الدولة والبلديات في نطاق المحافظة لعام ١٩٧٩ ولصالحها .

وتتراوح هذه النسب بين ٢٪ الى ١٠٪ من الضرائب والرسوم المقررة على كل من ريع العقارات ـ دخل الارباح ـ المواشي ـ العرصات ـ رسوم الانتقال على التركات والوصايا والهبات ـ التسجيل العقاري ـ السيارات العامة والخاصة المواد الكحولية ـ التجارة الخارجية ـ الملاهي ـ رخص بيع التبغ والتنباك ـ الاسلحة ـ عقود الايجار ـ المحركات ـ المسكرات ـ الملاهي ومحلات الاجتماع البيع بالمزاد العلني ـ اجازات البناء رسوم الارصفة والتعبيد والاسقية ـ والتزفيت ـ مقابل التحسين ـ رسوم اللوحات والرفاريف والمظلات والاعلانات خدمات الوقاية من الحريق ـ المرصات .

## مضاعفة المخابز الآلية للقضاء على أزمة الخبز وانتاج المزيد من الخبز المرقد في دمشق وحلب

خاص بالثورة

صرح السيد مروان انطاكي المدير العام لشركة المخابز في القطر بان عام ١٩٧٩ سيكون عاما حاسما للقضاء على أزمة الخبز في القطر والوصول الى جودة الرغيف وتأمينه للمواطن بكل راحة ، وقال ان خطة الشركة لهذا العام هي تركيب عدد من الخطوط الجديدة سيما في الربع الاول منه بالاضافة الى مخبز تشرين الجديد الذي يقام حاليا في منطقة السبينة والذي دشن من قبل السيد وزير التموين والتجارة الداخلية وتبلغ طاقته الانتاجية ـ ٣٠ ـ طن يوميا . وهناك خطوط اخرى ستركب في بعض المحافظات كما سيتم تركيب خطين للخبز المرقد احدهما في دمشق والاخر في حلب .

وقال السيد المدير العام أن الطاقة الانتاجية الحالية لمخابز دمشق تبلغ ـ ٦٠ ـ طن من خبز الصمون و ـ ٢٠ ـ طن من الخبز المرقد وخطتنا لهذا العام مضاعفة هذه الارقام بالاضافة الى اننا نريد انتاج الكعك بكافة انواعه والبيتي فور والبرازق والمعمول وستباع للمواطنين بأسعار معقولة بالاضافة الى النوعية الجيدة .

وردا على سؤال لمندوب الثورة حول شكوى المواطنين عن تدني نوعية الخبز في بعض الاحيان قال السيد المدير العام .

ان لجنة الاستلام قد سجلت بعض الملاحظات في تقريرها وتم ابلاغها الى الشركات المتعهدة وستنتهي من تلافي هذه الاخطاء خلال ايام قليلة وردا على سؤال اخر حول فقدان مادة الخبز احيانا في بعض الاكشاك قال ان عدد الاكشاك في دمشق يبلغ ـ ٤٣ ـ كشك بالاضافة الى صالات الخضار والفواكه وان عمليات التوزيع تبدأ في الساعة الثانية صباحا بحيث يكون الخبز متوفرا في الساعة السادسة ويبدأ البيع للمواطنين اما التوزيع الثاني يبدأ في الساعة الثامنة ، والثالث في الساعة الثانية عشر ظهرا حيث تشتد أزمة السير في المدينة مما يؤخر وصول الخبز في الوقت المناسب بالاضافة الى أن هناك ضغط على بعض الاكشاك .

ونعمل حاليا جاهدين على ازالة جميع أسباب الشكاوى

ومن ناحية أخرى تم في حماه تشكيل ورشة صيانة مشتركة من مديرية التموين ومديرية الكهرباء حيث قامت بجولة تفقدية صباح امس على المخابز والافران التي بها مولدات كهربائية لتفقد جاهزية العمل فيها واصلاح المتعطل منها تحسبا لاي انقطاع في التيار الكهربائي بسبب الامطار والعواصف التي تجتاح محافظة حماه حاليا .

وصرح السيد مدير التموين لمراسل الثورة انه بعد التحسينات الاخيرة على الخبز التمويني بحماه اصبح بالامكان معرفة نسب الرطوبة بالدقيق ونسب الغش في المواد الاخرى كاللبن وغيره بصورة دقيقة وقال :

ان دوريات التموين تغطي كافة انحاء المحافظة لقمع اية مخالفة وان الاجهزة اللاسلكية قد ركبت بسيارات مديرية التموين وتعمل بشكل جيد وقد بلغ عدد الضبوط المنظمة خلال الشهر الماضي ـ ١٥ ـ ضبطا تتعلق بعدم الاعلان عن الاسعار والبيع بسعر زائد وغش في مواد الفطاير والحلويات واللبن ومخالفات لعدم نضوج الخبز وتهريب الدقيق وعدم ابراز فواتير .

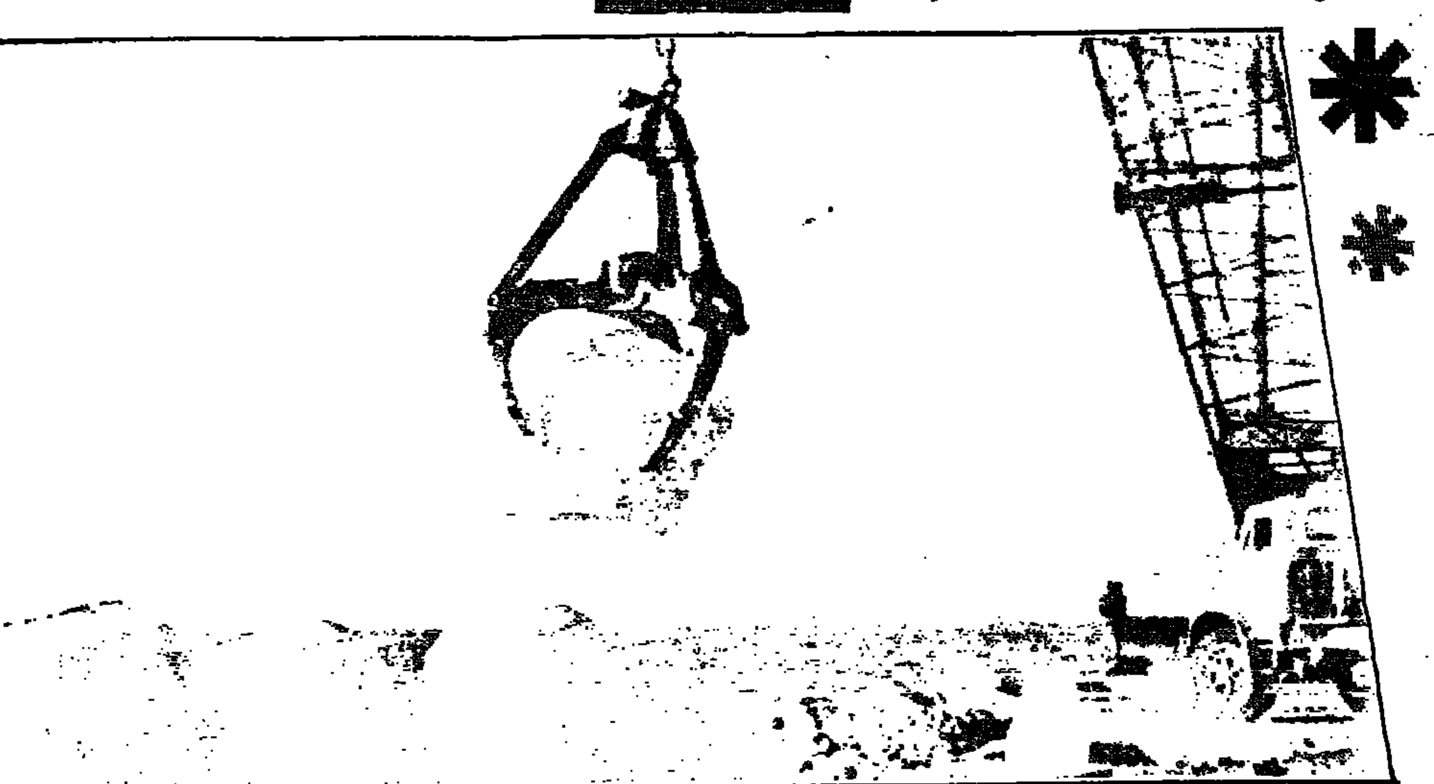
ومن جهة اخرى صرح مدير المخابز الاحتياطية بحماة بان مادة الخبز متوفرة في جميع المخابز ومراكز البيع بعد ان تم مضاعفة انتاج المخابز الاحتياطية من ١٠ طن الى ٢٠ طن يوميا واضاف ان لجنة المخابز قد اقرت بناء مخبزين جديدين على الاراضي المقدمة من بلدية حماه بمنطقة طريق حلب وغرب السكة .



# وقفة تأمل في انجازات العام الفائت

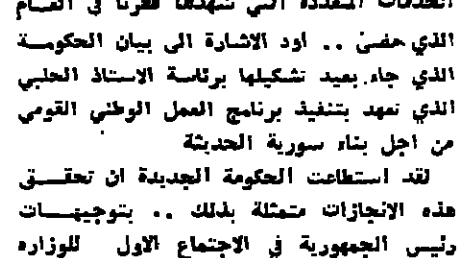
## تحول القطر بكامله إلى ورشة عمل لا تعرف التعب

* عشرات المشاريع الصناعية والزراعية والعمرانية









.. في محاولة للتذكر .. محاولة لعد الخطى او
قل : انها استراحة قصيرة نلتفت فيهتا
ى الوراء . لنرى حجم البناء الذي حققناه
لال عام مضى على الصعيد الداخلي . وبمعنى
ر .. اين نحن تماما في معركة التنمية
وقفة والتفاتة الى الوراء .. والى المالسم
بارزة فقط . . فمن الصعب الاحاطة بكل
ء .. وقفة فيها تامل واستراحة .. اكثر
ا هي مراجعة وكشف حساب
— قال لي مدير احد المشاريع الضخمة التي
نفذ في قطرنا
— على الرغم من اننا بدانا بتنفيذ المشروع
د عام ١٩٧٦ ، الا انني اعتبر عام ١٩٧٨ هو
م العمل الحقيقي —
— ومن اجل الايضاح كان الحديث يدور حول
نية جامعة تشرين .
بشكل عام ودون تخصيص .. وللصدق فقط
نو لنا الصورة التي يبدأ فيها فيلم عن العام
ذي مضى .. تبدو لنا هذه الصورة .. ورشة
ل من حدود محافظة السويداء .. وحتى
حدود التركية ، من البحر ، وحتى الحدود
مراقية ، رجال يبنون وحتم .. شعب يخوض
معركة التنمية

— — —

— مع بداية العام .. ولنبدا بالمكتسبات ..
د في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماع
جنة الوزارية العليا المكلفة بدراسة تطبيق
نام الحوافز الانتاجية في المؤسسات والشركات
صناعية . كان مرسوم الحوافز قد صدر قبل
لك باشهر .. والبحث يجري عن كيفية
تطبيقه ..

وتبع ذلك اجتماعات اخرى .. وعقدت ندوات
دات دورات كل ذلك من اجل ان نصل الى
يفية تطبيق النظام .. الذي يعني ربط الاجر
لانتاج . وعلى الرغم من اننا لم نستطع حتى
ن الوصول الى تطبيق نظام الحوافز بشكل كامل
دقيق .. الا انه لا بد من القول ان عام ١٩٧٨
شهد الخطوات الاولى للوصول الى ذلك .
— بعد ذلك بايام .. وعلى صعيد المكتسبات
جماهيرية ايضا .. صدر عن السيد رئيس
جمهورية قانون زيادة رواتب الموظفين والمستخدمين
العاملين في الدولة .. القانون الذي حقق زيادة
دخل المواطن استفاد منها قرابة نصف مليون
واطن .. اي نصف مليون اسرة . وزعت على
شكل التالي
٢٠ بالمائة زيادة عن ال — ٤٠٠ — ليرة الاولى
ن الراتب
١٥ بالمائة على ال — ٤٠٠ — ليرة الثانية
١٠ بالمائة على ما زاد عن ذلك
معنى ان الزيادة النسبية استفاد منها ذوو
لدخل المنخفض اكثر من غيرهم ..
على صعيد اخر تضمن نفس القانون .. زيادة
رواتب المتقاعدين ١٠ بالمائة على اول ٤٠٠ ل.س
٥ بالمائة على ما زاد عن ذلك . كما صدر
مرسوم اخر رفع فيه راتب الموفدين ١٥ — ٢٥
بالمائة

— واذا انتقلنا الى المشاريع نحار من اين
نبدا

من شمال القطر ام من جنوبه ؟ ورشة العمل جابت القطر من اوله الى اخره .. فمن اين نبدا ..

— من الشمال .. وتحديدا من الشمال الشرقي .. وعلى اتساع ٦٤٠ الف هكتار يجب ان تستصلح من اجل الزراعة المروية بعد اقامة سد الفرات .. كانت ورشات العمل .. والشركات المختلفة مستمرة في عملها ، صيفا شتاء ليلا ونهارا وما كاد العام ينتهي حتى احتفلنا بانتهاء استصلاح ٢٤٠٠ هكتار في منطقة السلحبية ووضعها قيد الاستثمار .

في الحسكة تم وضع المحلج النشاري قيد الاستثمار بطاقة تشغيل فعلية وصلت الى ٢٠ الف طن ..

في دير الزور .. استمر العمل في اشادة معمل للورق يغطي حاجة القطر والدول المجاورة . والذي تبلغ كلفة اقامته ٤٢٥ مليون ليرة سورية ..

اضافة الى معمل اخر لصناعة السكر .. يجري تنفيذه في المحافظة .

— في الرقة .. كانت مشاريع استصلاح الاراضي .. اهم ما يذكر عن انجازات ضخمة في المحافظة الفتية .. فبالاضافة الى ما ذكرناه عن انتهاء استصلاح ٢٤٠٠ هكتار كانت تجري في دمشق دراسة مشروع ري الخابور .. الذي سيوصل المياه الى ١٢٠ الف هكتار من الاراضي بكلفة بلغت ٢٫٧ مليار ليرة سورية

ولا ننسى ايضا ان معملين ضخمين للسكر بدا انتاجهما بطاقة تصل الى ٨٠٠٠ طن من الشوندر يوميا ..

— في حلب .. بدات في العام الذي مضى التجارب الاولية .. لمعمل الزجاج الذي يصل انتاجه الى ٤٠ الف طن سنويا من الاواني الزجاجية .. وزجاج الابنية والمدارس .. وقد بلغت تكاليف انشائه حوالي ١٥٠ مليون ليرة سورية .. وكان المعمل قد دشن قبل ذلك بفترة قصيرة مع معمل اخر للدباغة .. بلغت كلفة انشائه ٦٤ مليون ليرة سورية .. ويستوعب المعملان معا اكثر من الف عامل وفني واداري ..

— في حماه .. كانت الاعمال التنفيذية تسير بصورة جيدة في انجاز معمل الاطارات لوضعه قيد الاستثمار مع بداية العام القادم ١٩٨٠

سيصل كادر العمل في المشروع الى ١٢٨٥ عنصرا .. وكلفته ٤٥٠ مليون ليرة سورية .. وينتج بصورة مبدئية ٦٥٣ الف اطار خارجي و ٤٧٠ الف اطار داخلي ١٤٥ الف غطاء جلدي في العام الواحد

— في حمص .. تم انجاز معملين للاسمدة

الاول معمل — التريبل سوبرفوسفات — .. الذي ينتج ٤٥٠ الف طن من الاسمدة الفوسفاتية والثاني معمل الامونيا يوريا — وينتج حوالي ١٥٠٠ طن من سماد الامونيا يوميا .

بلغت الكلفة الاجمالية للمعملين مليار ليرة سورية .

— في اللاذقية .. ثمة مشاريع ثلاثة استمر العمل فيها .. الاول توسيع مرفا اللاذقية .. الذي نفذ منه حتى ١-١١-١٩٧٧ ما كلفته ٥٥ مليون ليرة سورية . ثم مشروع ابنية جامعة تشرين .. والذي نفذ منه ما كلفته ١٠٠ مليون ليرة سورية .. وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى من الابنية الجامعية ٤٠٠ مليون ليرة سورية والثالث وقد بدا العمل بتنفيذه في العام الذي مضى هو سد نهر الكبير الشمالي الذي سيروي ١٤٫٥ الف هكتار من الاراضي .. وتبلغ كلفة انشائه ٢٠٠ مليون ليرة سورية باسعار ١٩٧٥

— في طرطوس .. وبالاضافة الى معامل عدة من امثال معمل الاسمنت كان المشروع الاكبر يشهد مراحله الاخيرة .. وهو مصفاة بانياس للنفط .. التي تبلغ كلفة انشائها مليار و ٢٠٠ مليون ليرة سورية

— ما زلنا نختار لكم الشواهد .. الشاهدة في مسيرة البناء .. غير ذلك هناك الكثير الكثير وعلى سبيل المثال لا الحصر ..

— اربعة معامل للاحذية الجاهزة شكلت فيما بعد الشركة العامة لصناعة الاحذية .. المعامل الاربعة في درعا والسويداء والنبك ومصياف

— معامل للغزل والنسيج .. بشكل قلما نجد مدينة او محافظة خالية من احدها .. من الحسكة ومرورا بدير الزور وانتهاء بالسويداء اكثر من عشرين معملا .. تقام في القطر .. بعضها يشهد لمساته الاخيرة وبعضها بدا انتاجه .. وبعضها في طور التنفيذ .

— احواض تربية الاسماك على نهر السن .. وفي مناطق اخرى ..

— صوامع الحبوب التي بلغت كلفتها حوالي ٤٠٠ مليون ليرة سورية .

— منشات الدواجن .. مثل مدجنة صيدنايا التي كلف انشاؤها ٢٥ مليون ليرة سورية .. بطاقة ٥٠ مليون بيضة سنويا

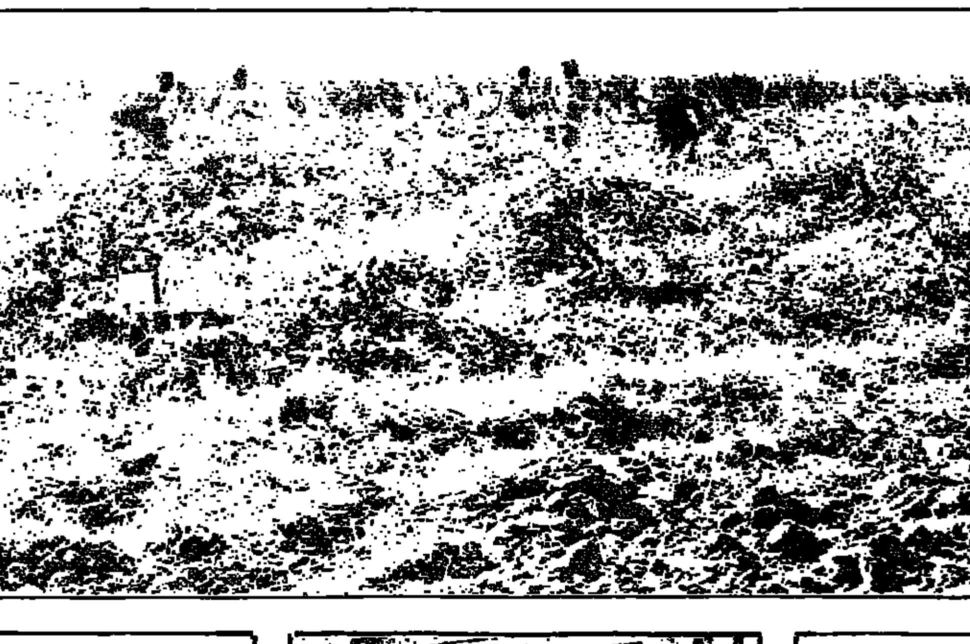
— السدود السطحية التي تجاوزت مشروعا بكلفة وصلت نصف مليار ليرة سورية

— استصلاح الاراضي في محافظات متعددة .. مثل ١٤ الف هكتار في درعا وحمص .. تم توقيع العقد لاستصلاحها .. ضمن مشروعي ري اليرموك والناصرة .

— معامل الالبسة الجاهزة

وغيرها كثير .. كثير ..

— — —



— قبل ان ننتقل لنعطي لمحة عن مشاريع الخدمات المتعددة التي شهدها قطرنا في العام الذي مضى .. اود الاشارة الى بيان الحكومة الذي جاء بعيد تشكيلها برئاسة الاستاذ الحلبي الذي تعهد بتنفيذ برنامج العمل الوطني القومي من اجل بناء سورية الحديثة

لقد استطاعت الحكومة الجديدة ان تحقق هذه الانجازات متمثلة بذلك .. بتوجيهات رئيس الجمهورية في الاجتماع الاول للوزاره برئاسته .. والذي اعلن فيه ان الجميع مطالبون بتحمل مسؤولياتهم .. ولا حماية لمتهاون او متخاذل .. او مقصر

واضاف الرئيس الاسد في توجيهاته للحكومة:

انه يجب القضاء على الاهمال والكسل .. والتلكؤ .. والروتين وتسيير الخدمات واعمال المواطنين .. ومعالجة شؤونهم ..

ودعا السيد الرئيس الى تطوير الية العمل في الوزارات ومؤسسات الدولة وادارتها .. واكد ايضا على ضرورة وضع اسس لتعامل المسؤولين مع الناس .. بما يحقق العدالة في هذا التعامل ..

ثم تحدث عن ضرورة الاستثمار الافضل لامكاناتنا وثرواتنا البشرية والمادية مما يكفل الحصول على المردود الاعلى لهذه الامكانات المتاحة وهي امكانات جيدة لكنها تحتاج الى استثمار افضل وهذا يتطلب تضافر جهود الجميع وتكامل اعمالهم .

— الاشواط التي قطعناها لم تكن بهذه السهولة ومع ذلك فقد انضافت الى جانب البناء الاقتصادي التنموي اعمال الخدمات المختلفة وايجاد الحلول للازمات المستعصية ..

— ارواء المدن والقرى .. من مشاريع جر مياه عين الفيجة التي تبلغ كلفتها النهائية قرابة مليار ليرة سورية .. الى مشاريع ارواء القرى الريفية الصغيرة .

الى جر مياه الفرات الى حلب بقناة جر ثالثة تبلغ كلفتها نصف مليار ليرة سورية .. واشياء غيرها كثيرة .

— الكهرباء .. وانشاء العديد من مراكز التحويل .. وتمديد خطوط الطاقة .. وانارة الريف ..

— محطة الاقمار الصناعية .. لتطوير الخدمات الهاتفية محطة البث الاذاعي في دير الزور

محطة البث الاذاعي الجنوبية

— مئات بل الاف الابنية المدرسية

— مكتبة الاسد الوطنية . . والمسرح القومي الجديد

ثم .. اعمال السكن والاسكان — وتوزيع المقاسم وانشاء الوحدات السكنية

اضافة الى قوانين وانظمة اقتصادية جديدة تخدم المرحلة التي يمر بها قطرنا .. مثل تطبيق نظام الحوافز .. ودراسة قانون التامينات الاجتماعية .. وغير ذلك ..

— واخيرا .. كان الحديث سيطول كثيرا لو قمنا بعملية جرد كامل .. لما انجز في عام ١٩٧٨

لذلك اختصرنا في الحديث .. لتكن كما قلنا استراحة .. ووقفة للتذكر فقط ، تذكر ابرز انجازاتنا في العام الفائت

— اسعد عبود

---

● عام من الانجازات على الطريق الذي رسمه الرئيس الاسد ●

● حينما نودع عاما ونستقبل اخر فان هذا يعني في حياة الشعوب فترة زمنية تستحق التامل والمراجعة واحصاء الخطوات التي قطعتها لمعرفة سداد السير والاستفادة من الاخطاء السالفة لتطوير الخطوات المقبلة .

سنة في عمر الاقتصاد في بلد نام مثل قطرنا الذي يتعرض لظروف دولية ليست سهلة تاتي في طليعتها المحاولات الامبريالية والصهيونية التي لا تفتا تعمل بداب لاجهاض حركة التحرر العربي وصمود هذه الامة .. سنة في عمر هذا البلد اقتصاديا : تعني الكثير الكثير لا سيما حين يستطيع تجاوز الصعاب جميعا وينجز قفزات نوعية نحو الامام محققا بذلك شعار التنمية للبناء على الصعيد الداخلي والخارجي ، وشعار التنمية في خدمة الصمود والتحرير .

ليس من باب المغالاة ان يقول المرء : لقد حقق قطرنا في العام المنصرم انجازات تستحق بجدارة : شرف الانتماء الى المقولة السابقة : التنمية للبناء ، والتنمية والبناء لخدمة الصمود والتحرير.

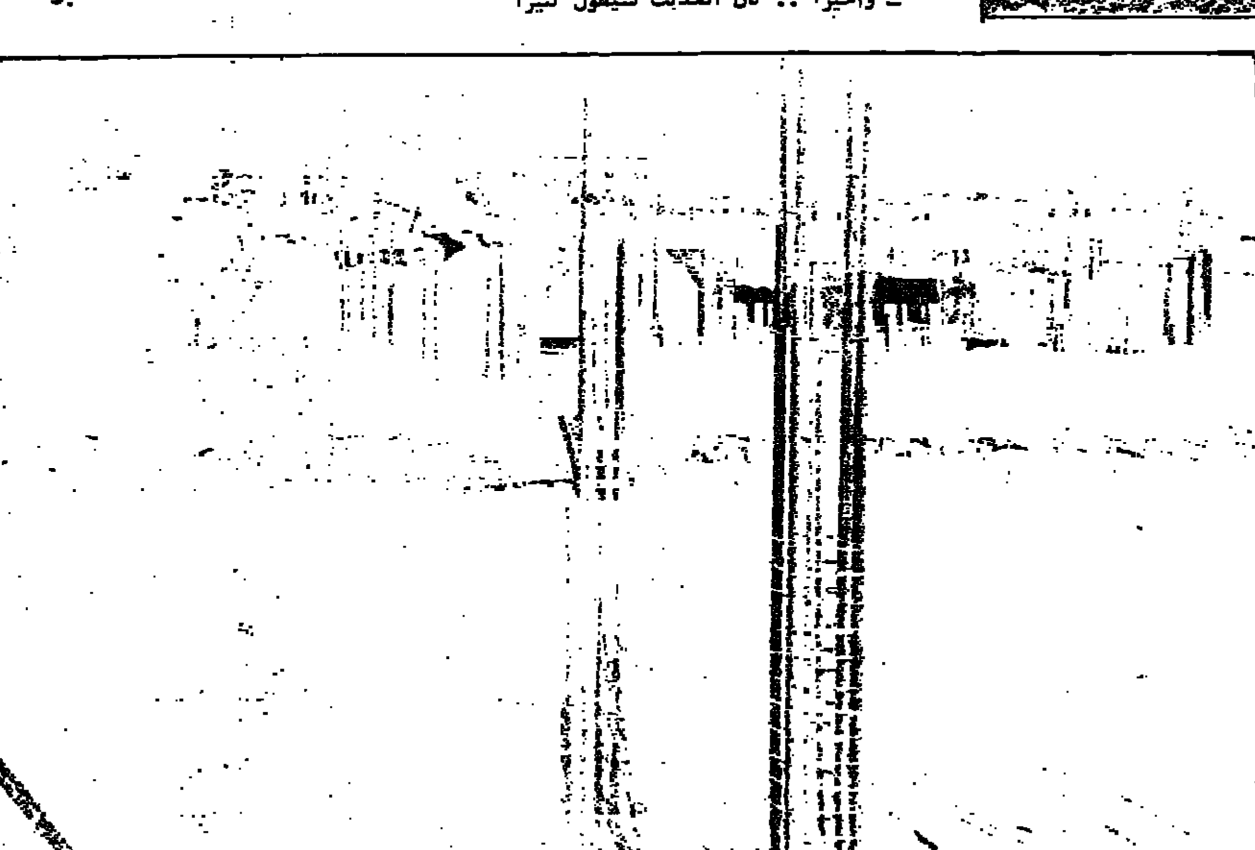
في تاريخ الامم جميعا ، لا بد وان يكون ثمة مصاعب وعثرات فالثورات الحقيقية هي القادرة على التجريب في ضوء التخطيط والاستفادة من هذا التجريب لبلوغ الغاية المنشودة ، عن طريق تحويل العثرات الى دوافع اكثر قوة نحو الهدف وفي الخط الصحيح .

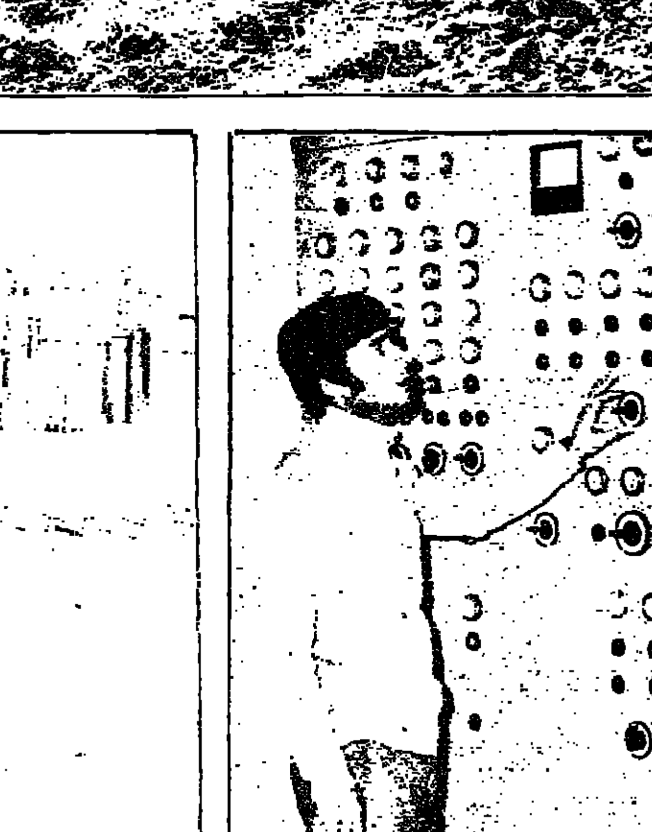
● ثمة تراكمات كثيرة واخطاء الح اليها الرئيس الاسد في اكثر من مناسبة وطالب بمواجهتها ووضع الحق في نصابه ، حرصا منه على بقاء هذا القطر يعمل بمن فيه يدا واحدة وقلبا واحدا لتحقيق اهداف الحزب في الوصول الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. وحرصا من الرئيس الاسد على ابناء هذا الشعب ومستقبلهم خاصة في مجال الريادة وحمل الشعلة العربية التي ظلت وتظل في سورية العربية ، متقدة ، ومحور استقطاب للعرب جميعا من محيط هذا الوطن الى خليجه .

● في اوائل العام المنصرم كلف الرفيق محمد علي الحلبي برئاسة الوزارة الجديدة ليبدا عملا جديدا في المجال الذي رسمه السيد رئيس الجمهورية ، عملا يبشر ببداية جادة فيها من العمق والهدوء اكثر ما فيها من الافقية وحب الاضواء . وكان البرهان الاكثر وضوحا هو العمل الدؤوب بعيدا عن الاقوال والوعود ، ولعل في الاستطلاع الوثائقي المنشور في هذه الصفحة خير دليل على ذلك .

لا اقول هنا ان الحكومة قد حققت المعجزات جميعا دفعة واحدة ، وهذا ليس مطلوب منها كله مرحليا ، لكنها اثبتت جديتها من خلال الانجازات الضخمة العديدة التي حققتها في مجالات الاقتصاد الصناعي والزراعي ، والخدمات بوجوهها كافة .. ولعل هذا الذي تحقق كان اكبر من عمرها القصير .. واذا كان ثمة كلمة حق تقال فانه لا بد من الاشارة الى ان النوع الذي تحقق في العام المنصرم كان بعيدا عن الكم الارتجالي ، وكان — باحصاء بسيط — تجسيدا لما ارادته قيادة الاسد الحكيمة ، بل كان دابا واضحا يضع بين يدي السيد الرئيس وجماهير الشعب حقيقة تؤكد ان في هذا القطر اناسا يستحقون شرف الانتماء لهذه الامة وهذه القيادة من خلال ما يحققون ويعملون وليس من خلال عواطفهم فقط .

■ جلال خير بك







# رياضة — الرياضة

## المدربون المصنفون بكرة القدم في القطر

### السيد رئيس مجلس الشعب يثني على جهود ابطالنا

استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، ابطالنا الذين سجلوا نتائج مشجعة في دورة الالعاب الاسيوية الثامنة .

وقد اثنى السيد رئيس مجلس الشعب على جهود ابطالنا وتمنى لهم المزيد من التفوق في اللقاءات المقبلة ، كما قدم لهم مكافاة تشجيعية ، ووعد بمزيد من العطاء والدعم على طريق الرياضة الجماهيرية .

### والرفيق حسون يهنىء ابطالنا العائدين

استقبل الرفيق نبيه حسون عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري ، بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، ابطالنا العائدين من دورة الالعاب الاسيوية الثامنة .

وقد هنأ الرفيق حسون ابطالنا ، واثنى على جهودهم واخلاصهم وطالبهم بمزيد من التدريب والجهد ، لتحقيق نتائج افضل .

### اعداد فرقنا لدورة المتوسط

تتابع لجنة اعداد وتحضير منتخباتنا الوطنية للدورات القادمة اجتماعاتها المستمرة حيث قدمت في الاسبوع الماضي مذكرة عامة لاشتراكنا بدورة المتوسط التي ستقام في ايلول القادم في مدينة سبليت بيوغوسلافيا .

اعتمدت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم التصنيف الاولي للمدربين الذين اشتركوا بدورة التقييم وغيرهم ممن تقدموا بالوثائق المطلوبة على ان يثبت هذا التصنيف او الترفيع والهبوط بعد الاطلاع على نتائج فحوص الدورات المحددة لكل درجة حيث تقام دورة مدربي الدرجتين الاولى والثانية في الفترة الواقعة بين ١٢/٧ نيسان بدمشق ودورة مدربي الدرجة الثالثة وتحت الاختبار في الفترة الواقعة بين ١٩/١٤ نيسان في حلب ، وقد طلب اتحادنا من الاتحاد الدولي تكليف محاضرين معتمدين للتدريس في هاتين الدورتين .. كما اعطى الاتحاد للذين لم يتقدموا باوراقهم الثبوتية مهلة اخرى حتى مستهل شهر نيسان لتصنيفهم في الدرجات التي يستحقونها وفيما يلي اسماء المدربين مع درجات تصنيفهم :

— الدرجة الاولى :

محمد حسين عزام ، موسى شماس زكي ناطور ، لطفي كركوكلي ، يحيى عسكري ، حنين بتراكي ، احمد حجير — دمشق — نائل برغل — حلب — احمد زيدان — اللاذقيه — عبد الفتاح فراس — دير الزور — .

— الدرجة الثانية :

وجيه بيدس ، سمير سعيد ، محمد عربي ، منصور الحاج سعيد محمود حصوة ، فاروق سرية ، زهير حوراني عارف ستو ، احمد طالب نميم اسعد معلوف ، حافظ ابو تبادة ، سمير سعد عزمي حداد ، فارس ستلطجي ، رياض مخصيدة ، ضياء نسابحجي ، بسام شقير ، محمود سيوفي — دمشق — عادل حبيب ، محمود عزيزي ، نبيل الحاج علي ، واروجان يره سيان ، عبد السلام سمان ، مصطفى حلاق ، ميخائيل دولتلي — حلب — جوزيف كرو جوزيف ابراهيم ، سعيد فرجو الحسكة مصطفى الطحان ، فخري عيسى ، محمد المبيض ، عبد القادر ات — اللاذقية — فاضل جنيد ، رياض البوشي — حمص — خالد الشامي ، صلاح اورفلي — حماه — زياد عطا الله طارق علوش — دير الزور — نظام الترك ، سعيد رشيد — القنيطرة — رفعت شماني — جبلة — حسام الدين وظائفي — بانياس — مهنا جبور — السويداء .

— الدرجة الثالثة :

توفيق منصور ، عبد المنعم نعيمي زهير تنو ، مروان عرفات ، حمدو بارتجي ، ادمون مدياني ، احمد عقاد محمد خير طرابلسي ، خليل ابراهيم ، اسماعيل نميم ، محمود كشلو ريمون بولو — دمشق — محمد غازي الدبساوي مصطفى قاشوش ، عبد الكريم الراعي — حماه — الياس عبد الاحد ، نوري ادريس — الحسكة — وليد حمدان ، صبحي ابراهيم ، وليد مهيدي — دير الزور — فواز الشامي ، ابراهيم حنا — حمص — فيصل ملحم ، سليم مسعود ، حسن العربيد ، جهاد

البقية على ص ١١

### الرفيق اصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، السيد فريد عطار رؤوف الامين العام للاتحاد العربي للجمباز ، سكرتير اتحاد الجمباز العراقي ، والمقدم فتحي نديم مندوب ليبيا لاتحاد الاتحاد العربي للشرطة الذي عقد في بغداد .

وقد رحب الرفيق اصفهاني بهما ، وجرى الحديث حول القوة العربية في المحافل الدولية ، وضرورة التنسيق بين القيادات الرياضية العربية لاجراء المكاسب في التجمعات والاتحادات الاقليمية والدولية والقارية .

### عقوبات جديدة يصدرها اتحاد الكرة

اذاع اتحاد كرة القدم يوم امس القرارات التالية :

● توقيف اللاعبين كريكور قرقوزيان من شباب نادي العروبة واوس سليمان من شباب نادي جبلة لمدة — ٩٠ — يوما لتبادلهما الضرب في مباراة العروبة وجبلة .

● توقيف اللاعبين صلاح الدين زريق من رجال نادي دوما ومحمد المسالة من رجال نادي الشعلة لمدة — ٩٠ — يوما لاعتراضهما على قرارات الحكم وشتمهما هيئة التحكيم في مباراة الشعلة ودوما .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الشباب و الميادين للرجال حول انسحاب رجال الميادين قبل نهاية المباراة بخمسة عشر دقيقة من انتهاء الوقت القانوني للمباراة ، وتهجم بعض لاعبي الميادين بالضرب على حكم المباراة فقد تقرر :

أ — توقيف فريق الرجال لنادي الميادين لمدة ستة اشهر ، والغاء كافة نتائجه في الدوري العام للدرجة الثالثة .

ب — توقيف اللاعبين صالح احمد الحمادي وجمعة دوير وصالح جاسم الحمادي وعبد اللطيف مطر لمدة عام كامل لاعتدائهم بالضرب على حكم المباراة .

● تعديل موعد مباراة الجماهير والجهاد المقررة بتاريخ ٤ — ٢ — ١٩٧٩ بحيث تجري بتاريخ ١١ — ٢ — ١٩٧٩ بنفس الملعب .

● الموافقة لنادي عمال حمص باللعب مع نادي الرياضة والادب في طرابلس بتاريخ ٧ — ١ — ١٩٧٩ .

● الموافقة لنادي تشرين باجراء مباريات مع اندية السلام ، والرياضة والادب ، والاهلي من القطر اللبناني الشقيق شريطة عدم تعارضها مع مواعيد مباريات الدوري العام .

### مباريات اليوم بالدوري العام

تستانف اليوم — الجمعة — في مختلف محافظات القطر مباريات الدوري العام الكروي للدرجات الثلاث فتقام ثماني لقاءات حسب الجدول التالي :

— الدرجة الاولى : يلعب بدمشق النصر مع حطين ، وفي حلب الاتحاد مع الفتوة .. اما مباراة الطليعة مع الكرامة فقد تاجلت الى يوم الجمعة القادم .

— الدرجة الثانية : يتقابل في حرستا الجماهير مع حرستا .

— الدرجة الثالثة : يلتقي في تدمر عمال حماه مع تدمر ، وفي داريا النبك مع داريا ، وفي البوكمال الشباب مع البوكمال ، وفي الشجرة صلخد مع الشجرة ، بينما يلعب في الميادين رأس العين مع الميادين شبابا فقط .

هذا وكانت مباريات اندية الدرجة الثانية اول امس اسفرت عن فوز الجلاء على دوما رجالا ٢/ صفر وفوز دوما شبابا ١/ صفر ، وتعادل النضال مع الجماهير رجالا ٢/٢ وفوز النضال ٢/١

### محادثات رياضية بين سورية والعراق

علمت — الثورة — ان الجهات المختصة في القطر العراقي الشقيق ، شكلت وفدا للمحادثات الرياضية بين الاتحاد الرياضي العام في سورية ، ووزارة الشباب والرياضة في العراق الشقيق ، من اعضاء اللجنة الاولمبية العراقية ، ورؤساء الاتحادات الرياضية هناك ويقدر عدد الوفد بـ ٢٠ شخصا .

ومن المتوقع ان تبدأ المحادثات خلال النصف الثاني من شهر كانون الحالي ، في مكان سيحدد خلال الايام القليلة القادمة .

### مع دوري الكرة الطائرة

تعاود اندية القطر اليوم مباريات دوري الكرة الطائرة فيلعب بدمشق وعلى صالة تشرين النضال مع الساحل ، وفي حلب الجلاء مع الجماهير ، وفي السلمية الاتحاد مع السلمية ، وفي اللاذقية تشرين مع الكرامة .

### اليوم .. سباق تجريبي في مزيريب

يقام اليوم — الجمعة — سباق تجريبي لافراد منتخبنا الوطني لسباحة المسافات الطويلة ، وذلك في بحيرة مزيريب ولمدة ست ساعات .

### ويست فاليا يلعب اليوم في حمص

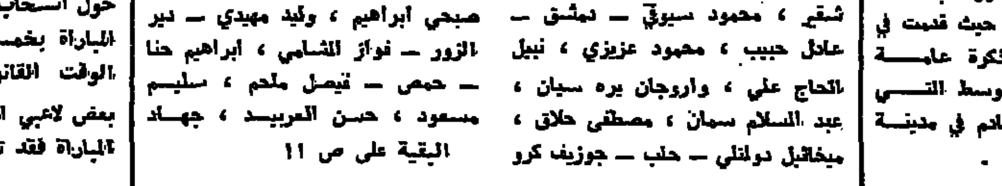
يفتتح فريق ويست فاليا الالماني لكرة القدم مبارياته في القطر اليوم — الجمعة — بلقاء منتخب حمص .. ثم يعود بعدها لملاقاة منتخب دمشق يوم الاحد على ستاد العباسيين الدولي .

### اشتركنا بدورة هالة الدولية بالملاكمة

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام على الاشتراك في دورة هالة الدولية بالملاكمة في المانيا الديمقراطية في الفترة الواقعة بين ١١/٧ اذار القادم ، والتي يشارك فيها ابطال ١٢ دولة .

### حكم سوري بدوري الامارات

غادر دمشق ليلة امس الى الامارات العربية المتحدة حكمنا الدولي العقيد الركن فاروق بوظو لقيادة احدى المباريات الحساسة بالدوري العام الكروي هناك .



# مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

## حوار مع قارىء حول تحقيق صحفي

### الى السيد محرر زاوية مع الجماهير :

لقد قرات الزاوية المنشورة في عددكم يوم السبت الموافق ٢٥-١١-١٩٧٨ — في الصفحة التاسعة تحت عنوان حكايات من رام العنز والكفرون للسيد عبد الرحمن الضحاك .

وباعتباري احد ابناء قرية رام العنز فقد نزل علي النبا نزول الصاعقة لا لان السيد عبد الرحمن الضحاك فاجأ قريتي في ثياب نومها وكشف عريها وفضح سترها ولكن كما يقال الباطل باطل ولو كان صادرا عن قاضي القضاة ولذا وجدت نفسي مجبرا ان ارد على هذا المقال بمقال اعرض فيه جسد وروح قريتي امامكم واترك لكم وللقارىء الكريم ان يصدر حكمه على جمالها باعتبارها طرفا محايدا لا طرفا هجاء كما فعل عبد الرحمن الضحاك ان قرية رام العنز تبعد حوالي ٥ كم عن طريق طرابلس وصحيح ان الطريق لديها غير مكسوة بالاشجار لعدة اسباب منها وعوره الارض ووقوعها في فتحة حمص ذات الرياح الدائمة ، ولكن ما ان تصل الى مشارف القرية حتى تطالعك غابة من الاشجار المتنوعة والتي تشمل اشجار التين والتفاح والرمان والكرمة بالاضافة الى احراج البلوط والسنديان ومرج اخضر ولا احلى . ويحتل منتصف هذه الغابة هضبة مرتفعة هي ارضية القرية التي يتربع فوقها اكثر من مائتي غرفة من الاسمنت على الطراز الحديث الى جانب المنازل القديمة ، علما بان عدد دور القرية لا يتجاوز سبعين دارا اي بمعدل اكثر من غرفتين حديثتين في كل دار اضافة الى الشقق والفيلات الحديثة في منطقة التوسع السكني ويحتل مدخل القرية اربعة ابنية تمثل مركز الاشعاع العلمي والتربوي في القرية وهي مدارسها الثلاث الابتدائية تاسست عام ٩٣٤ — والاعدادية عام ١٩٦٤ — والثانوية عام ١٩٦٩ — وتعتبر قرية رام العنز الوجه الحضاري لناحية تارين . ونسبة التعليم فيها ٩٠٪ اذا اخذ الجيل القديم بعين الاعتبار . واذا اردت ان تدخل القرية فلتك تدخلها عبر شارع معبد مزدان على جانبيه باشجار التين والكينا والصنوبر بطول ٣٠٠ م . اما ضمن القرية فالشوارع الرئيسية والفرعية كلها معبدة منذ اكثر من ثلاث سنوات وقد نفذت من قبل بلدية القرية المؤسسة عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ كما تم تمديد المياه الى كل بيت في القرية بدون استثناء علما بان القرية منذ عام ١٩٦٣ تشرب من مياه بئر ارتوازي . واخيرا وصل اليها عصب الحياة الاول الكهرباء .

● محمود العلي

■■ تعقيب المحرر :

■ كاتب الرد المواطن محمود العلي .. هاجر من قريته وترك الزراعة ويعمل حاليا في مصفاة حمص .. وقرية رام العنز تقع خارج خط المطر ... وتعتمد على زراعة الحبوب البعل . وتنتظر السماء والمطر .. اما ابناء القريه فاغلبهم هاجر منها الى المدينة بعد ان جفت المياه .. ونقصت الموارد الزراعية .. والكهرباء لم تصل بعد الى القرية .. اما الوصف المذكور في الرد فهو لا يقرب الى الواقع بشيء .. لاننا لم نشاهد الاشجار والغابات التي تحدث عنها .. وفي جميع الاحوال ، جميل ان يتحمس المرء الى قريته ، وان يصورها باجمل الصور حتى يظن القارىء انها قرية سياحية تقع خارج هذا القطر .

■ وباختصار فان الموضوع الذي طرحناه من خلال التحقيق هو هجرة الريف الى المدينة .. وتنبيه المسؤولين الى واقع القرى التي تقع خارج خط المطر مع مقارنة عن واقع الريف المهاجر رغم توفر اسباب التطور الاقتصادي والاجتماعي . وانطبق على صاحبنا القول الشائع — ما حدا بيقول عن زيته عكر — !

● المحرر

### عودة الوافدين الى الريف مهمة عظيمة

منذ زمن بعيد رحل الذين سموا بالوافدين من الريف الى المدينة بسبب الفروق بالحياة والمعيشة . لاحظت الدولة هذه الظاهرة فقامت بالدراسات وخصصت الاموال اللازمة وبخاصة بعد الحركة التصحيحية . فانشئت المدارس وانارت القرى بالكهرباء كما عبدت الطرق وزفتتها ، وجرت مياه الينابيع الصالحة للشرب الى المنازل ، ولا تزال تسعى لانشاء السدود ، وحفر الابار الارتوازية وكل ما يمكن صنعه لتثبيت الحياة في الريف بازدهاره ، ويلاحظ بدء عودة الوافدين باعداد غير قليلة واشادة البناء من جديد كل في موطنه ، حتى اصبح لكل قرية اسمان القرية القديمة وهي المبنية من الحجر والطين ، والجديدة من الاسمنت المسلح والتي تمتاز عن المدينة بنقاء الهواء في اجوائها وجمال الطبيعة الزراعية فيها . ضف الى ذلك ما قد توفر لابنائها من خدمات ثقافية وزراعية وصحية وغيرها الكثير من النشاطات وما كان يفتقر لها سابقا .

فالمواطنون في الريف متفائلون بما يقدم لهم من خدمات وبعودة الحياة الهادئة والاستقرار ويأملون استمرار هذا التطوير نحو استقرار شامل للريف .

المراسل الشعبي

توفيق حامد

### شكوى

عمال التنظيفات في مدينة دمشق نقلوا للثورة شكواهم مؤخرا من تاخير صرف تعويض طبيعة العمل لهم . وتقول الشكوى ان الدائرة المالية في المحافظة تدعي بعدم وجود نراهم لديها لهذه الغاية .

وتقول رسالة هؤلاء العمال ، عدا عن هذا الحق المهضوم لنا في محافظة مدينة دمشق فاننا محرومون من الالبسة المخصصة لنا والجزم الواقية

وهذا حق اخر تهضمه المحافظة .

وتضيف الرسالة ان المحافظة تتاخر في توزيع الراتب الشهري العادي كما تتاخر في صرف اجور العمال والناظرين والمراقبين الذين يعملون وفق نظام — الاجور الاسبوعية — عدا البعض فقط من اصحاب الحظوة .

ويتساءلون لماذا لا يوزع ثمن البيض المخصص لهم بدلا من استلامه شهريا وهو في حالة فاسدة .

ويشكون كذلك اهمالهم من الاشراف الصحي وعدم تحسن الخدمات العلاجية لهم وعدم زيادة عدد العاملين في هذه المصلحة رغم ضرورة ذلك ! .

### ما هو وضع هؤلاء الطالبات ؟

الطالبات الراسبات في الصف الخاص — سنة ثانية — من العام الماضي وفي مادة اللغة الاجنبية فقط ، لا يعرفن ما هو قرار وزارة التربية باوضاعهن حتى الآن وقد اعترضن بكتب وطلبات متعددة على رسوبهن عن طريق مديرية التربية ، ويريدون معرفة ما تم اتخاذه بشانهن ؟

فما هو رد وزارة التربية حول ذلك ؟

### رسالة مفتوحة الى وزارة المالية

وصلتنا رسالة من المواطن ابراهيم جود من حلب يقول فيها :

في ١٦ آيار عام ١٩٧٣ كلفتني لجنة التصنيف البدائية في مالية حلب وهي جالسة في مقهى الجمال في حي السليمانية ، لاعطائها معلومات عن دخل محلي الرياضي الواقع في حي الحميدية المسمى ملتقى الفتوة الرياضي .

فاجبت اللجنة بان محلي المذكور مغلق بقرار المحافظ رقم ١٢٤ تاريخ ٣ شباط ١٩٧٢ . ورجوت اللجنة الذهاب الى المحل للتاكد من اغلاقه .

ولكنها لم تفعل وهي تعلم ان المحل مغلق .

وما حدث ان هذه اللجنة قد صنفت المحل بانه شاغلا جيد جدا وهي لا تزال جالسة على كراسي المقهى وردت اللجنة علي بالقول — نحن نصنفك وعليك ان تعترض واذا صح اعتراضك نبرئك — وهكذا .

فتقدمت باعتراض لمديرية مالية حلب ضمن الاصول القانونية للاعفاء من الضريبة مبينا الاسباب .

ولكني فوجئت بدلا من قرار الاعفاء بانذار رقم ٥١٧٦٥ تاريخ ١٩ — ٧ — ١٩٧٨ بالقاء الحجز على اموالي ان لم ادفع الضريبة .

اريد ان اسال هل هذا ظلم ام عدل ؟

### ردود خاصة

● الطالب فيصل ونوس — طرطوس — القليب ، وصلتنا رسالتك وسنحول رسالتك الى الجهة المعنية بمثل هذا الموضوع وشكرا لثقتك .

● الاخ سمير اسماعيل — اللاذقية — المزيرعه — الروضة وصلتنا رسالتك وسنعمل على نشر ما هو ملائم من رسائلك وشكرا لتعاونك .

● الاخ المعلم عبد الحميد خربوطلي — حلب — بامكانك بحث الموضوع مع الجهات المسؤولة في حلب وعن طريقهم ينتم ما تطلبه وشكرا لثقتك اما ما تطلبه فامر متعذر لعدم اطلاعنا على الموضوع بشكل واف وواضح .

### متى يتوفر الاعتماد ؟

● اشارة الى ما نشر في صحيفتكم بعددها رقم ٤٨١٠ تاريخ ٢٩ — ١٠ — ١٩٧٨ حول مطلب تلاميذ مدرسة الكفرين .

افادت مديرية تربية محافظة دمشق بكتابها رقم ٢٨٧٧-١ ص م تاريخ ٨ — ١١ — ١٩٧٨ بما يلي :

اولا : — يتم حاليا بناء الغرف اللازمة للمدرسة . وسيتبع ذلك انشاء سور لها .

ثانيا — يتوقف تامين ملعب المدرسة على توفر الاعتمادات اللازمة له في فرع ابنية التعليم التابع للمحافظة .

ثالثا — يمكن لادارة المدرسة تامين الادوات الرياضية على نفقة صندوق النشاط الرياضي لديها وفق التعليمات الوزارية الصادرة بهذا الخصوص . وتعمل المديرية والوزارة على تامين احتياجات المدارس من الادوات الرياضية الرئيسية وفق الامكانات المتاحة .

المكتب الصحفي

بوزارة التربية

### من ردود محافظة مدينة دمشق

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٨١٣ — الصادر بتاريخ ٢ — ١١ — ١٩٧٨ تحت عنوان — عدادات التاكسي واجورها المجنونة — نبين ما يلي :

١ — ان محافظة مدينة دمشق قد شكلت لجنة من السادة عضو المكتب التنفيذي المختص ومندوب عن كل من محافظة مدينة دمشق وادارة المرور ، مهمتها وضع نظام لتشغيل عدادات التاكسي .

## ردود رسمية

٢ — على كل مواطن قبل ان يركب سيارة الاجرة عليه ان يطلب من السائق — تصفية العداد وبعدها يحرك العداد ١٥٠ ق.س يكون قد قطع مسافة — ١٨٦٠ — م. علما انه سيشكل مكتب خاص باسم مكتب استخدام عدادات التاكسي لسيارات الاجرة في قطاع الخدمات والمرافق في محافظة مدينة دمشق يتولى الاشراف على هذه العدادات واصدار التعليمات اللازمة للسائقين بكيفية استخدام هذه العدادات من قبلهم وقبل المواطنين الخ .... .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٨٠٥ — الصادر بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٧٨ تحت عنوان ما معنى ردود المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق .

تعليق على شكوى سكان حي العسالي ، تبين ما يلي :

لدى اجراء الكشف على المنطقة المشكو منها تبين انها نظيفة حيث انها تنظف يوميا . بل هناك عرصة عائدة للسيد ابراهيم النميش يوجد بها كمية من الاوساخ والفضلات تم ترحيلها ، كما تم تصوين العرصة المذكورة من قبل صاحبها .

وزالت اسباب الشكوى .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها الصادر بتاريخ ١٥ — ١٠ — ١٩٧٨ تحت عنوان — الساقية في حي النضامن — تبين ما يلي :

ان تعزيل القناة موضوع الشكوى قد احيل الى شركة جبل قاسيون لتامين الالية اللازمة لهذا العمل وان مديرية خدمات منطقة باب توما تتابع موضوع التنفيذ مع الشركة المذكورة .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٧٩٤ — الصادر بتاريخ ١٢ — ١٠ — ١٩٧٨ تحت عنوان — التدخين في الباصات — نبين ما يلي :

قامت دوريات شرطة بلدية دمشق بتنظيم عشرة مخالفات تدخين ضمن الباصات الداخلية ، علما انه تم تخصيص دوريات لقمع هذه الظاهرة بمنتهى الشدة .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بالعدد رقم ٤٧٨٣ تاريخ ٢٨ — ٩ — ١٩٧٨ تحت عنوان اين تمر الناس يا ناس .

اعلمتنا المصلحة المختصة بانه قد جرى تنظيم السير في كافة شوارع المدينة وخاصة الرئيسية منها وتم احداث ممرات للمشاة اللازمة في الشوارع بغية تسهيل مرور المشاة كما جرى احداث عدة مراتب لوقوف السيارات بالاجرة في مدينة دمشق وذلك لمنع هذه السيارات من الوقوف على الارصفة واشغال الشوارع ضمن المدينة وقد قامت محافظة مدينة دمشق بتسبيج شوارع ٢٩ ايار بور سعيد الجابري والنصر للغاية نفسها .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

## خطوات الوحدوية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ونحن لانقول باننا متفائلين انما نقول مقتنعين بان حقق لجنتنا الشيء الكثير سواء فيمايخص بعض الامور المتعلقة التي تحتاج الى معالجته وابعاد او فيما يتعلق بوضع الاساس السليم للتنسيق والتكامل والتوحيد في مختلف المجالات الاقتصادية .

وقد رد السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثوره العراقي بكلمة شكر فيها السيد جميل شيا على كلمته وعلى حسن الاستقبال الذي لقيه الوفد وقال اسمحو لي ان اقول كلمة تتعلق بطبيعة العمل بصفة اجمالية واسيره على المنهج الوحدوي ونحن كما تعلمون انتم لاننظر الى الاقتصاد على انه مسالة منفصلة عن الامور الحيوية الاخرى لهذا فاذا ماصنعنا صنع الرباط الاقتصادي بشكل عقلاني فاننا نكون قد استطعنا ان نؤمن ديمومة عملنا الوحدوي

واضاف السيد حسين يقول اننا يجب ان ناخذ بعين الاعتبار اهمية العلاقات بين قطرينا ومستوى الطموح الذي تنتظره الجماهير العربية بشكل يؤدي بوقت قصير الى قيام الوحده ولهذا فان نتائج عملنا يجب ان تكون بنفس الاهمية لمنع اي عثرات يمكن ان تؤثر على مسيرتنا الوحدوية ومن هذا المنطلق يجب ان نتوقع الخروج بمقررات وتوصيات تبعث الامل لدى جماهيرنا العربية .

وبعد ذلك تم توزيع الوفدين الى لجان قطاعية في المجالات التاليه :

لجنة التخطيط ولجنة الزراعة والاصلاح الزراعي ولجنة العلاقات التجارية والمالية والمصرفية ولجنة الصناعة والكهرباء ولجنة النفط والثروة المعدنية ولجنة النقل والمواصلات ولجنة الاستثمار السياحي ولجنة المياه واستصلاح الاراضي .

وتقرر ان تبدأ هذه اللجان اجتماعاتها اعتبارا من صباح اليوم الجمعة . هذا وقد اقام السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مادبة عشاء كبيرة في فندق الميريديان لاعضاء الوفدين العربيين السوري والعراقي .

وكان السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد استقبل ظهر امس السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق والسادة الوزراء المرافقين له .

وتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاسلوب المقترح لبدء اعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة واللجان الفرعية في ضوء الدراسات واوراق العمل المعدة في مجالات التعاون والتنسيق والتكامل الاقتصادي في مختلف المجالات بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس على راس وفد يضم الوزراء السادة حسن علي وزير التجارة محمد عايش وزير الصناعة والمعادن سيد لطيف ناصيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي عبد الوهاب محمد وزير الري .

وكان في استقبالهم بالمطار السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمهندس صبحي كحاله وزير سد الفرات والسيد عيسى درويش وزير النفط والسيد شنيوي سيفو وزير الصناعة والمهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور جورج حورانية وزير التخطيط ومعاونو السادة الوزراء وعدد من كبار موظفي الوزارات المختصة ورؤساء الدوائر فيها .

كما وصل على نفس الطائرة السيد وليد الخشالي سفير القطر العراقي بدمشق .

وقد ادلى السيد عدنان حسين بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله قال فيه :

ان هدف الزيارة هو عقد الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والذي سيتم خلاله تقييم نتائج الاتصالات التي جرت على المستوى الفني بين المختصين في كلا القطرين .

واضاف بانه سيتم خلال اجتماع اللجنة دراسة معمقة لوضع الاسس الصحيحة للانطلاق بالعمل الاقتصادي المشترك بهدف تحقيق تكامل وتوحيد اقتصاد القطرين تنفيذا لبنود الميثاق القومي المشترك ..

واعرب السيد عدنان حسين عن تفاؤله بنتائج المباحثات التي ستجري بدمشق وقال انها ستكون خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين .

كما اعرب عن سعادته لزيارته واعضاء الوفد للقطر العربي السوري .. وقال اننا سنواصل الجهود من اجل استقصاء كل امكانية متوفرة لتعزيز التعاون والوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

على صعيد وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل في القطرين فقد بدات صباح امس المباحثات بين وفد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في القطر العربي السوري ووفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في القطر العراقي الشقيق والتي تهدف الى تنسيق انظمة وتشريعات العمل والتامينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والتنظيم الاداري في كلا الوزارتين على طريق التوحيد انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

وقد راس الجانب العربي السوري الى المباحثات السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والجانب العراقي السيد يابكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعيه العراقي .

وضم الوفدان ممثلين عن المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في كلا القطرين والمدراء العامين للتامينات الاجتماعية والتقاعد والضمان ومدراء دوائر العمل والتدريب والتخطيط و العلاقات الزراعيه والخدمات الاجتماعية والادارة والتنظيم والقوى العاملة والبحوث والتدريب والتعيش في كلا القطرين..

وقد تحدث السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في القطر العربي السوري في مطلع الجلسة الاولى عن الصلة الوثيقة بين القطرين العربي السوري والعراقي واهداف ميثاق التعاون المشترك بين القطرين وقال ان الغاية من هذه الاجتماعات دراسة وتنسيق التشريعات النافذة في القطرين مسترشدين بالاسس التي تضمنها الميثاق القومي المشترك ..

واعرب عن امله في ان تسفر هذه الاجتماعات الى تحقيق الاهداف المرجوة في تنسيق هذه التشريعات والقوانين بما يحقق ايجاد تشريع متكامل للقطرين .

كما تحدث السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي فقال : ان وزارته تعمل ضمن اطار التحرك الشامل للقطرين على طريق الوحدة الشاملة وتعمل من اجل التنسيق والتكامل في نطاق العمل والضمان الاجتماعي وبهدف الى توحيد النظم والتشريعات المطبقه في كلا القطرين .

وبعد ذلك جرى نقاش حول مشروع ورقة العمل التي اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية حيث جرى تعديل على بعض بنودها واعتبر اساسا للبحث .

وتقرر تشكيل اربع لجان عمل هي لجنة العمل والعمال ولجنة الضمان والتامينات الاجتماعية - لجنة الشؤون الاجتماعية - ولجنة التنظيم الاداري وذلك بهدف تنسيق التشريعات النافذة في كلا القطرين بهدف توحيدها ..

كما تقرر وفد اللجنة المشكلة من ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال في القطرين والتي تدرس موضوع التنسيق والتنظيم والتفرغ النقابي في كلا القطرين بممثلين قانونيين من كلا الوزارتين .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذه اللجان باشرت اعمالها لترفع تقاريرها للاجتماع العام المشترك للوفدين الذي سيعقد يوم الاحد القادم في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال لاتخاذ القرارات اللازمة بشانها تمهيدا لرفعها للهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين

هذا وقد قام السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي بزيارة لمجمع معاهد الخدمات الاجتماعية في ضاحية قدسيا والتي تضم معاهد رعاية الاحداث الجانحين حيث اطلع على نشاطاتها وتطورها وماتقدمه من خدمات تاهيلية تعليمية لنزلائها .

## توقيع اتفاقيتي تعاون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

والتحقيقات الصحفية التي تعكس نهضة احد القطرين في الصحافة ووسائل الاعلام في القطر الاخر .

واكد الاتفاق ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة لانجاح مهمات الصحفيين الموفدين من القطرين الى القطر الاخر في مهمات صحفية استطلاعية والتنسيق بين المنظمتين في جميع الدورات التدريبية وتامين نقل الصحف العراقية والسورية من والى القطر الاخر بواسطة خطوط شركتي الطيران في القطرين مجانا او بسعر رمزي .

وعلى الصعيد القومي اكد الاتفاق ضرورة العمل على تعميق الوعي القومي والنضال من اجل تحقيق الوحدة العربية والدفاع عن الامة العربية لدى صحفيي القطرين الشقيقين وبكافة الوسائل الممكنة في اطار الهدف المشترك والتركيز على اهمية دعم اتحاد الصحفيين العرب بكل الوسائل والامكانيات باعتباره التنظيم القومي للصحفيين العرب كافة اضافة الى دعم وتطوير هياكله التنظيمية والروابط الصحفية العربية بما يحقق وحدة الصحفيين العرب .

كما اكد اهمية دعم نضال الصحفيين التقدميين العرب داخل الوطن العربي وبشكل خاص الصحفيين الفلسطينيين في سبيل تحرر وطنهم المغتصب ووحدة ارضهم وتوحيد المواقف المشتركة بين المنظمتين الصحفيتين الشقيقتين على الصعيد الدولي بما يجسد وحدة النضال العربي المشترك ويدعم المواقف النضالية للجماهير العربية وتاكيد دور الصحفيين العرب في المنظمات والمحافل الدولية ودعم نضال الصحفيين التقدميين في العالم والمناضلين من اجل الحرية والتقدم .

وسيتم في ضوء الاتفاق تشكيل مجلس مشترك للصحفيين في المنظمتين يتولى مهمة المتابعة والاشراف على بنود الاتفاق ووضعها موضع التطبيق العملي ورسم السياسة الانية والمستقبلية لهما بما يخدم اهدافهما المشتركة .

وتقرر ان يجتمع المجلس بالتناوب في دمشق وبغداد كل ثلاثة اشهر .

ونص الاتفاق على اعتبار جميع الاعضاء المنتسبين لاحداهما اعضاء في المنظمة الاخرى وتسري عليهم نفس الحقوق والواجبات ، كما سيتم بموجب الاتفاق تشكيل لجنة لدراسة التشريعين الخاصين بالمنظمتين لاعداد مشروع موحد لهما وتوحيد النظامين الداخليين لهما .

اما اتفاق التعاون الاذاعي والتلفزيوني فقد نص في المجال الاذاعي على قيام اذاعات بغداد وصوت الجماهير ودمشق وصوت الشعب باعداد قوائم بالبرامج الاذاعية الصالحة للتبادل بين القطرين الشقيقين في فترة لا تتجاوز الشهر الجاري . كما تتبادل مسلسلا تمثيليا يتالف من - ٣٠ - حلقة في كل دورة اذاعية الى جانب القصة القصيرة للقاصين العراقيين والسوريين بمعدل - ١٢ - حلقة لكل دورة اذاعية والسهرات التمثيلية الاذاعية بمعدل ١٢ سهرة لكل دورة .

وبموجب الاتفاق تقرر ان تقوم الاذاعة السورية بانتاج مسلسلين لنصوص عراقية وبالعكس خلال العام الحالي واعداد برامج تعرف بالقطرين جغرافيا وسياحيا واثريا وتبادل الرسائل الاذاعية الاسبوعية التي تتناول اهم النشاطات الثقافية والفنية .

كما نص الاتفاق على تبادل الزيارات بين الوفود الفنية والموسيقية والتربوية بين الاذاعتين على ان يسافر الوفد الاول الى دمشق خلال اذار المقبل والثاني الى بغداد خلال نيسان المقبل واستضافة منسق اذاعي لحضور دورة برامج اذاعة القطر الاخر لمدة اسبوع وبمعدل مرتين كل عام . وفي المجال التلفزيوني ستقوم محطتا تلفزيون بغداد ودمشق باعداد قوائم بالبرامج الصالحة للعرض وتبادل البرامج التنموية والثقافية وبرامج المنظمات والاطفال والمسلسلات والتمثيليات والاعمال المسرحية المسجلة للتلفزيون شهريا .

ونص الاتفاق ان لا تقل الدورة التلفزيونية في القطرين عن ١٢ ساعة وتخصص لانتاج تمثيليات ومسلسل تلفزيوني مشترك خلال العام الحالي وكذلك انتاج مادة تلفزيونية مشتركة بعنوان سهر عربية وانتاج فلم وثائقي تلفزيوني عن المدن والموانىء العراقية والسورية والتنسيق في مجال العمل الانتاجي واستضافة منسق تلفزيوني من كلا القطرين لحضور دورة برامج تلفزيون القطر الاخر بمعدل مرتين كل عام اضافة الى تبادل الرسائل الاخبارية التلفزيونية .

وسيتم بموجب الاتفاق تشكيل لجان هندسية مشتركة لدراسة واقع التغطية الاذاعية والتلفزيونية والخطط المستقبلية للمؤسستين في القطرين والتنسيق بينهما في البرامج والمهرجانات والمؤتمرات الدولية وكذلك تشكيل لجنة لدراسة بناء استوديو مشترك وتنظيم الحفلات الفنية في المناسبات الوطنية والقومية والتاكيد على استعمال اللغة العربية الفصحى في برامج الاطفال .

## اليوم يبدأ انخفاض

تتمة ما نشر على ص - ١ -

السلمية - ٩٫٤ - مم الزربه - ٦ - مم النبويدر - ٥ - مم ..

وفي طرطوس ادت الرياح الشديدة التي هبت على الساحل السوري الى جنوح الباخرة اليونانية - اورويس - باتجاه منطقة - السواقي - الشمليق على ساحل محافظة طرطوس .

وكانت الباخرة قد افرغت حمولتها من الاسمنت وتنتظر تحميل شحنة الفوسفات السوري ولم تحدث اية اضرار بالباخرة المذكوره .

وفي حمص - بدأت الامطار تهطل صباح امس في محافظة حمص مع موجة شديدة من العواصف والرياح .

واكد مصدر مسؤول في مديرية الزراعة ان الامطار جاءت في الوقت المناسب لتحسين حالة المزروعات والمراعي

وقد بلغ منسوب مياه بحيرة قطينة عن سطح البحر بمعدل - ٤٨٫٤٥ - متر وهذا يعادل تخزين - ١٫٣ - مليون متر مكعب . من المياه ..

وفي حماه هطلت ليلة اول امس كميات من الامطار غطت جميع انحاء المحافظة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح عاتية وقد بلغت نسبة هذه الامطار في مدينة حماه - ٤ - مم منطقة مصياف - ٥٧ - مم عين حلاقيم - ٦١ - مم وادي العيون - ٦٠ - مم الحميرة - ٥ - مم حرب نفسه - ٤ - مم الحمراء - ٨ - مم صوران - ٣ - مم .

وكان هطول الامطار مايزال مستمر امس مع استمرار هبوب الرياح الشديدة في جميع انحاء المحافظة وخاصة المناطق المرتفعة منها .

وفي درعا بدات صباح امس الباكر الامطار بالهطول في محافظة درعا مصحوبة برياح شديدة واكدت مصادر مديرية الزراعة ان الامطار شاملة لجميع اراضي المحافظة .

## المنظمات الشعبية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

من الرفاق اعضاء قيادة الاتحاد والرفاق امناء الفروع ومسؤولون اخرون عن مختلف نشاطات وفعاليات شبيبة الثورة .

وكانت المباحثات بين شبيبة الثورة وشباب العراق قد بدات في دمشق خلال الزيارة التي قام بها الى القطر العربي السوري ممثلون من المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في القطر العراقي الشقيق واسفرت عن تشكيل لجنة تنظيمية ولجنة انشطة .

كما تم الاتفاق ايضا على توحيد مواقف المنظمتين الخارجية في كافة المجالات العربية والدولية .

من ناحية ثانية يغادر دمشق اليوم متوجها الى بغداد وفد يمثل الاتحاد العام النسائي في زيارة للقطر العراقي الشقيق بدعوة من اتحاد نساء العراق

ويضم الوفد ثلاثة اعضاء من المكتب التنفيذي للاتحاد وتستمر زيارته ثلاثة ايام .

ومن ناحية ثانية عاد الى بغداد فجر امس قادما من دمشق وفد الاتحاد العام لنساء العراق برئاسة الانسة افتخار احمد نائبة رئيسة الاتحاد .

وكان الوفد قد شارك في اجتماعات المؤتمر السنوي للاتحاد العام للنساء العربي السوري الذي اختتم اعماله في دمشق مؤخرا .

وناقش المؤتمر خطة عمل الاتحاد ومدى تنفيذها واقرار خطط وبرامج جديدة تمثل طموحات المراة العربية في مجال عملها .

كما قام الوفد بزيارات ميدانية للوحدات والروابط والهيئات الادارية للفروع حيث اطلع على طبيعة عمل الاتحاد ونشاطاته المختلفة .

كما يقوم حاليا وفد هندسي سوري برئاسة السيد عميد كلية الهندسة بجامعة دمشق في زيارة اطلاعية للقطر العراقي الشقيق تستغرق عدة ايام .

## وفد الحركة الوطنية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي ستعقد في طرابلس يوم الجمعة القادمة .

وقد اوضح السيد فريد في حديث لوكالة - واج - قوله بان هذه الاجتماعات تتسم باهمية بالغة في هذه المرحلة بالذات حيث تنعقد بعد الاجتماع الطارىء لمؤتمر الشعب العربي الذي عقد بدمشق ..

كما اشاد السيد فريد بالمواقف النضالية التي اتخذها الرئيس الراحل هواري بومدين في دعم صمود الامة العربية مؤكدا بان وفاته خسارة كبيرة للامة العربية ولنضالها التحرري

## تساؤلات يوقظها التاريخ

- تتمة ما نشر على ص ١٢ -

ان تاريخهم المكتوب بفهم ووعي يعطيهم ذلك ، واطلاعهم على تاريخهم يمكنهم من الاستفادة والتحرك بتنسيق تام لتحقيق الغاية .

ونحن نصحو من ان لاخر على وقع السهام ، ونلتقط الافكار الهامة للحظات ، ومن يمسك منا المشعل ويركض في الطريق السليمة يتوانى عن اتباعه الركب ويشكك به جيش من المغرر بهم واللاهثين وراء بريق الاحلام والافكار .

ان التاريخ عظة وعبرة حية ومتجددة ، وتسجيله ينقل الخبرة ويعلمها ، ونحن بحاجة - بامس الحاجة - للامرين : عبرة التاريخ وتسجيله .. واحوج ما نكون للعمل الدؤوب من اجل تحقيق اعظم درس يلقننا اياه التاريخ العربي منذ ذي قار وحتى اليوم مرورا بعشرات المعارك والمواقف الا وهو تحقيق الوحدة العربية من اجل صنع التاريخ وكتابته .

## خالد الحسن : الميثاق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واكد اهمية وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية وقال ان هذه الوحدة هي الوسيلة الاساسية لدعم نضال الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المغتصبة .

وندد السيد الحسن بسياسة النظام المصري الاستسلامية وقال ان كل ما يعلن ويقال عن تصلب النظام المصري مع اسرائيل بالنسبة للقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة امر غير قائم وكل الدلائل تشير الى عكس ما يطلقه النظام المصري من تصريحات حول هذا الموضوع .

ووصف الحديث عن عملية الربط بين تنفيذ معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وبين تاريخ تنفيذ الحكم الذاتي بانها عملية تضليلية مكشوفة وحول المادة السادسة من مشروع الاتفاق المصري الاسرائيلي قال السيد الحسن ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان موقف النظام المصري يدعمه الموقف الامريكي يعملان على اصدار صيغ تفصيلية لهذه المادة تكون غامضة وتحمل تاويلات عديدة وهي ليست سوى محاولة لامتصاص ردة الفعل العربية المعارضة لهذا الاتفاق .

واكد السيد الحسن عدم حصول اية اتصالات فلسطينية امريكية وقال اذا كانت الولايات المتحدة جادة فعلا في بذل الجهود من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية فعليها ان تجري اتصالاتها بصورة رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية بدون اية شروط مسبقة .

واعلن السيد الحسن رفضه لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

## التجمع التقدمي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

معاناة الجماهير وازمتها الاقتصادية ويحاول خداعها بانها ناجمة عن التزامات مصر القومية ، كما اشار الى طبيعة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر وقالا ان الجماهير المصرية تواجه الان عدوا شرسا تقوده الامبريالية يهدف الى السيطرة الاقتصادية على مصر وعزلها عن امتها العربية وتصفية القضية الوطنية .

## الثلوج تقطع طريق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذكرت - واع - ان العاصفة ادت كذلك الى قطع الطرقات الجبلية التي تربط مدينة طرابلس بسائر المحافظات من جراء تساقط كميات هائلة من الثلوج عليها .

## السادات يتبادل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذكرت - اب - ان ناطقا بلسان حزب العمل الصهيوني المعارض قد افاد بذلك امس مشيرا الى ان هذه الرسالة تاتي ردا على الرسالة التي كان بيريز قد بعث بها الى السادات ابان احتفالاته بعيد ميلاده الستين خلال الشهر الماضي .

وحول النشاط الصهيوني والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط يقوم موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني بزيارة الى فرنسا في نهاية الشهر الحالي تستغرق يومين لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط .

وذكر راديو العدو ان دايان سيجري مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول علاقات اسرائيل بالسوق الاوربية المشتركة .

وفي القاهرة بحث بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة النظام المصري مع هانز قلوز عمدة مدينة هامبورغ الموجود بالقاهرة التطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط على ضوء الاتصالات الجارية حاليا بين حكومة السادات والعدو الصهيوني .

وتقول - اشا - انه تم خلال اللقاء ايضا بحث تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة .

## طلاس في موسكو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المسائل التي تهم الطرفين .

كما ذكرت الوكالة ان العماد طلاس كان قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة رسمية بناء على دعوة من المارشال ديمتري اوستينوف .

## الصحف السعودية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

جنوب لبنان وتستمراره في عملية تهويد مدينة القدس الشريفة المدنة .

ونقلت - قنا - عن صحيفة المدينة المنورة أن مدينة القدس ستبقى عربية اسلامية وأن العدو الصهيوني لن يستطيع تغيير التاريخ .

واشارت الى ماأعلنته لجنة انقاذ القدس هذا الاسبوع من استمرار العدوان الصهيوني على المسجد الاقصى المبارك ، وقالت أن العدو الصهيوني يواصل اعماله العدوانية في المدينة المقدسة انطلاقا من حقد تاريخي يمتد عبر القرون .

وحول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان نقلت الوكالة عن صحيفة الرياض تحذيرها من اجتياح اسرائيلي للجنوب اللبناني بهدف تعطيل بسط السلطة اللبنانية على الحدود مع الارض المحتلة ومنع دخول الجيش اللبناني الى هذه المناطق لمساعدة قوات الطوارىء الدولية على حفظ الامن فيها .

ودعت الصحيفة السلطة الشرعية اللبنانية الى القيام بمسؤولياتها حفاظا على استقلال لبنان ومنع استخدام الاراضي اللبنانية مرتكزا للقفز الصهيوني ضد الامة العربية .

ونقلت الوكالة عن تعليق لصحيفة الندوة على نفس الموضوع طالبت فيه الصحيفة السلطة اللبنانية بضرب كل المتحالفين مع العدو الصهيوني في الجنوب اما صحيفة الجزيرة فقد وصفت تصريح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاول بان على اسرائيل أن تعمل على استيعاب بضع مئات من لاجئي فيتنام بانه نكتة تافهة من سفاح مازالت يداه تقطران بدماء عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل حقهم المغتصب

## احكام بالسجن على

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وتضيف الوكالة ان هؤلاء المتهمين وهم - رحمة محمد رفعت وجمال عبد الدائم وزوجته وسعيد عبدالمنعم شاطورة - قد تم القبض عليهم خلال حفلة تفتيشية على منازلهم .

## لبنان : عرض الاوضاع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وعقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا امس جرى خلاله استعراض الاوضاع في لبنان والتطورات المستجدة واعلن المحامي شفيق الوزان عقب الاجتماع ان المجتمعين استكملوا خلال هذا الاجتماع تقويم الاتصالات التي تمت في الاسبوع الماضي واول امس مع رئيس الحكومة على ضوء ماتم من تحرك رسمي خصوصا على الصعيد الامني .

وقال ان المعطيات الجديدة المتوفرة تقتضي ترقب النتائج .

من جهة ثانية تابعت لجنة الصياغة النيابية امس درس مشروع قانون الدفاع الجديد برئاسة السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان اللجنة تامل الانتهاء قريبا من اعداد المشروع في صيغته النهائية لعرضه على لجنتي العمل والادارة والدفاع النيابيتين ومن ثم عرضه على مجلس النواب لاقراره بشكل عام .

## اللجنة التحضيرية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عهدها النضالي ليبقى الحزب مكانته طبيعية في توحيد البلاد وقيادتها لقد ابدى رئيسنا الراحل المرحوم بومدين اصرارا منقطع النظير لانجاز هذه المهمة السامية وتشييد دولة المجالس الشعبية والمؤسسات الاشتراكية .

واكد ان اصرار القيادة السياسية اليوم على عقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني لهو دليل اخر على تمسكها بالنهج الذي رسمه الرئيس الراحل بالوفاء للعهد بالاضافة الى انه يندرج تماما في منطقة البيان الذي اصدرته القيادة السياسية يوم ٣ كانون اول الماضي وقال - ومن هنا فان المؤتمر القادم لحزب جبهة التحرير الوطني يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تتميز بالتفاف الجماهير حول مكاسب الثورة والتشبث بضرورة العمل على تنمية ومضاعفة منجزاتها في كل ميدان .

كما ان انعقاد هذا المؤتمر سيكون لحظة تاريخية حاسمة في حياة الجماهير والحزب والثورة حيث تتكمل بانعقاده سلسلة المؤسسات الديمقراطية التي هو حلقتها الرئيسية والنتيجة منطقية بناء الهياكل الوطنية التي هو ركنها الاساسي ومرجعها الاول والاخير .

واضاف السيد يحياوي واذا كانت القيادة السياسية قد قررت عقد المؤتمر في هذا الظرف بالذات فلانها ترى انه الوسيلة السياسية والدستورية الوحيدة لحل مشاكل الساعة ودخول المرحلة الجديدة من مسيرة ثورتنا الرائدة بمزيد من الاطمئنان والنضال والتعبئة والممارسة الثورية الخلاقة .

وتحدث عن مؤتمرات المنظمات الجماهيرية وتجربة الصيغ التنظيمية الجديدة في هياكل الحزب فقال انها هي التي تجسد وحدة العمل السياسي والاداري وتنظيم القواعد الحزبية عن طريق مدها بدماء جديدة واجراء الانتخابات على صعيد الخلايا لتكييف الاطار السياسي مع الواقع الوطني .

واكد السيد يحياوي أن مؤتمر اي حزب وفي اية بلاد كانت لا يستطيع الا ان يعكس واقع البلاد كما هو في المرحلة التي بلغتها من التنمية والتي تنعكس هي بدورها على طبيعة ونوعية التشكيلة البشرية لمختلف الفئات الاجتماعية .

وقال ولذلك فان المطلوب من مؤتمر الحزب القادم ليس هو حل جميع مشاكل البلاد دفعة واحدة لان ذلك من باب المستحيل وان المطلوب بكل بساطة هو البت في عدد من المسائل الرئيسية التي يتوقف عليها مصير الثورة وذلك لاقرار التوجيهات التي تضمن استمرارية الثورة واختيار القيادات المؤقتة بفلسفة الميثاق الوطني .

والملتزمة بالنضال دفاعا عن الثورة الاشتراكية والمجندة دوما للتصدي لاعداء الثورة والمتربصين بها .

ودعا السيد يحياوي الجميع الى العمل بجد وروح نضالية لتوفير الظروف الملائمة لانجاح مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني ، تحقيقا لاغلى امنية واعظم هدف كان يسعى اليه القائد الراحل المناضل هواري بومدين .

وكان قد اعلن امس ان السيد رابح بيطاط رئيس الدولة المؤقت سيتولى مهام رئاسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الخاص بتعيين مرشح الرئاسة خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين .

وابلغ السيد بيطاط اللجنة التحضيرية التي عقدت اول اجتماع لها الليلة قبل الماضية انه نظرا لالتزاماته ومهامه المتعددة فقد عين السيد محمد احمد عبد الغني عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية نائبا لرئيس اللجنة .

واكد السيد بيطاط على اهمية عقد مؤتمر الحزب وقال انه اللبنة الاخيرة في بناء الهياكل الصلبة لاجهزة الدولة والثورة .

## التنظيمات الطلابية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المعاصر .

انا وانطلاقا من الحق العربي في فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة وايمانا بقدرات جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج والتي اثبتت في كل مرة قدرتها على التضحية والفداء نعلن مايلي

١ - وقوفنا بجانب جماهيرنا العربية في الوطن العربي في صراعها المصيري الطويل ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية هذا الصراع الذي لن ينتهي الا بتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

٢ - ندين زيارة الخائن السادات الى الارض المحتلة وندين اتفاقات كامب ديفيد التي تفرط بالحق العربي في فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة ونعلن تضامننا التام واللامحدود مع نضالات شعبنا العربي في مصر .

٣ - نعلن مساندتنا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي والذي جاء تعبيرا صادقا لموقف الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي في رفض الحلول الاستسلامية التي لاتخدم سوى العدو الصهيوني .

هذا الميثاق الذي سيضمن الاتصال الجماهيري بين القطرين ويضع امكاناتهما المادية والبشرية في خدمة قضايانا القومية .

اننا اذ نساند هذا الميثاق نطالب جماهيرنا العربية وقواها التقدمية تأييده وحمايته من تآمر اعداء امتنا

٤ - وقوفنا الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني مستنكرين التصعيد الذي تقوم به الفئات التي ثبت تعاملها مع الكيان الصهيوني لتغطية الخطوات الخيانية للسادات وتؤكد على عروبة ووحدة لبنان .

٥ - نعلن مساندتنا للنضالات التي تخوضها جماهيرنا العربية ولاسيما في مصر وندين حملات القمع والارهاب والاعتقالات التي يقوم بها نظام السادات

٦ - نحيي انعقاد مؤتمر قمة بغداد الذي جاء ليوحد الطاقات العربية بعد التفكك والتشتت الذي حصل بعد زيارة الخائن السادات للاراضي المحتلة .

ونناشد جميع الدول العربية والقوى التقدمية ان تعي مسؤولياتها في هذا الظرف الدقيق وتفي بجميع التزاماتها في كل عمل مضاد للحل الامبريالي الصهيوني والرجعي واستعادة الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية والديمقراطية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني .

ودعت التنظيمات الطلابية الجماهير العربية الى الالتحام من اجل نصرة القضية القومية والرد على المحاولات الامبريالية الصهيونية بحزم من اجل اسقاط نتائج كامب ديفيد الخيانية والحفاظ على شرف وكرامة الامة .

## المدربون المعتمدون

البقية على الصفحة ١٠

رضوان - السويداء - فوزي الكسور - درعا - نزيه شاهين - طرطوس - غياث تطريب - السلمية - محمود النائب - اريحا - عبد الرحمن عبود - بانياس - أحمد كدرو ، حسين السيد ، عدنان شكشك ، بكري سنو كوكو كيلاجيان - حلب - مصطفى ادريس - ادلب - .

- تحت الاختبار :

محمد عمام ، طلال بيدق ، هيثم طرشة - ادلب - عمر قضيماتي - اريحا - ابراهيم الملا - دير الزور - غازي مظلوم ، سعيد مداد - الحسكة - غسان نجرة ، منير قزاز ، أحمد حمصي ، كريبت ملكونيان - حلب - سليمان خشارقة ، أحمد مسالمة - درعا - جما لجردان - تدمر - خليل مطر - البوكمال - عبد الماجد الشحنة - القرورة - نديم بقسوة ..

هذا وكانت مباريات أندية الدرجة الثانية

# تساؤلات يوقظها التاريخ

علي عقلة عرسان

توفي المؤرخ الذي اهتم بالتاريخ العربي عامة وتاريخ سورية ولبنان خاصة ، توفي فيليب حتي العربي الاصل ، اللبناني المولد ، في امريكا عن عمر يناهز التسعين عاما . وللرجل فضله ومكانته ودوره الذي يمكن أن يتحدث عنه من هم اعرف مني به والصق بالتاريخ الذي استغرقه ، ولكن وفاته نبهت جملة تساؤلات كانت لا تكف عن رفع رؤوسها في اعماقي ، بعضها له صلة بالتاريخ وبعضها لاصلة له به .

كنت وانا اتابع الجهود المبذولة لاعادة كتابة التاريخ العربي ، والمؤتمرات التي تعقد ، ومنها مؤتمر تاريخ بلاد الشام وسواه اتساءل : لماذا تكون مسالة اعادة كتابة التاريخ العربي - وهو كما يشي المحتوى تاريخ مكتوب ولكن كتابته لا ترضينا او لاترضي نفرا منا - لماذا تكون تلك المسالة اكثر الحاحا من كتابة التاريخ العربي المعاصر بشكل يرضي طموحنا العلمي ، ويضع الحقائق التي نعيشها امام الاجيال المقبلة وامام العالم بما يرصد اوجه نضالنا وانجازات جماهيرنا ، وما لقادتنا وشيبهم ، على اسس ونهج يستفيد من الاخطاء التي ارتكبت في كتابة التاريخ الذي لا يرضينا كتابته ؟!

ويقودني ذلك الى تساؤل اخر : ما معنى ان نعيد كتابة التاريخ الماضي الذي كتب ؟! انني افهم ان نضيف حقائق اكتشفت ، ان نعيد تفسير وقائع ومواقف على ضوء معطيات جديدة تثبت بالوسائل العلمية ، أن نقوم باحثون بنقض او تصحيح اراء غيرهم اعتمادا على قرائن ومسوغات اكثر منطقية وادق تمحيصا واثبت وقوعا بالاعتماد على الوثائق والمعطيات ، افهم أن يغني التاريخ بجهود ، لكن ان تعاد كتابته .. تعني ان نلغي ماكتب سابقا ونتلمس في عتمة العصور وقائع الماضين ونفسر حوادث التاريخ اعتمادا على اساليب تفكير ومعطيات جديدة لم تكن سائدة وقتهم ولم تكن تحرك الحوادث والناس .

وانساءل ما الذي يحدث عندما يجتمع مؤرخو العرب ليعيدوا كتابة التاريخ .. انهم سيختلفون ويختصمون ويتناقضون .. وستحيا فرقة وخلافات نحاول ان نتجاوزها .

واحاول أن أخمد نار هذا التساؤل لالتفت الى غيره .. فأجد التاريخ يتربص بنا عن جديد وفي كل لحظة من لحظات اليوم ، انه يسجل وتعرب الزمن اله دائبة العمل . وفي كل ما مر علينا عظة ينبغي أن نستفيد منها ونحن نصنع التاريخ ، او نكون من حيث لاندري مادة له .

ومن يتتبع مظاهر الارق التي تبدو على اسرائيل منذ بدات خطوات التقارب بين سورية والعراق ، يتوجب عليه أن يستحضر صورا وعبرا من التاريخ يستفيد منها ويهتدي بهديها . ان التحرك لم يهدا لحظة واحدة لاجهاض الخطوات الوحدوية ، وبدءا من الاشاعة واختلاق الاكاذيب وانتهاء بالتهديد المباشر ، مارست اسرائيل والامبريالية دورهما المخرب للحيلولة دون قيام تقارب حقيقي يؤدي الى نشوء قوة عربية قوية في المنطقة قوامها سورية والعراق .

لقد استعملت امريكا ضغوطها ووساطاتها لدى كل من لها لديهم حظوة او نفوذ او تربطها بهم مصلحة ، وفالتتقول اسرائيل بان هذا التقارب سيؤدي الى قيام دولة تغير وجه منطقة الشرق الاوسط ، وتحمي الخليج العربي ، وتجند ما يقرب من مليون جندي ، وبدات اذاعتها حملة اشاعات وتشكيك مسمومة حاقدة ضد سورية بالتعاون مع اذاعة لبنان الحر - اذاعة الكتائب والشمعونيين - وهذا يذكرنا بما قامت به هي واتصارها عام ١٩٥٨ و ١٩٦٧ وابان المظاهر الاولى لبر ـ التضامن العربي عام ١٩٧٣ وفي كل مرحلة يتم فيها تقارب عربي .

والواقع ان الطامعين بالوطن العربي ارضا وخيرات يشتركون جميعا في التامر والتخريب ، وان اقتضى الامر بالاعتداء المباشر لاجهاض اية خطوة وحدوية تقيم للعرب قائمة وتجعل منهم قوة .

وهم معذورون في ذلك ، لانهم يستفيدون من التاريخ الماضي ويستخرجون النتائج المحتملة التي يسفر عنها قيام دولة عربية قوية تحمي خيرات الوطن وارضه وتفرض فكره وحضارته ورأي الامة ودورها المتكامل في صنع الاحداث .

ان التاريخ المكتوب لديهم يقول لهم : اذا توحد العرب اصبحوا قوة تمنعكم من نهب ارضهم وخيراتهم ، وسوف يستقطبون حولهم كتلة بشرية كبيرة تشكل قوة قادرة على حماية الفقراء ، وتقدم لهم ايديولوجية متكاملة انه العملاق الذي ينبغي ان تحرصوا على ابقائه غافيا منهكا ممزق الاوصال والا فقد تم الكثير الكثير .

البقية ص « ١١ »

---

ويثار الضوء الضئيل على البضائع كالغبار ،
ويدعونها الظهيرة والسراج او النجوم
ويرى الظلال على الظلال ، كانها
ولربما بردت عليه وحشرجت فيه الحياة
اللحن الرتيب ،
في ليله ظلماء بارده الكواكب
ويريق الوان المغيب الباردات ،
على الجدار
والرياح ،
وعلى الرفوف الرازحات كانها
في مخدع سهر السراج به واطفاه الصباح
سحب المغيب
الكوب يحلم بالشراب والشعاع

■ بدر شاكر السياب

---

## الركض في الازمنة المنهوبة

■ خاص بالثورة :

عن دار الشبيبة للنشر ، تصدر قريبا المجموعة القصصية الثانية للقاص الشاب خليل جاسم الحميدي بعنوان : الركض في الازمنة المنهوبة . سبق له ان نشر قسما منها في الصحف والمجلات . ويذكر انه قد صدرت للقاص مجموعة قصصية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق بعنوان السخط وشتاء الخوف ، كما يذكر ان خليل جاسم الحميدي من ابرز القصاصين الشباب في القطر العربي السوري .

---




---

# طلائع البعث يبدؤون احتفالاتهم بالعام الدولي للطفل

■ خاص بالثورة :

تعلن قيادة منظمة طلائع البعث ، بدء احتفالاتها الفنية بالعام الدولي للطفل ، وتبدا اقامة دورة مهرجانات فنية وداعا للمواهب الاولى في العام السابق ، وذلك فيما بين ٢٥ و ٢٨ كانون الثاني الحالي ، وعلى صالة مسرح العمال بدمشق .

وعلمت الثورة ان رواد الطلائع وهم ١٨ رائدا ورائدة في الموسيقى والغناء من جميع محافظات القطر سيشاركون في هذه المهرجانات الفنية ، وسيؤدون الفقرات الفنية التي فازوا بها ، اضافة للفقرات الفنية الفائزة في المهرجان القطري الثالث لطلائع البعث وهي :

- الطلائع والصيادون لفرع اللاذقية .
- ملكة القطن والشمس لفرع حلب .
- رجعت يا جدي لفرع حمص .

من جهة ثانية اصدرت قيادة المنظمة كراسا عن الندوة القطرية الثانية لطلائع البعث والتي اقيمت في راس البسيط من ١٥-٣٠ اب الماضي . كما افاد مراسل الثورة في طرطوس ، ان الفرق الفنية التابعة لفرع طلائع البعث في طرطوس قد باشرت تدريباتها استعدادا للعرض الفني الذي ستقدمه في المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث والذي سيقام في محافظة حماة بمناسبتي ذكرى تاسيس الحزب ، واعياد الجلاء .

---

## نتائج مسابقة مجلة الموقف الادبي للشعر لعام ١٩٧٨

اعلن رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري الاستاذ علي عقلة عرسان موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد على قرار لجنة مسابقة مجلة الموقف الادبي للشعر لعام ١٩٧٨ ، والمشكلة من السادة ، الاستاذ الشاعر سليمان العيسى، والدكتور احمد سليمان الاحمد ، والاستاذ جلال فاروق الشريف . وقد منحت اللجنة الجائزة ومقدارها ١٥٠٠ ل.س بالتساوي للقصائد الثلاث التالية :

- على دمي فتوكئي ، والعزف على سيف سعد بن ناشب للشاعر صالح هواري .
- العرافة وابعاد المستقبل للشاعر محمد منذر لطفي .

---

## القرى تصعد الى القمر

خاص بالثورة :

على صالة مسرح العمال في دمشق ، وابتداءا من ٢٠-١ تبدا فرقة المسرح العمالي بحمص ، تقديم مسرحية القرى تصعد الى السماء من تاليف واخراج المسرحي المعروف الاستاذ فرحان بلبل .

ومسرحية اخرى للاطفال بعنوان - الفتى مهران والاميرة جلنار - من تاليف سلام زقيق ، واخراج الممثل الاول في الفرقة العامل احمد منصور .

## المثقف العربي والسياسة

خاص بالثورة :

في الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم ، وفي مقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية ، الكائن بالازبكية . يلقي الدكتور غسان الرفاعي محاضرة بعنوان : المثقف العربي والسياسة .

الدعوة موجهة من امانة فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، فرع سورية .

---

# كلية لتخريج الكلاب !!

قد يبدو العنوان غريبا ، لكن الحقيقة غير ذلك ، ففي بريطانيا تاسست مدرسة لتدريب الكلاب على مختلف انواع المهن والنشاطات الاجتماعية والعسكرية ، اذ يمكن لاي انسان يملك مبلغا محترما من المال ان يحصل على كلب مدرب خير تدريب على مختلف انواع النشاطات كالقتال والاخلاص والقيام ببعض الاعمال المنزلية من حراسة طفل العائلة والذهاب الى بائع الخضار لشراء حاجيات ربة المنزل .. الخ .

وقد صنفت الكلاب الى عدة انواع: كلب مقاتل ، كلب حارس ، كلب بوليس ، الخ ..

ويتخرج الكلب من المدرسة بشهادة كفاءة وشهادة صحية ، ويعطى صاحبه كتيبا مفيدا يضم معلومات عن كيفية معاملته وتغذيته وتوجيهه .

---

## اطباق طائرة في سماء القدس

ذكر بعض سكان القدس انهم شاهدوا اجساما طائرة لايستطاع تحديدها تحلق في سماء القدس الشريف ليلتين متتاليتين .

وابلغ بعض سكان القدس البوليس فجر امس الاول انهم شاهدوا اطباقا طائرة غريبة الشكل تصدر عنها اضواء زرقاء اللون تحلق فوق فندق انتر كونتيننتال على جبل المكبر .. وابلغ رجال البوليس الامر ومحطة الارصاد الجوية ، ولكن السلاح الجوي ومحطة الارصاد لم يعلنا بعد اية نتائج .

وقد شاهد سائق سيارة اجرة هذه الظاهرة في ليلة الاربعاء والخميس الماضيين .

---

## الازمنة الحديثة لشابلن !!

إعتبارا من ٢١ كانون الثاني الحالي ، ولمدة اسبوع ، يقيم اتحاد شبيبة الثورة ، فرع دمشق ، اسبوعا سينمائيا في صالة الكندي . وسيقدم فيلم الازمنة الحديثة لشارلي شابلن طيلة ايام هذا الاسبوع .

## افتتاح مهرجان نيودلهي السينمائي

افتتح امس الاول في نيودلهي المهرجان الدولي السابع للافلام بمشاركة وفود تمثل - ٢٤ - بلدا من بينها العراق .

وتقول - واع - ان الرئيس الهندي نيلام سانجيفاريدي اعرب في كلمة القاها في افتتاح المهرجان عن امله في ان تلعب السينما دورا مهما في خلق التقارب بين الدول النامية .

## من طرواده الى تل العمارنة

اقيم في برلين الغربية معرض بعنوان - من طرواده الى تل العمارنة - ضم ٣٠٠ قطعة اثرية من اثار حضارات شرقي ساحل البحر الابيض المتوسط . ومن المقرر ان تعرض هذه المجموعة في هامبورغ وميونيخ ، بعد نجاحها الكبير في الدول التي عرضت فيها حتى الان .

---

## الورادات

تصوير : عبد الإله محمد

---

## اضخم امراة في العالم

تزن مائتي كيلو غرام صافي ، وهي اضخم امراة عرفها التاريخ البشري المعاصر ، تعمل بالفاكهة والخضار في ولاية نيوجرسي الاميركية امنيتها ان ترى احفادها مثلها يتمتعون بالصحة والعافية وتقول ان سبب تراكم هذه الكتل اللحمية على جسدها بان التفاح والبرتقال هما دوائي الشافي فانا ابتلع خمسة كيلو غرامات من التفاح يوميا .

## « جوي الاسود » يعرض في لندن

لاول مرة في تاريخ بريطانيا يعرض فيلم ممثلوه من السود وهو فيلم - جوي الاسود - الذي يقوم ببطولته تريفر توماس وتورمان بتيفرن واخرجه انتوني سيمونز - يحكي الفيلم قصة شاب اسود يعاني من الفقر الشديد حيث بدا عمله وكفاحه مع الحياة جامعا للقمامة . ويستمر في المعاناة متنقلا من عمل الى اخر حتى يستطيع في النهاية اثبات وجوده .

---

## الهجرة الى هونغ كونغ تتضاعف بلا انقطاع

يبلغ عدد سكان هونغ كونغ خمسة ملايين ، واذا تواصلت الهجرة من الفيتنام وغيره الى هذه الجزيرة بنسبتها الحالية فلا شك ان عدد السكان سيبلغ ثمانية ملايين قبل نهاية هذا القرن .

فقد هاجر هذه السنة اليها نحو مئة الف سواء بالاساليب القانونية او غير القانونية .

وهذا يخلق لحكومة هونغ كونغ مصاعب جسيمة خاصة فيما يتعلق بالتخطيط السكني وانشاء التجهيزات الاجتماعية اللازمة لهذا العدد من المهاجرين .

ومن نتائج هذه الهجرة السريعة والكثيفة ان عدد المجرمين والمهربين الخ قد ازداد السنة الماضية بنسبة اصبحت تقلق سلطات الجزيرة .

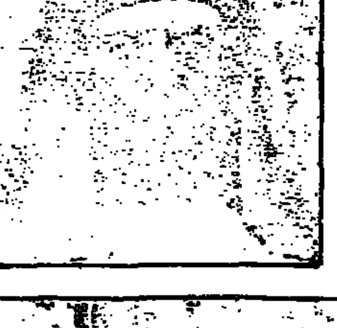
لكن الزاوية - الايجابية - في هذه الهجرة بالنسبة لرجال الاعمال وارباب المصانع هي انهم يحصلون على يد عاملة رخيصة مطيعة لا تطلب سوى القوت الكافي لاجتناب الموت من الجوع ..

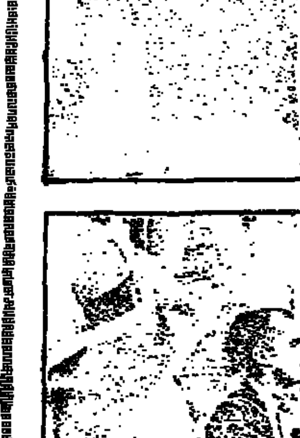
---

# عبدة البصل في فرنسا

لم تعد الولايات المتحدة تحتكر تصدير الاتجاهات السرية المنحرفة في العالم ، فما حدث في معبد الشعب في جزيرة غويانا يحدث شبيه له الان في بعض المدن الفرنسية .. وخصوصا حيث ينتشر اتباع طائفة مون ، وطائفة الدوريد في مقاطعة برتانيا ، واتباع طائفة عبدة البصل الذين يقدسون البصل ويصلون له . واتباع طائفة الكريشنا الذين يحلقون شعورهم ويرتدون الملابس الصفراء وفي مدينة مايون حيث ينتشر اتباع طائفة التوميليه .

وهكذا ، تثبت باريس انها اشرس منافس للولايات المتحدة ليس في السياسة فقط !!

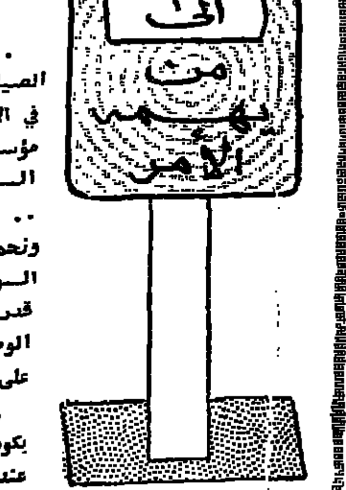






---

# ارجوا ان لا يذكر اسمي ؟




.. نحن مهندسو الصيانة والعمال الفنيون في الادارة الفنية ، في مؤسسة الطيران العربية السورية ..

.. أجزم اننا عرب ، ونحمل الجنسية العربية السورية ، ونتحمل كل قدر امكانيته الواجب الوطني والقومي الملقى على عاتقه ..

.. هذا الشعور ، يكون في مجال التساؤل ، عندما تكون داخل العمل في الادارة .. الاسباب ..

.. الكل يعلمون ، ان جميع الفنيين في القطر ، ياخذون اختصاصا .. حتى مهندس الجامعة في الادارة ياخذ تعويض اختصاص ، وطبيعة عمل ٩٥٪ ضمن الادارة الفنية ... ولكن نحن لا ؟! علما باننا نعمل على احدث الطائرات ، مثل طائرات ٧٤٧/٧٢٧ .. واستطيع ان اقول ، ان اختصاصنا نادر في القطر ..

.. ايضا ، ان المسافة بين دمشق والمطار ، ٢٦ كم ذهابا ومثلها ايابا ، واعتقد انه يحق لنا طبيعة عمل ..

.. يطبق علينا المرسوم ١٦٧ ، اي لا يحق لنا سوى ربع الراتب عمل اضافي .. ولكن عملنا يتطلب استمرار العمل حتى الانتهاء .. اذا شئنا او ابينا ..

.. راجعنا المسؤولين ، مدير الادارة، المدير العام، وزير النقل سابقا و ... وجميعهم قالوا مطالبكم حق .. وحتى الان لم يتحقق شيء ..

عنهم

- أرجو ان لا يذكر اسمي -

■ الاخ المواطن .. استجبنا لك مرتين :

الاولى ، نشرنا لك رسالتك .

الثانية ، لم تذكر اسمك .

اما الثالثة ، فنرجو ان يستجيب المسؤولون ، لما يحق لكم من مطالبكم .. او ان يقال لكم : لا ، بالمرة .

■ يوسف المحمود

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — تصدر في دمشق — ٢٤٤٨